بني العيتاني

الأصول والفروع

المحامي
محمد زكريا العيتاني

بني العيتاني

الأصُول والفــرُوع

عائلة العيتاني

دوحة كبيرة - عريقة الأمجاد

المحامي

محمد زكريا العيتاني

الطبعة الأولى
١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م

الاهداء

الى وطني الجريح الذي أنهكته جراحه وتكاد تودي بحياته وتهدد وحدته وحريته وسيادته والذي طال به العذاب سبع سنوات تباعا، ولم يجد من يغيثه أو يقيل عثرته، وكأنه أضحى الابن الضال الذي تخلى عنه أخوته ونسوا أنه كان أبرّهم بأمته وقوميته، وأن أبناءه وحدهم حملوا راية الحرية ومشعل العلم وجابوا بها البحار والأرضين يعلّمون الناس بالحرف والقلم، وأنهم أشادوا المنائر على طريق النهضة العربية الحديثة وكانت لهم الريادة.

والى جمعية بني العيتاني وكل فرد من أفرادها الذين أولوني ثقتهم ومنحوني محبتهم وأمدوني بأسباب القوة والايمان أناضل من أجل الحق والعدالة والحرية، وأعمل من أجل المحبة والخير والجمال.

اليهم جميعهم أهدي هذا الكتاب(*).

بيروت في الاول من شهر رمضان المبارك ١٤٠١ هـ
الموافق الثاني من تموز ١٩٨١ م.

المؤلف

المحامي محمد زكريا عيتاني

(*) صدر هذا الكتاب بمناسبة ذكرى مرور خمسين سنة على تاريخ تأسيس جمعية بني العيتاني منذ ١٩٣١/١٠/٢٩ وذلك بناء على رغبة الهيئة الادارية (١٩٧٩-١٩٨٣).

مقدمة

بقلم الدكتور سليم الحص

رئيس مجلس الوزراء السابق

لا أريد أن أمتدح أبناء عائلة العيتاني، فذلك سيكون كمن يمتدح نفسه، فأنا شخصيا أنتمي الى عائلة متفرعة عن عائلة العيتاني.

ترعرعت طيلة عهد الطفولة والحداثة في منطقة تعج بآل العيتاني هي منطقة المصيطبة، وكانت والدتي، طيب الله ثراها، تذكرني دوما بأواصر النسب التي كانت تربطنا بجيراننا الكرام. وقد أثار ذلك في نفسي الفضول فرحت أتقصى جذور عائلتي فاكتشفت أن منبت آل الحص يعود فقط الى أربعة أجيال قبلي، فكان جد جدي هو أول مولود من آل الحص، وكان والده عيتانيا ثم اكتنى بالحص، واكتنى أحد شقيقيه ببيهم، الذي تحدرت منه عائلة بيهم الكريمة، وبقي الشقيق الثالث عيتانيا.

اني لا أستطيع أن أخفي اعتزازي بانتمائي الى الشجرة العيتانية، هذه العائلة العريقة التي أنجبت بعض خيرة الناس في المجتمع اللبناني عامة وفي المجتمع البيروتي خاصة، والتي كان لها سجل حافل بالخير والصلاح والانتاج والوطنية، مما لا بد أن يتجلى لكل من يقلّب صفحات هذا الكتاب.

تحية محبة وتقدير واحترام لكل فرد من أفراد هذه العائلة الكريمة.

سليم الحص

مقدمة

بقلم السيد أمين بك بيهم
رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت

في سجل ذكرياتي الراسخة المحفورة في مخيلتي كلمات تلاها والدي على مسمعي مرارا: نحن يا ولدي من آل عيتاني قبل أن نصبح من آل بيهم. نحن يا ولدي عائلة بيروتية واحدة، نحن فرع من شجرة واحدة أصلها ثابت في التراب وفرعها في السماء غرسها التاريخ في بيروت وتعهدتها يد الخير فأينعت وأثمرت وأظلت بالحب والبركة من حولها.

من شعور بكبر وصدق هذه الكلمات التي حدثني بها والدي نقلا عن جدي، أيقنت من موقع المواطن والمسؤول، ومن خلال مراقبة التطور الذي أصاب مدينتنا، ان عائلة عيتاني وفروعها قد ساهمت وتساهم دوما في ازدهار بيروت، حيث تربت في كنفها وشبت لتصبح عاصمة لبناننا الحبيب ثم

لتوقظ همته لدفع نير الاستعمار وصولا الى التحرر والاستقلال والوحدة الوطنية بين مختلف طوائفه.

ثم بعد ألم تصبح بيروت وعلى يد أبنائها هؤلاء، وقبل ان تعبث بها يد الشر، منارة الشرق في العلم والمعرفة والاقتصاد والعمران، ثم ألم تصبح عاصمة لبلد الحرية والحضارة والمدنية بكل ما في هذه الكلمات من معنى؟

اني كخامس رئيس لمجلس بلدية بيروت من آل بيهم أفتخر بالانتماء أصلا الى آل عيتاني هذه العائلة الطيبة النبيلة التي تعمل دوما في سبيل الخير والتقدم والعمران.

وأخيرا أستميحك عذرا أيها القارىء فان هذه الخواطر ليست لمجرد المفاخرة بجدودي بل من باب تدوين واقع تاريخي وعملي صادق.

بيروت في ١٩٨١/٦/٢٩

رئيس مجلس بلدية بيروت
أمين بيهم

مقدمة

بقلم العلامة فضيلة الشيخ طه الولي

آل العيتاني في بيروت

هذه الأسرة البيروتية الكريمة التي ما تزال تمد المجتمع البيروتي حتى اليوم بالشخصيات المرموقة التي تتبوأ المراكز العالية في الميادين السياسية والعلمية والتجارية ترجع في جذورها التاريخية الى أصول كانت تحمل اسم «آل العيتاني» وهذا الاسم الذي يتكنّى به آلاف الأفراد من أبناء زماننا، سواء في داخل لبنان ولا سيما في بيروت بالذات أو في خارجه على امتداد الوطن العربي وبصورة خاصة البلاد الواقعة على الشواطىء الجنوبية للبحر الأبيض المتوسط، مما يلي شمال افريقيا كتونس والجزائر والمملكة المغربية، نقول هذا الاسم كان موضع دراسة من قبل علماء عديدين في محاولة لتحديد هويته من حيث الزمان والمكان عندما أصبح علماً على الاسرة التي اشتهرت به وغيرها من الأسر الأخرى التي كانت تُنمى اليه قبل أن أصبحت تحمل أسماءها الحالية مثل آل بيهم وآل

الحص من أعيان بيروت في الوقت الحاضر. ومن العلماء الذين توفروا على الاهتمام بهذا الموضوع المؤرخ اللبناني الفيكونت فيليب دي طرازي مؤسس دار الكتب الوطنية والعضو في عدة مجامع علمية شرقية وغربية، المتوفى سنة ١٣٧٥ هـ (١٩٥٦ م) الـذي ألقـى خطابا في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت في ذكرى الاربعين لوفاة السيد نجيب العيتاني رحمه الله سنة ١٣٥٨ هـ (١٩٣٩ م) وقال في هذا الخطاب:

«... ولا يخفى أن لآل العيتـاني البيروتيين أنسباء عديـدين يعرفون بالكنيـة ذاتها في بلدان شمال افريقيا، كتونس، والجزائر، والمغرب الأقصى، ويترجّح عند هؤلاء وأولئك أنهم يمتون بالقرابة الى أرومة واحدة، ويتحدرون من جد واحد تسلسلت فروعه وانتشرت شرقا وغربا».

الا ان الفيكونت فيليب دي طرازي اكتفى بالاشارة الى وجود العائلات التي تحمل اسم «آل العيتاني» في البلاد المذكورة مع الترجيح بوجود رابطة القرابة بين هذه العائلات من دون تحديد المكان الذي انطلق منه جدها الاعلى ولا الزمان الذي حصل فيه هذا الانتشار الذي توزعت بسببه العائلة العيتانية عبر المواطن التي استقرت فيها بعد ذلك.

ولقد كنت سمعت من المؤرخ العلامة محمد جميل بك بيهم المتوفى سنة ١٣٨٨ هـ (١٩٧٨ م) الذي ربطتني به صداقة حميمة، ان آل العيتاني الذين تفرعت منهم أسرة «آل بيهم» هم في الأصل من بلاد المغرب، وقد نزح بعد أفرادهم من تلك البلاد واتجهوا الى ساحل بلاد الشام حيث استقروا في بيروت واتخذوها دار إقامة لهم بينما بقي آخرون منهم في موطنهم القديم وانه ما يزال في المغرب حتى اليوم افراد يحملون اسم «العيتاني» وقال محمد جميل بك رحمه الله أنه تعرف الى هؤلاء الأفراد شخصياً أثناء زيارته لتلك البلاد.

كما سمعت مثل هذا الكلام من الصديق الكريم الاستاذ حسن بن نجيب العيتاني التاجر البيروتي المعروف في الاوساط الاجتماعية واحد القادة البارزين في حركة الكشاف المسلم في لبنان.

ولأخينا الاستاذ يوسف ابراهيم يزبك الخبير «بسوالف» أهل الجبل اللبناني ونوادرهم الاجتماعية والعائلية، حديث نشرته مجلة المستقبل في عددها ٦٣ الصادر في ٦ أيار (مايو) ١٩٧٨ م يقول فيه:

«... إن آل العيتاني أسرة بيروتية عريقة، أندلسية الأصل، جاءت من المغرب، وتفرع منها بنو بيهم وبنو الحص...».

وفي كتاب: المؤرخ العلامة محمد جميل بيهم... الذي عني بجمع وثائقه ومستنداته حسان حلاق، يقول الاستاذ المذكور حول أصل عائلة بيهم التي منها المترجم له:

«... ويذكر المهتمون في تاريخ الأنساب أن أسرة العيتاني من الأسر التي نزحت من المغرب الى بيروت في أعقاب جلاء الأسر الاسلامية عن الأندلس...».

ونبادر الى القول، بأن التركيز على الأصل الأندلسي أو المغربي لآل العيتاني وفروعهم آل بيهم وآل الحص، سببه في الغالب ما هو مشهور عند الناس من أن نكبة الاندلس التي انتهت بضياع هذه البلاد من أيدي العرب والمسلمين، وما كان بعد ذلك من احتلال الأجانب لبلاد المغرب العربي في شمال افريقيا، بالاضافة الى موجات الحجاج المغاربة الى الديار الحجازية المقدسة... كل ذلك أدى الى تدفق اولئك النازحين والحجاج الى الشرق العربي واختيار الكثيرين منهم البقاء في هذا الشرق، لأسباب سياسية أو تجارية أو دينية. وان لهذا التركيز ما يبرره وان الوقائع التاريخية تؤيده. ذلك ان كثيراً من الأسر التي تتوطن الساحل السوري من اللاذقية حتى غزة، وبصورة خاصة مدينة بيروت بالذات ترجع بالفعل الى أصل أندلسي أو مغربي. ونحن نذكر على سبيل المثال آل كبارة في طرابلس وآل طبارة في بيروت الذين ينتمون عند

جد مشترك أصله مغربي من آل الكبير. وآل يموت وآل منيمنة في بيروت وفروعهم من آل سنو والعز وحجال، وشاهين والانكدار، كلهم يجتمعون عند شقيقين قدما من المغرب وأقاما مجاورين لمقام الامام الاوزاعي. وما تزال كلمة «منيمنة» التي هي بربرية ومعناها بالعربية «يأكل» تشير الى الاصل المغربي للعائلة البيروتية التي تحمل هذا الاسم وبالتالي بقية الفروع المذكورة.

وكذلك آل الهبري الذين يرجعون بأصلهم الى المغرب وان كلمة «الهبري» نسبة الى عشيرة تدعى «الهبرة» وهي أحد بطون بني مالك الذين هم واحدة من خمس قبائل تنتمي الى زغبة بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر، ويقول عبد الوهاب بن منصور في كتابه «قبائل المغرب (ج ١ ص ٤٢٣) الصادر سنة ١٣٨٨ هـ (١٩٦٨ م) الذي ننقل عنه هذا الكلام ان «الهبرة» من بني مالك من أهل المغرب الأقصى ومواطنهم فيه تقع باقليم القنيطرة بسهول الغرب حيث تقع «سوق الاربعاء» و«أحد كورت».

والأصل المغربي لآل الهبري كان يؤكده لنا صديقنا المأسوف عليه خليل ابن الشيخ محمد توفيق الهبري رحمهما الله، إلا انه كان يردّ هذا الاصل الى احد المغاربة الصالحين كان يسمى «الهبري»، له طريقة صوفية اشتهرت باسم: «الطريقة

الهبراوية » كما ان في المغرب جبلا اسمه « جبل الهبري » نسبة الى هذا الرجل الصالح.

ولكن الراجح عندنا ان اسم « الهبري » هو نسبة الى « الهبرة » من بني مالك كما نقلنا عن المؤرخ المغربي عبد الوهاب بن منصور، والله أعلم.

هذا ولقد كان للمغاربة مقبرة خاصة بهم في بيروت، بجانب مقبرة الخارجة، حيث تقوم سينما « ريفولي » اليوم واسمها « مقبرة المغاربة » وكذلك كان لهم زاوية يؤدون فيها صلاتهم ويقيمون أذكارهم، اسمها: زاوية المغاربة، وموقعها مقابل جامع الامير منصور عساف، وهي اليوم قد تحولت الى دكان تجاري مع بقائها تابعة للاوقاف الاسلامية.

وعلى هذا، فانه من خلال هذه الوقائع يكون ما يتناقله آل العيتاني في تقاليدهم العائلية من أن أصلهم أندلسي أو مغربي يمكن اعتماده والأخذ به ما دام انه لم يثبت حتى الآن ما يخالفه وقديما قال علماء النسب « الناس مصدقون في أنسابهم ما لم يدّعوا الشرف » والمقصود بكلمة الشرف هنا هو شرف الانتساب الى البيت النبوي الطاهر. ومن هنا نشأ في التاريخ الاسلامي ما سمي بـ « نقابة الاشراف ».

وهذه النقابة لم تعد موجودة في العالم الاسلامي المعاصر،

وقد ألغيت في بيروت بعد وفاة الشيخ عبد الكريم ابو النصر اليافي الذي كان آخر من تولاها في هذه المدينة في أواخر العهد العثماني وأوائل عهد الانتداب الفرنسي. والشيخ عبد الكريم المذكور هو والد صديقنا الكاتب المؤرخ عمر أبو النصر وأخينا الخبير الزراعي صاحب المصنفات المفيدة في هذا الباب وقد توفي كلاهما منذ أمد قريب عليهما رحمة الله تعالى.

وتجدر الاشارة بهذه المناسبة الى ان آلاف العائلات، من العرب وغيرهم، يقولون بأنهم من «السادة الاشراف آل البيت» وينتسبون الى الحسن بن علي بن أبي طالب ويلقبون أنفسهم بالحسنيين أو الى الحسين شقيق الحسن، ويلقبون أنفسهم «بالحسينيين» ويبرزون قائمة بأسماء آبائهم وأجدادهم فيما يسمى «شجرة العائلة» التي تحوي هذه الاسماء خلفا عن سلف الى ان تنتهي بأحد السبطين المذكورين: الحسن والحسين.

ونحن نعتقد بأن الانتساب العائلي الى شخص النبي محمد ﷺ، لا يقوم على أساس صحيح، ذلك ان النبي ﷺ لم يترك عقباً من الذكور، بل ترك بنات فقط، ومن الطبيعي ان أبناء هذه البنات انما ينسبون الى آبائهم أزواج هذه البنات ولم تجر العادة ان ينسب الابن لأمه وإنما هو ينسب الى

أبيه زوج أمه... والى هذا تشير الآية الكريمة: ﴿**ادعوهم الى آبائهم، هو أقسط عند الله**﴾ كما ان الله عز وجل أكد في آية أخرى أنه ﴿**ما كان محمد أبا أحد من رجالكم**﴾ يضاف الى ذلك أن كلمة أهل البيت الواردة في بعض سور القرآن الكريم، إنما يراد بها زوجات النبي ﷺ اللاتي كن يسكن معه في بيته. فمن الطبيعي أن تعني هذه الكلمة «أهل البيت» زوجات النبي ﷺ فقط ليس غير. وعلى هذا، فانه من الأصح والاولى استعمال أبناء الحسن وأبناء الحسين لقب آل أبي طالب، أو آل علي بدلا من استعمالهم لقب آل محمد ﷺ أو آل البيت وهو ما كان يفعله الأقدمون منذ أيام العباسيين الذين في عهدهم نشأت فكرة التجمعات العائلية المنتمية الى العباس عم النبي ﷺ أو الى علي ابن عمه. فكان الأولون يعرف بلقب «العباسيين» والآخرون يعرفون بلقب «الطالبيين»، أما لقب «آل البيت» فلم يعرف إلا في أيام العبيديين الذين أشاعوا استعمال هذا اللقب الأخير لاستخدامه في دعم سلطتهم السياسية التي أقاموها على أساس حقهم الديني بالإمامة والخلافة من خلال انتمائهم الى فاطمة رضي الله عنها بنت النبي ﷺ، ولذلك سموا أنفسهم «الفاطميين» وفي أيام هؤلاء أنشئت نقابة الطالبيين كما كانت تسمى أيضاً نقابة العلويين. ولما انقرضت دولة العبيديين

وقامت دولة الايوبيين ثم دولة المماليك أنشئت وظيفة « نقيب الأشراف » للتجمع العائلي الذي انضوى تحت اسم « نقابة الاشراف » وقد حدد لنا القلقشندي في كتابه: صبح الأعشى في صناعة الانشا » الغرض من إنشاء هذه النقابة بقوله: « ... وهي وظيفة شريفة ومرتبة نفيسة موضوعها التحدث على ولد علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه من فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وهم المراد « بالأشراف » في الفحص عن أنسابهم والتحدث في أقاربهم والأخذ على يد المتعدين منهم وكان يعبر عنها في زمن الخلفاء المتقدمين بـ « نقابة الطالبيين ».

وكان أهل بيروت يطلقون على آل بيهم لقب « السادات » وما يزال اسم « السادات » يطلق على أحد الشوارع المهمة في محلة الحمرا برأس بيروت. وذلك نسبة الى هذه الاسرة التي تجتمع وآل العيتاني في عمود النسب الواحد عند جدهم الاعلى المشترك. الأمر الذي يعني بأن آل العيتاني يرجعون بنسبهم الى البيت الطالبي إذ أن لقب « السادات » لا يطلق الا على المتحدرين من هذا البيت ذلك ان كل من يمت الى هذا البيت بصلة النسب يلقب بـ « السيد » وجمعها « السادات » ومما يرجح هذا الرأي ان سعد الله بن عبد القادر العيتاني رحمه الله، كتب على الجزء الأول من ديوان « الشوقيات » لأمير الشعراء احمد شوقي بك العبارة التالية:

«لقد تملك هذا الكتاب الفقير الى الله تعالى سعد الله ابن الحاج عبد القادر ابن السيد مصطفى ابن السيد احمد ابن السيد محي الدين العيتاني الحسني الشافعي البيروتي، في غرة محرم ١٣٢٣ هـ ، وهذا الكتاب يحتفظ به السيد حسن بن نجيب العيتاني ابن شقيق سعد الله المذكور. وقد اطلعت عليه عنده.

تاريخ آل العيتاني وموطنهم في بيروت

في ٢١ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٩٧٨ م ألقى استاذنا الدكتور عمر فروخ في المركز الثقافي الاسلامي ببيروت محاضرة عن محمد جميل بك بيهم رحمه الله قال فيها: «لقد برزت عائلة بيهم العيتاني في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية منذ قرون عديدة فان أمير الماء، أو الاميرال ابراهيم العيتاني - قبودان باشا - قد ولاه السلطان سليمان القانوني في القرن السادس عشر (الميلادي) قيادة قسم من الاسطول العثماني، ثم أصبح ابراهيم باشا أشهر الذين تولوا الصدارة العظمى في السلطة العثمانية وذلك في ١٣ شعبان عام ٩٢ هـ (١٥٢٣ م). وقد تولى الحصار الاول لمدينة فيينا في مطلع عام ٩٣٦هـ (١٥٢٩م) غير أنه أعدم عام ٩٤٨هـ (١٥٤٢ م).

على أن الدكتور عمر فروخ، وهو من أعلام النهضة الأدبية المعاصرة في بلادنا، عندما ذكر هذا الكلام لم يسنده الى أي مصدر تاريخي معين، وربما كان ذلك بسبب طبيعة المحاضرة التي لا يتسع وقتها لذكر المصادر...

على أننا حاولنا أن نقوم نحن بالبحث عن حقيقة ابراهيم باشا العيتاني المذكور، فرجعنا الى كتاب تاريخ الدولة العلية العثمانية الذي ألفه محمد فريد بك، فوجدنا هذا الكتاب يتضمن عبارة فيها ذكر «للصدر الاعظم ابراهيم باشا» الذي أرسله السلطان سليمان القانوني لاجراء المباحثات مع فرديناند ارشيدق النمسا سنة ١٥٣٣م بشأن الصلح بين الدولتين العثمانية والنمساوية.

ولما كان التاريخ الذي حدده الدكتور عمر فروخ متقاربا مع التاريخ الذي ورد في كتاب محمد فريد، وكذلك فان موضوع كلام كل منهما يتناول نفس الواقعة التي جرت بين الدولة العثمانية وبين دولة النمسا في عهد السلطان سليمان القانوني، فاننا لا نستبعد ان يكون ابراهيم باشا الصدر الاعظم الذي أرسله السلطان المذكور للتباحث في شروط الصلح مع الارشيدق فرديناند هو نفسه ابراهيم باشا العيتاني الذي ورد في كلام الدكتور عمر فروخ اثناء محاضرته في المركز الثقافي الاسلامي. وأيا ما كان، فاننا لا نرى مانعا من

اعتبار هذا « القبودان » من آل العيتاني الى أن يظهر لنا العكس.

أما فيما يتصل بالمواطن التي كانت منزلا في بيروت لآل العيتاني، فإننا نذكر ان هذه الأسرة بغالب أفرادها، كانت تقيم قديما في الجهة الغربية من المدينة حيث تقع اليوم « محلة رأس بيروت » المحاذية للبحر وفي الأرض التي تلي هذه المحلة التي تعرف اليوم باسم « محلة الحمرا » وكانت هذه الأرض قبل اسمها الحالي تعرف باسم « محلة جرن الدب » وفي سنوات القرن التاسع الهجري (الخامس عشر الميلادي) حصل نزاع شخصي بين آل تلحوق الدروز الذين كانوا يسكنونها وبين رجل من بني الحمرا البقاعيين ادى الى مقتل هذا الرجل فما كان من بني الحمرا حتى تنادوا للثأر لقتيلهم وتقاتلوا مع آل تلحوق المذكورين واضطروهم للنزوح عن منازلهم في « جرن الدب » وحلوا محلهم. ومن ذلك الحين نسبت هذه الأرض الى بني الحمرا البقاعيين واصبحت تعرف باسم « كرم الحمرا » الذي تحول في أيامنا الى اسم « محلة الحمرا ».

وآل العيتاني القدماء، كانوا يحترفون الزراعة، ويبيعون محاصيلهم من التين والعنب وأنواع الخضار المختلفة في أسواق بيروت القديمة التي كانوا يقصدونها على حميرهم في الصباح عند شروق الشمس ويعودون منها بعد الظهر والشمس في

طريق المغيب الامر الذي يضطرهم لتحمل مواجهة الشمس في الغدو والرواح، وذلك ما كان يزعجهم كثيرا.

وحتى عهد قريب كانت أراض رأس بيروت وكرم الحمرا مخصصة للزراعة، ولعل بعض المسنين من سكان هذه المنطقة ما زالوا يتذكرون مساعدتهم لآبائهم في حراثة الأرض وقيامهم ببذرها في جل البحر، وجل الكوسا، وجل الخيار. واختراق زواريبها الضيقة الملتوية على ظهور حميرهم الفارهة التي كانت ترزح تحت احمالها من المحاصيل المذكورة حتى قال الشاعر البيروتي عبد الرحيم قليلات وهو يصفها في ديوانه «الهيام» الذي نشرته مطبعة الكشاف ببيروت سنة ١٣٥٠ هـ (١٩٣٢ م):

فحمير «جل البحر» ناهقة
من ثقل حِمْلِ أرزح الجبلا
وبغال «حي الرمل» شاهقة
من نغر جرح قصَّر الأجلا

على أن هذه الاسرة توزعت فيما بعد حينما انصرف بعض أفرادها للتجارة بينما حافظ البعض الآخر على احتراف الزراعة. والذين حافظوا على احتراف الزراعة لم يبقوا جميعهم في مواطنهم القديمة برأس بيروت ومحلة الحمرا، بل انتشروا في الاحياء التي استحدثت في المدينة بعد توسعها ولا

سيما في «حي المصيطبة» الذي أصبح أكثر سكانه من آل العيتاني. وبقي كذلك الى سنوات قريبة قبل أن تزاحمهم فيه الجماعات الطارئة سواء من داخل لبنان أم من خارجه.

الشيخ طه الولي

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله محمد الأمين خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه ومن تبعه الى يوم الدين وبعد ،

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

﴿ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون﴾ (آل عمران)

صدق الله العظيم

يتضمن هذا الكتاب دراسة شاملة عن أسرة العيتاني، هذه الأسرة الاسلامية التي يروى انها قدمت الى بيروت من بلاد الأندلس على اثر سقوطها في يد الاسبان في القرن السادس للهجرة، ونزوح أهلها الى بلاد المغرب ثم الى السواحل الشامية.

ولا شك ان بحثنا في دور هذه الاسرة وأعمالها المجيدة منذ

قدومها من موطنها الأول واقامتها واستقرارها في بيروت، وما قدمته من تضحيات وبطولات من أجل الاستقلال وبناء دولة الاستقلال، كل هذا سوف يقودنا الى البحث في تكوينها ونموها وبيئتها الاجتماعية؛ من زاوية اولى كونها خلية من المجتمع الاسلامي في لبنان ومن زاوية أخرى أكبر وأشمل كونها جزءا هاما وفاعلا في مجتمعها بلبنان.

وان أي كلام على هذه الأسرة الاسلامية لا يكون دقيقا وعلميا ومنزها اذا جرى خارج محيطها الاسلامي أو بمعزل عن المسلمين في لبنان، فلا بد اذن من التعرف بسرعة إلى أوضاع المسلمين في لبنان والاشارة الى مشاكلهم الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية والتربوية وطرائق معالجتها.

أوضاع المسلمين في لبنان

يشكل المسلمون، بأغلبيتهم العظمى في لبنان، الفئة الأكبر عددا، وهم يعانون من أوضاع اقتصادية واجتماعية وعمرانية وتربوية سيئة بشكل عام.

هذه الأوضاع أوجدت بينهم وبين فئات المجتمع اللبناني الأخرى تفاوتات كبيرة على كل الأصعدة وهوة سحيقة حالت دون تقدمهم وازدهارهم طوال الأربعين سنة الأخيرة منذ الاستقلال.

أولا – التفاوت في المداخيل الفردية:

صدرت في شهر نيسان من سنة ١٩٧٤ نشرة احصائية عن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وردت فيها أرقام وفضائح مذهلة عن التفاوتات والفروقات الكبيرة بين المداخيل الفردية للأجراء اللبنانيين.

قيمة المدخول	النسبة المئوية
المدخول الشهري الذي يقل عن ٣٠٠ ل.ل.	٢٧,٨٢٪
المدخول الشهري الذي يقل عن ٥٠٠ ل.ل.	٤٣,٥٠٪
المدخول الشهري الذي يقل عن ٧٥٠ ل.ل.	١٤,٦٢٪
المدخول الشهري الذي يقل عن ١٠٠٠ ل.ل.	٥,٥٠٪
المدخول الشهري الذي يقل عن ١٢٥٠ ل.ل.	٣,٠٢٪
المدخول الشهري الذي يقل عن ١٥٠٠ ل.ل.	١,٧٣٪
المدخول الشهري الذي يزيد على ١٥٠٠ ل.ل.	٣,٨١٪

يتبين من هذه النشرة الاحصائية ان نسبة ٨٥٪ من الأجراء اللبنانيين كان دخلهم آنذاك دون الألف ليرة لبنانية ومعظم هؤلاء من المسلمين.

ثانيا – التفاوت في النمو العام بين منطقة وأخرى:

يظهر بحسب تقرير بعثة ايرفد سنة ١٩٦٢ التفاوت

الكبير في معدلات النمو العام بين منطقة وأخرى في لبنان وذلك على الشكل التالي:

المحافظة	معدل النمو السنوي فيها
بيروت	٢,٢٥٪
جبل لبنان	٢,٢٢٪
لبنان الشمالي	١,٧٧٪
لبنان الجنوبي	١,٧٥٪
البقاع	١,٩٢٪

يتبين من هذه المعدلات أن المناطق التي فيها أغلبية سكانية مسلمة يكون معدل النمو فيها بطيئا لا يتناسب ومستوى النمو السكاني بعبارة أوضح نرى في البقاع والجنوب والشمال حيث معظم السكان من المسلمين ان النمو العمراني والاجتماعي لا يتناسب ومستوى النمو العام في لبنان وهو اجمالا اقل مما هو عليه في بيروت وجبل لبنان.

ثالثا – التفاوتات السكنية:

ويظهر تقرير بعثة ايرفد المقدم سنة ١٩٦٢ لجهة المساكن، ان أكثر من نصف اللبنانيين لا يملكون مساكنهم وأنهم عرضة لعدم الاستقرار والاستقلال ومعظمهم من المسلمين.

	المساكن المملوكة	المساكن المؤجرة	المساكن المجانية
بيروت	٪١٧,٥٤	٪٧٧,٢	٪٥,٤
ضواحي بيروت	٪١٩,٣	٪٧٦,٢	٪٤,٥
المدن الأخرى	٪٣٨,٦	٪٥٢,٨	٪٨,٦
المناطق الريفية	٪٧٦,٢	٪٤٨,٤	٪١١

رابعا - التفاوتات التربوية:

صدر عن وزارة التصميم عام ١٩٧٣ تقرير حول تجميع المدارس ظهرت فيه تناقضات وفروقات كبيرة في مستوى التربية بين المدارس الرسمية (الحكومية) والمدارس الخاصة والارساليات الأجنبية، إذ وردت فيه الأرقام التالية:

١ - ان رسوب الطلاب في المدارس:

المرحلة الابتدائية	المرحلة المتوسطة
٪٣١,٢١	٪١٨,١٣

ويلحظ التقرير انها من أعلى نسب الرسوب في العالم.

٢ - ان الطلاب الذين يتركون مدارسهم قبل انهاء المرحلة الابتدائية تراوح نسبتهم بين ٣٥٪ و٥٠٪، وقبل انهاء المرحلة المتوسطة تبلغ نسبتهم ١٧٪.

٣ - ان ثلثي تلاميذ المرحلة الابتدائية متأخرون ثلاث سنوات عن معدل العمر الطبيعي في صفوفهم.

٤ - ان ٦٣٪ من المعلمين في المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة غير مؤهلين للقيام بمهنتهم التعليمية.

٥ - ان ٨٦٪ من المباني المدرسية لا يصلح لأن يكون مدرسة.

٦ - ان ٦٨٪ من غرف التدريس ضيقة تتدنى مساحتها عن ٢،٣٠ م٢.

٧ - ان ٩٠٪ من المباني المدرسية تفتقر الى ملاعب.

ونلاحظ ان معظم تلامذة وطلاب المدارس الرسمية هم من المسلمين.

لقد أوردنا هذه الاحصائيات للتدليل بالأرقام على مدى المعاناة التي يعيشها المسلمون في لبنان وغيرهم من باقي الطوائف المحسوبة في صف الفئات المحرومة والمهملة.

وقصدنا من بيان هذه الفروقات والتفاوتات ان تكون حوافز من أجل إنهاض لبنان الانمائي، لبنان المستقبل.

لقد أدى هذا التمايز بين الطوائف اللبنانية وفئات الشعب الواحد الى ظهور مراكز قوى وخلل في التوازن الاقتصادي والمعادلات الاجتماعية والانسانية في لبنان فاغتنت فئة على

حساب الفئات الأخرى وازدهرت مناطق على حساب المناطق الأخرى مما حمل المسلمين على التململ والقيام بعدة انتفاضات أولاها كانت في مطلع الاستقلال في عهد الرئيس بشارة الخوري عام ١٩٥٢ والثانية في عهد الرئيس كميل شمعون عام ١٩٥٧ و١٩٥٨ وذلك من أجل تحقيق بعض الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. غير أن عدم تجاوب الفئات المسيطرة على النظام اللبناني والقابضة على زمام السلطة والحكم ورفضها الأفكار الاصلاحية دفع بالبلاد الى حرب أهلية دامت أكثر من ست سنوات (١٩٧٥-١٩٨٠) وقد ساهم في نشوب هذه الحرب الأهلية عوامل أخرى خارجية وغيرها من العوامل العربية والدولية، وقد حاول المسلمون الإفادة من هذه العوامل لتحقيق أهدافهم ومخططاتهم الاصلاحية وتحسين أوضاعهم، غير أن هذا لا ينفي ظهور حركات اصلاحية في عهد الرئيس فؤاد شهاب الذي حاول إعادة بناء الدولة اللبنانية على أسس علمية وفنية، فأنشأ مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي وصندوق الضمان الاجتماعي ونظم ديوان المحاسبة وسائر المؤسسات الحكومية الأخرى.

ويظهر انه لم يكتف بهذه الاصلاحات البسيطة

والضرورية فأراد أن يغيّر في التركيب الطائفي للنظام اللبناني ويجعل النظام مبنيا على العلم والتخطيط يسوده العدل والمساواة وينظم مفهوم الحريات الديمقراطية، غير أن الفئات المستفيدة من النظام الطائفي السائد قاومت خطوات الرئيس شهاب وجردت في وجهه كل أسلحتها وكفّرته، فاضطر الى الانسحاب وترك البلاد بين أيدي طغمة من الزعماء السياسيين الطائفيين والاقطاعيين قادوها الى الحرب والخراب.

وكان المسلمون متفرقين ومنقسمين الى ثلاث فئات أو طوائف: السنة والشيعة والدروز، وكانت مؤسساتهم الاسلامية قليلة الشأن، ضعيفة الامكانات، وينقصهم العلم والتخطيط ومشاريع التنمية.

وكان زعماؤهم السياسيون منقسمين على أنفسهم أيضا ولم يكونوا أحسن حالا من الذين يتولون أمورهم شأنهم في الفوضى والانقسام وتفرق الكلمة شأن سائر المسلمين اللبنانيين.

وكانت الزعامات الدينية تتمتع بشيء من الاحترام والتقدير يمليها الواجب والدين الاسلامي الحنيف بأن أطيعوا الله والرسول وأولي الأمر منكم، غير أنها كانت قليلة الفعالية لأمر في ذاتها يعود الى ضعف هيكليتها وأنظمتها وحاجتها الى المال وعدم توافر الثقة بينها وبين القيادة السياسية، ولأسباب

خارجية تعود الى النظام الطائفي في لبنان الذي يعامل المواطنين على أساس التمييز الطائفي ويحصر السلطة ومقدرات البلاد في أيدي غير المسلمين.

ان المسلمين في لبنان في حاجة الى مشاريع تنمية خاصة بهم، لأن معالجة ظواهر التخلف والقضاء على أسبابها لا يمكن أن تتم وتنجح الا بالعلم والتخطيط وايجاد الحلول العلمية الصحيحة لها ومسايرة ركب التنمية والحضارة الشامل على صعيد كل لبنان.

ولا بد هنا من التنويه بدور الدول العربية الاسلامية الغنية (النفطية خاصة) في حياة المسلمين في لبنان من أجل نموهم وتقدمهم وازدهارهم بما يمكن أن تقدمه من مساعدات مالية وتعاون مباشر مع المؤسسات الاسلامية اللبنانية فتنمو وتتعزز وتصبح مع الوقت بامكاناتها الذاتية قادرة على تلبية حاجات أبنائها والنهوض بهم وتعزيز مكانتهم في وطنهم وتحقيق طموحاتهم وتطلعاتهم.

مشاريع تنمية المسلمين اللبنانيين

لا شك أن البحث عن التنمية لدى المسلمين اللبنانيين يجرنا إلى البحث عن التنمية الشاملة في لبنان بالنظر الى التلازم بينهما ولكون المسلمين جزءاً من كل.

في بدايات الاستقلال عام ١٩٤٩ لم تكن البنى الاقتصادية اللبنانية قد اكتملت أو استقامت ولم تكن تحررت بعد من ربقة وتبعية اقتصاد الدولة المنتدبة. وكان الاقتصاد اللبناني بصورة مختصرة مرتبطاً إلى حد بعيد بالبنى الاقتصادية الفرنسية التي كانت تستنزف جميع مواردنا وطاقاتنا عن طريق نهب الثروات الطبيعية.

وإن تبعية الاقتصاد اللبناني آنذاك كان يستتبع بالضرورة التبعية السياسية لدولة الانتداب. وكان على دولة الاستقلال تحرير الاقتصاد والانسان من هذه التبعية ونحن عندما نتكلم عن الاستقلال الاقتصادي لا نقصد العزلة الاقتصادية أي قطع كل علاقات التبادل مع فرنسا وإنما الخروج من ربقة العلاقات الاستعمارية.

وإن التبعية الاقتصادية والسياسية لدولة الانتداب أوجدت فئة من اللبنانيين يتعاملون معها. وإن هذه الفئة إستفادت من هذا الوضع وحققت مكاسب اقتصادية وإجتماعية على حساب الفئات الاخرى. وعندما اضطرت دولة الانتداب الى الخروج من لبنان جيرت كل مصالحها وكل البنى الاقتصادية ومقالد الحكم إلى هذه الفئة المتعاملة معها وكان طبيعياً ان تنمو هذه الفئة وتزدهر وتبقى الفئات الاخرى ترسخ تحت وطأة التخلف الذي فرضه عليها الانتداب الافرنسي.

وفي ظل الاستقلال وتحت الراية اللبنانية نلاحظ أن كل مشاريع التنمية في شتى وجوهها ومختلف أشكالها بقيت قاصرة على الفئة التي استلمت مقالد الحكم من الانتداب الافرنسي.

ولم تخطط السلطة الحاكمة لمشاريع تنمية شاملة وبقيت معظم المناطق الاسلامية محرومة من هذه المشاريع وبعيدة عن ركب التطور والازدهار.

لأن التنمية الشاملة يجب أن تُعْنى بكل المناطق اللبنانية وكل قطاعات الانتاج بصورة متوازية ومتوازنة. وبشكل يجعل نماء وتطور المناطق الاخرى وبعبارة أخرى أن التنمية الشاملة للبنان لا تقوم ولا تستوي إلا بالامور التالية:

١ - النظرة إلى المجتمع اللبناني ككل وإنماء الموارد الانسانية عند جميع اللبنانيين من دون استثناء وإعداد الأفراد للمشاركة في نماء وطنهم مشاركة فعالة مثمرة ليصبحوا مواطنين صالحين في نظام ديمقراطي صحيح - مستهدفين تحديد العلاقات التكاملية بين كل المناطق اللبنانية بين الوقائع الجزئية والوطن ككل.

٢ - تنمية وتطوير القوى البشرية في المناطق الاسلامية التي لا زالت متخلفة وذلك على كل المستويات الفنية والثقافية والعمرانية.

٣ - تنمية وتطوير وسائل المواصلات والمرافق العامة بحسب حاجات المناطق الاسلامية.

٤ - تنمية وتطوير القطاع الزراعي في المناطق الاسلامية وإستغلال جميع الامكانات والطاقات المتوافرة هناك.

٥ - تنمية وتطوير القطاع الصناعي للصناعات والحرف المتوافرة هناك وإحداث أو إقامة صناعات حديثة غير متوافرة فيها.

٦ - إعتماد التكنولوجيا المناسبة بحسب حاجات المناطق الاسلامية وتبعاً لمستوى نمو وتطور البلاد العام.

وبإيجاز إن التنمية الشاملة ليست مجرد عملية فنية

وحسب وإنما هي مسألة سياسية يتطلب تحقيقها وجود النيات الحسنة لدى السلطة الحاكمة وقوى إجتماعية وطنية على رأس السلطة تأخذ على عاتقها مسألة التخطيط لتنمية شاملة تطول كل المناطق اللبنانية وبصورة خاصة المناطق الاسلامية التي هي في حاجة إلى عناية زائدة لكي تلحق بركب التطور والنمو المتوافر عند المناطق اللبنانية الأخرى التي سبقتها.

وإن تطور ونمو المسلمين في لبنان يقتضيان وجود مشاريع تنمية خاصة بهم وترجمتها إلى خطط مرحلية تحدد في كل منها الأهداف المطلوبة، والوسائل الكفيلة لبلوغ هذه الأهداف.



أعضاء المؤتمر السوري العام الذي عقد في دمشق ١٩١٩ - ١٩٢٠ للمطالبة بالوحدة السورية ومن بين هؤلاء الأعضاء: محمد جميل بيهم العيتاني، سليم علي سلام، رضا الصلح، رياض الصلح، عفيف الصلح، هاشم الاتاسي، سعد الله الجابري، الشيخ رشيد رضا، عادل زعيتر، مراد غلمية، عزت دروزة وسواهم.

آل العيتاني
نسبهم وأصلهم

تدين عشيرة بني العيتاني كلها بالإسلام على المذهب الشافعي وريث الأوزاعية في بلاد الشام؛ شأنها في ذلك شأن سائر المسلمين في بيروت خاصة لناحية العبادات. أما في المعاملات والأحوال الشخصية فتخضع منذ أوائل الحقبة العثمانية لأحكام المذهب الحنفي؛ مذهب القضاء والفتوى في دولة بني عثمان.

ويبلغ عدد أفرادها عشرين ألفا تقريبا يقيم معظمهم في بيروت. وهم من أصلِ عربي، وتُرجع تقاليدهم المتوارثة ونسبهم إلى كنانة من مُضَر بن نزار.

وهناك اختلاف في أصل مقدمهم الى بيروت واستقرارهم فيها؛ وذلك في ما يتصل بالعصر الذي قدموا فيه، والمكان الذي قدموا منه. فمن المعروف أن الاستيطان العربي الإسلامي في بيروت بدأ مع فتح العرب لها سنة ١٦ هـ (٦٣٧ م) ضمن عملية فتح سائر سواحل بلاد الشام. وكان فاتح بيروت هو

يزيد بن أبي سفيان مُرسَلاً من قبل قائدها العام في بلاد الشام: أبي عُبيدة عامر بن الجرّاح[1]. ولم تكن بيروت عندما دخلها العرب ذات شأن؛ فقد تخربت وهُجرت نتيجة زلزال العام ٥٥٥م الذي دَمَّرَ أهم معالمها: مدرسة الحقوق المشهورة ومكتبتها؛ حتى منشآت مرفئها. وعندما اضطرت الحامية البيزنطية الى ترك بيروت تحت ضغط الهجوم العربي عليها لم تترك إلا أعدادا «ضئيلة» من السكان عجزت عن مغادرتها بوسائلها الخاصة؛ وربماكانوا من صيادي الأسماك، ورجال الحِرَف الذين يتبعون الجيوش عادة. وقد عاود البيزنطيون عام ٢٢ هـ الكرة مستعيدين معظم مدن الساحل الشامي ومن بينها بيروت؛ وقد تمكنوا من احتلالها بسهولة بسبب خُلُوِّها شبه التام من المُدافعين العرب الذين انصرفوا للدفاع عن مدن الساحل الكبرى. وبقيت بيروت مع البيزنطيين حتى العام ٢٥ هـ حين استعادها العرب المسلمون بهجوم بري بحري؛ ظهر فيه الاسطول العربي الجديد المرة الأولى في السواحل الشامية[2]. وقد جعل الغزو البيزنطي هذا والي الشام آنذاك معاوية بن أبي سفيان يدرك أن الحفاظ على بيروت والمدن الساحلية الأخرى لا بد أن يتم من منطلقين: منطلق شحنها

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ١٨٤/٦ .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق ١٨٤/٦ .

بالمرابطين، ومنطلق تقوية تحصيناتها ونشر قطع الأسطول على طول الساحل للتصدي للهجمات. وقد جرى تنفيذ الأمر الثاني عبر نصف قرن من الزمان؛ فلم يكتف العرب الذين كانوا يركبون البحر المرة الاولى بالتمركز في قطع الأسطول في صيدا وبيروت وعكا وطرابلس؛ بل احتلوا الجزر الداخلية في البحر المتوسط مثل قبرص ورودس؛ تلك الجزر التي كان البيزنطيون يستخدمونها نقاط وثوب على الشاطىء العربي الاسلامي.

أما الأمر الأول فقد بدأ معاوية بتنفيذه في خمسينات القرن الأول الهجري، إذ نقل الى الشاطىء الشامي موالي من الفرس للاستقرار فيه والدفاع عنه كما توضح نصوص البلاذري في «فتوح البلدان»[1]. وفي الوقت نفسه جرت محاولة إحلال العرب في المدن الساحلية عن طريق فتح باب التطوع للمُرابطة؛ فكان من بين أولئك المتطوعين في مطلع القرن الثاني الهجري رجل كالإمام الأوزاعي (-١٥٧هـ) يقول كُتّاب سيرته إنه رابط في بيروت أربعين عاماً. ولم يقتصر الأمر على ذلك؛ فقد نظم الخلفاء الأمويون جُنداً للرباط من غير المتطوعين كان عليهم الإقامة في بيروت ثلاث سنوات على الأقل؛ وهكذا تحولت بيروت شيئاً فشيئاً بفضل مرفئها

---

(١) فتوح البلدان للبلاذري ص ٢٤٤، ٢٧٩، ٥٥٤.

التجاري من ناحية، وتمركز الأسطول والمرابطين العرب فيها من ناحية أخرى الى مدينة صغيرة لكن مهمة على الشاطىء الشامي. ومع أن الروايات في تاريخ دمشق لابن عساكر تُظهر أنَّ أكثرية العرب في المدينة آنذاك كانت من اليمن[1]؛ لكن كانت هناك أُسَر عربية شمالية استقرت في المدينة لأغراض الرباط أيضاً. وترى بعض المرويات التاريخية أن آل العيتاني نزلوا بيروت في هذه الفترة؛ أي حوالي أواخر القرن الأول الهجري متطوعين للرباط فاستقروا فيها وتكاثروا ولم يخرجوا منذ ذلك الحين.

بيد أن هناك قرائن تشهد لمجيء العيتانيين الى بيروت في فترة متأخرة عن تلك نسبياً. فمنذ بدايات عملية الاسترداد الاسبانية للديار الاسلامية بالأندلس في القرن السادس الهجري بدأت أُسَرٌ عربية إسلامية تُغادر مدن الساحل الأندلسي تحت وطأة العدوان ميممة شطر مدن الساحل الإسلامي بالمغرب والاسكندرية وسواحل الشام. ويبدو أنه حوالي العام ١٥٠٠ م تركت عشيرة عربية الأندلس متجهة – شأنها في ذلك شأن آلاف الأسر الإسلامية الأخرى – الى المغرب. في المغرب وبزغوان بتونس بالذات وتلمتن بمراكش الحالية بقيت فروع من العشيرة في حين تابعت فروع أخرى

(١) ديوان الشاعر القطامي ص ١٨-١٩.

السفر حتى نزلت ببيروت وأقامت بها؛ هذه العشيرة هي عشيرة بني العيتاني. ويدل على ذلك تلك الرسائل التي يحتفظ بها آل العيتاني والتي تلقوها من زغوان بتونس من أقاربهم هناك. ويبدو أن الاتصال لم ينقطع بأقاربهم هؤلاء منذ نزولهم ببيروت. على أن الرسائل المحفوظة تعود كلها الى فترة الثلاثينات والأربعينات من هذا القرن؛ وهذا ثبت بها:

- الشيخ مفتاح بن محمد العيتاني، تاجر وصاحب أطيان (زغوان - تونس).

- الشيخ عزوز بن الشيخ مفتاح العيتاني، تاجر (زغوان - تونس).

- الدكتور الحبيب بن علي العيتاني، طبيب عيون (زغوان - تونس).

- السيد الشاذلي بن مبدع العيتاني (زغوان - تونس).

- السيد محمد بن المؤدب زيد الزريبي العيتاني، تاجر (زغوان - تونس).

- السيد الخميس بن عبد النبي العيتاني، فلاح (زغوان - تونس).

- السيد محمد بن احمد معلو العيتاني، تاجر (زغوان - تونس).

- الحاج عبد الله بن محمد علي العيتاني وولده الحاج عبد الرحمن (بيروت - لبنان)(*).

(*) ان الرسائل المرسلة من العياتنة المقيمين في شمال افريقيا قدمها لنا الوجيه الحاج عبد الرحمن العيتاني المذكور ثباتها كوثيقة تاريخية على أصل العائلة وهي حمل الاولى تاريخ ١٩٣٨/١/٢٤ والأخرى تاريخ ١٩٣٨/٣/٥.

الحمد لله وحده　　　　صلى الله على سيدنا محمد وسلم

جناب المشرف المحترم الاعز الاكرم السيد عبد الله العيتاني العالي السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فالمرجو بالسؤال عنكم وعن
المرضية احوالكم اجراها الله بما يرضيه امالكم وبعد الحمد لله حيث
سمعنا بذكركم وشكرنا الله تبارك وتعالى حيث هذه العائلة
من الذي تذكر في الدنيا وفي الختام ليس كنا انكم اليوم ثم
عرفت العيتانية والان الحمد لله رب العالمين حيث ظهرت تلك العائلة
من حوشنا وان شاء الله في المستقبل ان نعرفوا بعضنا بالمكاتبة
ودمتم بخير والسلام من اخينا سالم بن محمد العيتاني ومن والدنا زيد بن
مبارك العيتاني والسلام من بني الشاذلي بن محمد العيتاني والسلام من
محمد بن الحاج محمود العيتاني والسلام من الامين بن محمد مهيري العيتاني في
والسلام من عزوز بن حمدان العيتاني والسلام من جميع الاهل والاحباب
كافة والسلام من كتب لكم هذا الجواب اخيكم في الله محمد ابن زبير
العيتاني التاجر بزغوان وكتب ... جانفي سنة ١٩٣٨
والسلام من ابنكم الامين العرب بن عمارة العيتاني

رسالة مرسلة الى السيد عبد الله العيتاني (لبنان)

من السيد احمد بن العرب بن عمارة العيتاني (زغوان - تونس)مؤرخة في ١٩٣٨/١/٢٤.

رسالة مرسلة الى الحاج عبد الرحمن عبد الله العيتاني (لبنان) من الشيخ مفتاح ابن محمد العيتاني (زغوان - تونس) مؤرخة في ١٩٣٨/٣/٥ .

الأسرة الواحدة تصبح خمس أسر

وآل العيتاني جرى عليهم ما يجري عادة على غيرهم من الأسر العريقة والكبيرة التي تبدأ موحدة الانتساب الى مؤسسها الجد الاعلى المشترك ثم اذا امتد الزمن بها وتوالت السنون فان الأسرة تتوزع الى عدة فروع وينتسب كل من هذه الفروع الى جده المباشر ويحمل اسمه بينما ينسى الناس اسم الجد الاعلى وتصبح العلاقة بينه وبين الأسر التي تفرعت منه مجرد علاقة تاريخية لا أكثر ولا أقل. وهذا ما حصل بالنسبة لآل العيتاني الذين نجم منهم خمسة فروع وهي: آل بيهم وآل الحص وآل الغندور وآل جلول والأصل آل العيتاني. وجدير بالذكر أن أفراد هـذه الفروع لم يتخلوا رأساً عن التكني باسم «العيتاني» بل حافظوا على الاسم مضافا لشهرتهم الجديدة زمنا طويلا بالرغم من ان المحاكم الشرعية قضت بقسمة الاوقاف الذرية التي كانت محبوسة على اسم آل العيتاني وجعلت كل فرع من الفروع الستة يستقل بأوقافه عمن

سواه. ولقد بقي آل بيهم وآل الحص[1] يوقعون أسماءهم مع اثبات كلمة العيتاني بجانبها الى ما يقارب المائة سنة. وهكذا نشأت أسرة «بيهم العيتاني» وأسرة «الحص العيتاني» وأسرة «الغندور العيتاني» وأسرة «جلول العيتاني» ولكن مع استقلال ذممهم المالية وحصصهم الوقفية بعضهم عن بعض[2].

نشوء أسرة آل بيهم:

وأول من أضاف من آل العيتاني كنية بيهم الى كنيته الاصلية هو المغفور له حسين بن ناصر الدين بن محي الدين العيتاني الذي اشتهر باسم حسين بيهم العيتاني المتوفى سنة ١٢٢٠ هـ (١٨٠٥ م) جد الشيخ حسين بن عمر بيهم وقد نقشت على ضريحه أبيات من الشعر بتاريخ وفاته جاء فيها:

لَقَدْ ضَمَّ هذا اللَّحْدُ من آل بيْهُمْ
كراماً فاق النيّرين سَنَاهُ

(١) في حوزة السيد علي بن عبد المجيد الحص التاجر المعروف وثيقة زواج والدته تعود الى تاريخ ٢٦/ربيع الاول عام ١٩٤٥، الموافق ١٦ ايلول سنة ١٩٢٦ صادرة عن المحكمة الشرعية في بيروت وكتب فيها الزوج السيد عبد المجيد بن الحاج محمد الحص العيتاني البيروتي الساكن في محلة رأس بيروت المولود ١٨٩١ رقم ١٣٦٦. والزوجة السيدة كلبهار بنت الاستاذ الشيخ عبد الرحمن افندي قريطم البيروتية.

(٢) وفي حوزته هوية جده الحاج محمد الحص العيتاني صادرة عن مديرية الداخلية لحكومة لبنان الكبير.

بـــه أنْزَلَ الله الحُسَيْن وخَصَّـــه
بتاريـــخ مجـــد عَفْوِهِ ورضـــاهْ

لماذا اشتهرت أسرة آل بيهم بهذا الاسم:

لقد وجهت هذا السؤال على صديقي العلامة الراحل محمد جميل بك بيهم رحمه الله، فكان جوابه ان حسين المذكور كان من عادته الاحسان الى الفقراء والمعوزين يوم الخميس من كل أسبوع وهذا الاحسان هو نوع من الصدقات النقدية كان أبناء الجيل الذين سبقونا يسمونها «الخميسية» وكان أولئك الفقراء والمعوزين يهرعون في اليوم المذكور الى بيت ذلك المحسن لينالوا نصيبهم من الخميسية، وعندما يراهم الناس كانوا يقولون لبعضهم البعض: إنهم ذاهبون الى بيهم... أي أبيهم لجهة العاطفة الانسانية التي كان يشملهم بها.

ومن حينها اشتهر حسين المذكور باسم «بيهم العيتاني» وكذلك الأفراد الذين تحدروا من نسله فيا بعد.

وآخر من جمع في اسمه كنيتي بيهم والعيتاني، كان حفيد الشيخ حسين المذكور وسميه، حسين بيهم العيتاني (الثاني) المتوفى سنة ١٢٩٨ هـ (١٨٨١ م). وتحتفظ المكتبة الخالدية بالقدس - بمخطوط يحمل اسم «الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل» من تأليف مجير الدين الحنبلي وعليه توقيع حسين

المذكور بخطه على النحو التالي «حسين بيهم العيتاني البيروتي».

وبعد ذلك أصبح آل بيهم يكتبون أسماءهم دون أن يضيفوا اليها كلمة «العيتاني» كما هو حالهم إلى اليوم.

الطابع الاجتماعي لهذه الأسرة

اذا نحن رجعنا الى الوضع الاجتماعي لآل العيتاني وفرعهم آل بيهم في القرن الماضي، فإننا نجد أن هذه الأسرة بفرعيها كانت منصرفة الى الاهتمام بالشؤون التجارية وانه كان لأفرادها في هذا الميدان نشاط ناجح سواء في السوق المحلية أو مع المؤسسات التجارية الاوروبية ولقد أصابت هذه الأسرة حظا كبيراً من النجاح والتوفيق في السوقين المحلي والخارجي وذلك ادى الى تمتع أفرادها بأسباب الغنى والثروة مما أهلهم لأن يحتلوا مكانة مرموقة في المجتمع البيروتي فتكونت منهم طبقة اجتماعية امتازت بالوجاهة واصبحوا يمثلون طبقة السراة والاعيان في بيروت. واصبحت منازلهم مقصدا للأشراف والعلماء والقضاة وكبار رجال الدولة الذين كانوا يزورونهم أو يحلون ضيوفا عليهم. وقد أهلتهم هذه المكانة لأن يحظوا باحترام السلطات الحاكمة سواء في أيام ابراهيم باشا (المصري) أو في أيام العثمانيين الذين استعادوا البلاد من

المصريين وان الكثيرين من أفراد هذه الاسرة تولوا في العهدين المذكورين مناصب قضائية وادارية وغير ذلك من المناصب الحكومية الرفيعة.

وان هذه الاسرة طالما استخدمت وجاهتها في خدمة الناس الذين كانوا يجدون في رحابها يد المساعدة في قضاء مصالحهم في دوائر الدولة وفضّ مشكلاتهم العائلية والفردية. ومن التذكارات المأثورة عن هذه الاسرة في هذا الصدد انه عندما أهاج الاوروبيون سنة ١٨٦٠م رياح الفتنة الطائفية بين الدروز وبين النصارى في جبل لبنان فان آل العيتاني وبيهم العيتاني قاموا بحماية كثير من العائلات النصرانية التي التجأت اليهم، ويروى لنا الفيكونت فيليب دي طرازي ان مصطفى العيتاني الجد الأعلى لصديقنا الاستاذ حسن العيتاني من أعيان بيروت المعاصرين، حافظ على الأسر النصرانية التي كانت تسكن الى جواره ابان تلك الفتنة.

ويقول الفيكونت فيليب دي طرازي الذي روى هذا الخبر «... ما زال عالقا بذهني اسم أسرتيْ فيعاني ونجّار اللتين قابلتا تلك العاطفة الشريفة بالشكر ومعرفة الجميل!».

ويتابع الفيكونت فيليب دي طرازي كلامه عن هذه الأسرة في بيان تقدير الناس لها قائلا:

إن المآثر الخيرية والمواقف الانسانية لهذه الأسرة البيروتية العريقة جعلها تتمتع بجاه عريض وأحدوثة طيبة ومركز أدبي جليل، قلما احرزه غيرها من الاسر في القرنين الاخيرين... وراح شعراء بيروت وغيرهم من شعراء الاقطار الشرقية (يعني العربية) يتبارون في نظم القصائد والتواريخ الشعرية، يمتدحون بها آل عيتاني بفرعيهم، فكانوا يهنئون الاحياء ويرثون الدارجين منهم (أي المتوفين) وقد طالعت الشيء الكثير من تلك المنظومات مخطوطة ومطبوعة، وهي اذا جمعت تألف منها ديوان شعر كبير الحجم».

نقول: وللتدليل على مكانة هذه الاسرة بفرعيها، عيتاني وبيهم، لا سيما في عالم المال والتجارة فانه يمكننا الرجوع الى خزانة مخطوطات الجامعة الاميركية في بيروت، حيث يوجد فيها اكثر من ألف رسالة تجارية واردة أو صادرة تتعلق بالمحل التجاري الذي كان يديره الحاج يوسف والسيد عمر بيهم العيتاني في بيروت وهذه الرسائل تحمل عناوين البيوت التجارية في شتى الاقطار ومختلف البلدان، ويرجع عهدها الى نحو قرن ونصف القرن من أيامنا. أقدمها مؤرخ في ١ محرم عام ١٢٤٤ هـ (١٨٢٨ م) واحدثها يعود تاريخه الى ٢٤ شوال عام ١٢٧٢ هـ (١٨٥٦ م). وهذه الرسائل مكتوبة بخطوط مختلفة ومتباينة لأنها واردة من بلاد واصقاع عديدة، ومن

خلالها يمكننا معرفة العديد من العاملين في الوسط التجاري آنذاك، داخل هذه البلاد وخارجها، كما يمكننا الاطلاع على أنواع البضائع المتبادلة بين الشرق العربي وبين اوروبا وكذلك معرفة انواع العملات المتداولة في ذلك الحين داخل المملكة العثمانية وفي البلاد الشرقية والغربية الأخرى.

ويملك العلامة والكاتب الكبير الشيخ طه الولي صورة طبق الأصل عن كتاب مخطوط يتضمن دراسة مفصلة عن الأحوال التجارية في بيروت قبل نحو القرن ونصف القرن من زماننا، وقد استند صاحب هذا المخطوط في دراسته على الأعمال التجارية التي كان يقوم بها المحل المذكور بما يمكن معه القول بأن هذه الأسرة بفرعيها، عيتاني وبيهم، كانت خلال تلك الفترة تستقطب النشاط التجاري في هذه المدينة، سواء في داخلها أم في خارجها.

النشاطات الأخرى لهذه الأسرة

ان انصراف آل عيتاني وبيهم الى الأعمال التجارية لم يمنع هذه الأسرة من ممارسة نشاطات عمومية أخرى في حقول الأعمال القومية والاجتماعية والعلمية. فلقد برز من أفرادها في هذه الحقول رجال تركوا بصمات جهودهم المبرورة التي سجلها لهم التاريخ بمداد من الاعتزاز والفخر والتقدير. وفيما

يلي أسماء بعض هؤلاء الرجال الذين لمعت آثارهم في أفق الحياة العامة خلال القرنين الماضيين:

عمر بيهم العيتاني

وهو جد عمر بك بيهم الوجيه البيروتي الذي كان أحد العمرين في أول مجلس نيابي في لبنان والعمر الثاني هو عمر بك الداعوق الذي تولى رئاسة جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية فيما بعد وعمر بيهم العيتاني تولى عضوية «ديوان المشورة» في بيروت سنة ١٢٤٩ هـ(١٨٣٣م). وهذا الديوان أنشأه ابراهيم باشا ابن محمد علي باشا عزيز مصر أثناء الاحتلال المصري لهذه البلاد، ولم يكن هذا الديوان خاضعاً لسلطة المتسلم، أو حاكم البلد. وكان مؤلفاً من اثني عشر عضواً من أكابر بيروت أصحاب الفطنة.. وهم ستة مسلمون: عبد الفتاح حمادة الملقب بـ «فتيحة» ناظر الديوان وعمر بيه (بيهم) وأحمد العريس، وحسن البربير، وأمين رمضان، وأحمد جلول. وستة نصارى: جبرائيل حمص، وبشارة نصر الله، والياس منسّى، وناصيف مطر، ويوسف عيروت، وموسى بسترس.

وهذا الديوان كان بمثابة المجلس البلدي في أيامنا، وهو الأول من نوعه في هذه المدينة. (راجع التفاصيل في كتاب: ابراهيم باشا في سورية، تأليف سليمان أبو عز الدين، المطبوع بالمطبعة العلمية في بيروت، ليوسف صادر سنة ١٩٢٩م).

وتوفي عمر بيهم العيتاني سنة ١٢٧٦هـ(١٨٥٩م) وقد اغلقت بيروت عند وفاته حداداً عليه. ذكره الأب لويس شيخو اليسوعي في كتابه «الآداب العربية في القرن التاسع عشر ج ٢ في معرض ترجمة ولده الحاج حسين وقال إنه «من أعيان المدينة – أي بيروت – وأدبائها، رثاه الشيخ ناصيف اليازجي سنة وفاته ١٢٧٦هـ(١٨٥٩م) بقصيدة مطلعها:

زُرْ تُرْبَةً في الحِمَى يَا أيُّها المَطَرُ
وَقُلْ عَلَيكَ سَلاَمُ اللهِ يَا عُمَرُ

ومنها:

فِي شَخْصِ الدينُ والدُّنْيَا قَدِ اجْتَمَعَا
وَذَاكَ يَنْدُرُ أَنْ تَحْظَى بِهِ البَشَرُ

أسماء بيهم العيتاني

وهي بنت عمر بيهم العيتاني المذكور. وهذه السيدة الفاضلة هي التي بنت جامع البسطة الفوقا ببيروت على نفقتها في سنة ١٣١٢هـ(١٨٩٤م) وقد ذكرها الشيخ محي الدين الخياط في كتابه المخطوط «جوامع بيروت»، حيث يقول:

«شعر أهل البسطة الفوقا منذ أربعة عشر عاماً بضرورة وجود جامع يصلون فيه الأوقات الخمسة لأن جامع البسطة التحتا بعيد عنهم، نوعاً، فشرعوا يجمعون من بعضهم النقود

لبناء الجامع ثم أتاح لهم الله المرحومة الحاجة أسماء بنت السيد عمر بيهم بينما كانوا يطلبون منها إعانة لبناء الجامع، فوعدتهم بأن تكون هي البانية للجامع. وهكذا صار فبُني الجامع على نفقتها في سنة ١٣١٢هـ. ورُدّ ما جمعوه من الدراهم الى أصحابها».

وإن في أعلى باب الجامع المذكور نقيشة رخامية عليها الكتابة التالية:

(الفاتحة)

بسم الله الرحمن الرحيم. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أنشأ هذا المسجد الشريف المرحومة الحاجة أسماء بنت المرحوم السيد عمر بيهم ابتغاء مرضاة الله تعالى، عاملها الله بالعفو والإحسان وأسكنها فسيح الجنان، بمنّه وكرمه. رمضان المبارك سنة ١٣١٢ للهجرة، على صاحبها أزكى سلام وأفضل تحية»

مصطفى العيتاني

هو جد نجيب العيتاني والد صديقنا الوجيه حسن عيتاني أحد مؤسسي الحركة الكشفية الإسلامية في لبنان.

ومصطفى المذكور جعله متصرف بيروت العثماني وكيلاً عنه في ادارة البلد وتدبير شؤونها، وهو الذي قام بحماية جيرانه

النصارى عندما حدثت فتنة ١٨٦٠م، وقد أشرنا الى ذلك من قبل. وكانت وفاته عام ١٢٨٠هـ(١٨٦٣م)

الحاج عبد الله بيهم العيتاني

هو واحد من ستة أبناء خلّفهم الحاج حسين بيهم العيتاني والخمسة الآخرون هم: ناصر الدين، ومحمد، ويوسف، وعمر، ومصطفى. وعبد الله هو أحد أصحاب محل بيهم العيتاني التجاري الذي ذكرنا من قبل أنه تأسس سنة ١٢٤٤هـ بادارة الحاج يوسف وعمر بيهم العيتاني، وكان هذا المحل يتعاطى التجارة بمختلف أنواع السلع والبضائع والأقمشة والخردوات والحبوب والحرير والقطن، وعلى الجملة، فإنه في أعماله التجارية كان يمثل عموم تجارة سورية وبصورة، تجارة بيروت.

ونظراً لمكانة عبد الله بيهم العيتاني في الأوساط البيروتية وخبرته في الشؤون التجارية فإنه أنيطت به رياسة محكمة تجارة بيروت آنذاك. ولما كانت الحياة التجارية في ذلك الحين لم تنضبط في اطار القوانين الحديثة. فان عبد الله المذكور كان يفض الخلاف بين التجار ويصدر الأحكام بين المتقاضين أمامه من خلال ما يتمتع به من أصالة الرأي ويقظة الضمير وسلامة الوجدان وكان مكتبه عبارة عن طراحة فوق الحصير، يجلس عليها ولم يكن يفرّقه عن عامة الناس المتقاضين

عنده سوى غليونه الطويل وسبحته التي في يده ومنضدته التي عليها دواة الحبر النحاسية وقلم الغزار والقرطاس (الطاغة) والملاملة التي يجفف برملها حبر الأحكام التي يكتبها. وقد عاصر عبد الله بيهم «الطوشة» عام ١٨٦٠م، ومما يرويه الخلف عن السلف عن أمانته وصدقه ونزاهته أنه خلال هذه «الطوشة» أقبل النصارى قبل المسلمين على ايداع جواهر نسائهم ومدخرات أموالهم عنده لحمايتها من السرقة والنهب، فلما انكشفت غمة تلك الفتنة أعيدت هذه الأمانات الثمينة الى أصحابها دون أن يمسها نقص أو يصيبها سوء.

ولقد كان عبد الله بيهم العيتاني عين أعيان بيروت في زمانه، وفي بيته الكائن غربي محلة باب ادريس في الطريق الذاهبة الى رأس بيروت كان ينزل زوار هذه المدينة من الأمراء والكبراء وأولو المراتب العليا في بلادهم. وعندما اختار الأمير عبد القادر بن محي الدين الجزائري بطل مقاومة الاستعمار الفرنسي في الجزائر سنة ١٢٧١هـ(١٨٥٤م) حياة المنفى في دمشق على أثر تغلب فرنسا على مقاومته في أيام نابليون الثالث، مر في بيروت وهو ذاهب الى دمشق. فاستقبله الخاص والعام من أهل المدينة وعلى رأسهم عبد الله بيهم العيتاني الذي استضافه في بيته، وهو البيت الذي تحول فيما بعد الى مكان «للمعهد الفرنسي للآثار» وفي هذا المعهد

نقيشه رخامية تتضمن كتابة جاء فيها « في هذا المكان نزل الأمير عبد القادر الجزائري أثناء وجوده في بيروت » ومما يدعو للأسف أن هذا البيت تحول اليوم الى أنقاض بسبب القذائف التي أصابته خلال الأحداث التي ما زالت جارية في بيروت حتى اليوم.

وكانت وفاة عبد الله بيهم العيتاني بعد سنة ١٣٠٠ هـ(١٨٨٢م) ومن مبراته التي تذكر وتشكر زاوية الامام الأوزاعي في سوق الطويلة ببيروت، فإنه قد بنى هذه الزاوية إبّان حياته فوق المكان الذي كان يدرّس فيها الإمام عبد الرحمن الأوزاعي المتوفى سنة ١٥٧ هـ(٧٧٣م). وقد ذكر الشيخ محي الدين الخياط هذه الزاوية حيث قال: « .. ومن آثاره - أي الأوزاعي - الباقية الى اليوم هذه الزاوية المسماة باسمه والواقعة في أول سوق الطويلة. وقد كان يدرّس فيها في ذلك العهد، وهي الآن (١٣٣٣هـ١٩١٤م) غرفة سفلية، وفوق بابها تاريخ منقوش لكنه غير ظاهر الحروف. وفيها يقرىء أحد الشيوخ القرآن الكريم. وقد بنى فوقها منذ نصف قرن مسجد، وفي العام الماضي (أي سنة ١٣٣٢هـ١٩١٣م) جدد آل بيهم في بيروت جدرانه، وهو المسجد المسمى الآن « زاوية الأوزاعي ».

« زاوية الأوزاعي تحولت اليوم الى دكان لبيع ملابس

النساء وزينتهن » ونزيد الآن الحرب الأهلية في بيروت قد أناخت بكلكلها المدمر على الزاوية التي تحولت الى دكان وعلى الجامع الذي بناه عبد الله بيهم العيتاني فوقها ولم يبق منها إلا هيكل من البناء المتهدم.

ومن مآثر عبد الله بيهم العيتاني جامع عين المريسة في الشاطىء الغربي الشمالي لمدينة بيروت، فهو الذي بنى هذا الجامع أثناء حياته سنة ١٣٠٥ هـ(١٨٨٧ م)، والى هذا تشير النقيشة المثبتة فوق بابه الداخلي وهي تتضمن أربعة أبيات من الشعراء، وهذا نصها:

مَسْجِـــدٌ أُسِّسَ للتَّقْوى كَمَــا
أَخْبَرَ الرَّحْمنُ في الذِّكْرِ الحَكِيمْ
وَهُو مِنْ آثَـــارِ عَبْـــدِ اللهِ مَنْ
سَارَ إلىَ اللهِ في قَلْـــبٍ سَلِيمْ
مِنْ بَـــنِي بَيهم مَنْ أَخْلَصُوا
عَمَـــلاً للْفَوْزِ في آدارِ النَّعِيمْ
فَلَـــهُ خَيْرُ الجَزَا مِنْ رَبِّـــهِ
أَرِّقُوهُ (وَلَهُمْ أَجْرٌ عَظِيـــمْ)

وهــذا الجامــع مــا زال عامراً بالصلاة، وفي سنـة ١٣٧١ هـ(١٩٥١ م) جددته المديرية العامة للأوقاف الإسلامية في بيروت ايام الشيخ محمد علايا رحمه الله مفتي الجمهورية

اللبنانية آنذاك بإشراف المهندس فوزي عيتاني وقد تناول التجديد مجمل البناء والمدخل والصحن المطل على البحر.

الحاج حسين بيهم العيتاني

هو الحاج حسين ابن السيد عمر بن السيد حسين بيهم العيتاني. ولد في بيروت سنة ١٢٤٩هـ(١٨٣٣م). بدأ حياته بمزاولة التجارة في محل أبيه وعمومته. إلا أنّه كان يميل الى العلم والأدب فجعل بعض وقته للحضور على شيوخ زمانه في منازلهم وفي المسجد العمري الكبير ومن هؤلاء الشيوخ عالما بيروت آنذاك، الشيخ محمد الحوت (الكبير) والشيخ عبد الله خالد ودرس عليهما تفسير القرآن الكريم وشرح الحديث الشريف ومبادىء الشريعة الإسلامية واللغة العربية. وقد تمكن من نظم الشعر فصارت لديه ملكة راسخة بحيث كان يقوله ارتجالاً في محافل الوزراء والكبراء والأدباء، فيأتي بالنادرة القريبة التي كانت تسير سيرْ المثل، وكان - يجيد نظم التواريخ الشعرية بما يطرب ويعجب - على حد قول الفيكوتت فيليب دى طرازي - واهتم الحاج حسين بجمع الكتب حتى اجتمعت لديه مكتبة كبيرة ضمت العديد من المخطوطات النادرة والكتب القيمة.

وأنشأ في بيروت جمعية علمية باسم، الجمعية العلمية السورية » وتولى رئاستها بعد زميله الأمير محمد بن أمين

أرسلان. كما أنشأ لهذه الجمعية صحيفة تنطق باسمها وتنشر فيها المقالات التي كان يكتبها أدباء ذلك الزمان وكانت هذه الصحيفة تشتمل على أعمال الجمعية المذكورة. وشارك الحاج حسين بيهم في الحياة الحكومية، فكان عضواً في مجلس إيالة صيدا ولما أعلن القانون الأساسي (الدستور) في أوائل عهد السلطان عبد الحميد (الثاني) انتخب عضواً في مجلس المبعوثان نائباً عن مدينة بيروت. ونال عدة أوسمة من الدولة العثمانية.

وفي سنة ١٢٩٨هـ(١٨٨١م) توفى الحاج حسين بيهم فشيعته بيروت بجنازة ضمت الأعيان والحكام والعلماء. ودفن في جبانة السمطية في نفس قبر والده رحمهما الله تعالى.

الحاج عبد الرحمن العيتاني

وكان مشهوراً باسم «أبو خضر العيتاني» سافر الى مصر حيث لفت نظره زراعة الأرز في تلك البلاد وما تدره على أصحابها من مرابح وفيرة، فلما عاد الى وطنه بيروت جرب حظه في هذه الزراعة وأنشأ لها مزرعة خاصة في مساحة كبيرة اشتهرت باسم «العيتانية» نسبة إليه. إلا أن هذه التجربة لم تنجح وكلفته تبديد ثروته في مشروع لم تكن له فيه الخبرة الكافية. وكان أبو خضر المذكور أول من أدخل زراعة الأرز في البلاد وآخرهم في نفس الوقت إذ كان فشله نذيراً لغيره بعدم تكرار هذه المحاولة.

وتوفي الحاج عبد الرحمن العيتاني (أبو خضر) سنة ١٣١٥هـ(١٨٩٧م)

الحاج محي الدين بيهم العيتاني

هو ابن عمر بيهم (الأول) وأبو عمر بيهم (الثاني) وقد سبق قولنا في الأول وسنتابع القول في الثاني بعد قليل. والحاج محي الدين كان من أهل التقوى والاستقامة وصاحب رأي يستشار ويؤخذ به، ولذلك اختاره الوزير العثماني فؤاد باشا ليكون عضواً في: مجلس كبير فوق العادة » الذي شكله في بيروت بعد إخماد فتنة سنة ١٨٦٠ م. ومن الطريف أن الوزير المذكور طلب من الحاج محي الدين أن يتخلى عن زيه البلدي وأن يستبدل به الزي الفرنجي وأن يتخذ الطربوش العزيزي تحت العمة. فنزل عند هذا الطلب امتثالا لذلك الوزير الخطير. فكان الحاج محي الدين أول من مثل ذلك من اعيان المسلمين في بيروت.

ولقد شغل الحاج محي الدين عضوية المجلس الإداري لولاية بيروت طوال سنوات عديدة. وفي سنة ١٣٠٥هـ(١٨٨٨م) فصلت مدينة بيروت عن ولاية دمشق التي كان يرأسها الوالي ناشد راشد باشا الذي بنيت في عهده السراي الكبير مقر الحكومة اللبنانية اليوم. وأعلنت هذه المدينة حاضرة لولاية مستقلة تحمل اسمها مرتبطة باسطمبول وعين والياً عليها علي

باشا. فقام هذا الوالي بتشكيل مجلس جديد لبلدية بيروت من « سعاد تلو الحاج محي الدين بيهم. وعز تلو الحاج محي الدين أفندي حمادة، وجناب محمد أفندي أياس، وجناب نخلة أفندي التويني، وجناب بشارة أفندي الهامني (الذي أعدم أثناء الحرب الكونية الأولى بتهمة الاتصال مع فرنسا) وجناب يوسف يوسف أفندي الجديّ » وعين الحاج محي الدين بيهم رئيساً لهذا المجلس، وتقول جريدة ثمرات الفنون لصاحبها الشيخ عبد القادر العيتاني الصادرة آنذاك إن الحاج محي الدين قبل التعيين وتبرع براتبه للبلدية إلاّ أنه ما ان مر بعض الوقت بما لا يتجاوز السنة حتى اختلف الحاج محي الدين مع أعضاء المجلس البلدي لأنه وجده يفرض على الفقير الضعيف رسوم جزاء نقدي لا طاقة له بتأديتها، فأبت له مروءته إلا التخلي عن كرسي الرياسة، فطلب من أمين الصندوق كشفاً بالأموال التي تغرمها الفقراء خلال رياسته للمجلس وقام بدفع هذه الأموال للذين أخذت منهم من جيبه الخاص. وقدم استقالته الكلية من هذا المجلس الى الوالي علي باشا الذي اختار للرياسة « عز تلو الحاج محي الدين أفندي حمادة، وسلمه الختم وحضّه على الاجتهاد » بعد أن ترك الحاج عبد الرحمن بيهم المجلس البلدي، عزف عن تولي المناصب بكل مراتبها وأنواعها وانصرف الى عبادة ربه وأداء فروضه

الدينية الى أن وافاه ريب المنون سنة ١٣٢٢ هـ (١٩٠٤ م)
والحاج محي الدين بيهم هو جد السفير عصام بيهم.

الحاج نجيب بيهم العيتاني

كان من ثراه بيروت وصاحب ثروة كبيرة. تعاطى التجارة كغيره من أسلاف عائلته بالاشتراك مع قريبه عثمان. وكان محباً للأسفار في مختلف البلدان والأقطار سعياً وراء مصالحه التجارية من جهة، ومن جهة أخرى للترويح عن نفسه والتعرّف على خلق الله في مناطقهم. وقبيل وفاته بثلاثة أعوام حمل عصا التسيار وكان متنقلاً بين العواصم الأوروبية حتى القى رحاله في رومية حيث زار البابا لاون الثالث عشر. وكان عمره يومئذ في حدود التسعين سنة. فاستقبله أمير الكنيسة الكاثوليكية وأكرم وفادته ودام لقاء الرجلين حوالي نصف الساعة حتى كان الحاج نجيب أثناءها يجلس بجانب ذلك الحبر الكبير. وجدير بالذكر أن مقابلة صاحب الفاتيكان في تلك الأيام كانت امتيازاً لا يحظى به الا العظماء من قادة الأمم وحكامها. على خلاف ما يجري اليوم بعد أن أصبحت مثل هذه المقابلة أمراً مألوفاً للكبير بقومه والصغير على حد سواء. ويمكن القول بأن هذا اللقاء بين كبير النصارى وأحد أعيان المسلمين كان حدثاً مثيراً للاهتمام في ذلك الوقت الذي لم

يكن فيه حتى إمعان تصور وقوعه، لذلك اعتبر عند الناس وحيداً من نوعه في العلاقات بين المسلمين وبين النصارى سواء بالنسبة لهؤلاء أو بالنسبة لأولئك.

وكانت وفاة نجيب العيتاني المذكور في ٢٣ ذي القعدة سنة ١٣١٧هـ(١٨٩٩م)

محمد مصطفى بيهم العيتاني

هو محمد بن مصطفى بن حسين بيهم بن ناصر الدين العيتاني، ولده محمد جميل بك بيهم المؤرخ الذي كان لنا حظ معاصرته وشرف صداقته، وسوف نتكلم عنه بعد قليل.

في سنة ١٣١٠هـ(١٨٩٣م) تم اختياره رئيساً للمجلس البلدي في مدينة بيروت، حاضرة ولاية بيروت وكان هذا المجلس يتألف برياسته من الذوات الآتية أسماؤهم، كما ذكرتهم جريدة ثمرات الفنون لصاحبها الشيخ عبد القادر العيتاني الصادرة في رجب الفرد سنة ١٣١٠ الموافق ٢٣ كانون الثاني سنة ١٨٩٣م عدد ٩١٤.

عز تلو محمد أفندي بيهم - رئيساً:

والأعضاء:

قباني زاده عز تلو عبد القادر أفندي. (وزاده كلمة تركية تعني ابن).وهو عبد القادر القباني مؤسس جمعية المقاصد

الخيرية الإسلامية في بيروت، والد القاضي نجيب القباني وجد السفير نجاتي القباني).

رفعتلو ابراهيم أفندي الطيارة (والد مختار الطيارة رحمه الله وجد السيد رياض، من كبار موظفي شركة طيران الشرق الأوسط ونبيل المحامي).

رفعتلو محمد أفندي أبو عمر الداعوق (الذي بنى الجامع المعروف باسمه قرب المنارة في رأس بيروت ووالد عمر بك الداعوق الذي كان رئيساً لبلدية بيروت ورئيساً لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت).

والوجهاء:

نخلة أفندي جرجس التويني (عم جبران بن اندراوس التويني الوزير السابق ومؤسس جريدة النهار البيروتية ووالد السفير غسان التويني مندوب لبنان في هيئة الأمم المتحدة) جرجي بسترس بن حبيب بسترس (صاحب القصر الذي تشغله وزارة الخارجية اللبنانية، وجد الوجيه الأرثوذكسي نقولا بسترس أحد كبار موظفي التشريعات بوزارة الخارجية اللبنانية) جرجي أفندي حبيب النقاش (من عائلة النقاش المارونية التي كان منها الفرد نقاش رئيس الجمهورية اللبنانية خلال الحرب العالمية الثانية).

نخلة أفندي خليل سرسق (صاحب القصر الذي تحول اليوم الى متحف)

بشارة الهاني (أحد الذين أعدمهم أحمد جمال باشا، أثناء الحرب العالمية الأولى لاتصاله بالفرنسيين آنذاك).

حبيب نقولا طراد (من أعيان الروم الأرثوذكس ومن أقربائه غبريال طراد الذي كان مشهوراً باسم: البريتريدان (الرئيس).

نقولا منسى (من عائلته صديقنا كميل منسّى أحد كبار موظفي شركة التلفزيون اللبنانية - القنال ٧ وفي سنة ١٣١٧ هـ (١٨٩٩ م) أعيد انتخابه في المجلس البلدي مع كل من الذوات: مصطفى غندور وخضر بك الشجعان. وجرجي بك نصرالله، ومحمد خير بك أياس، وسالم بك الداعوق، ومصباح قرنفل، ومحمد دياب، وخليل سركيس، ومحمد عرداتي، ونخلة المدور، ونخلة نصرالله داغر وعبد الرحمن الطرابلسي، وسليم علي سلام (أبو علي والد الرئيس صائب بك سلام، ومحمد سعادة. وفي نفس السنة كان من بين المنتخبين لعضوية مجلس إدارة ولاية بيروت، وهم بالاضافة إليه أحمد الصلح، وسعد الدين العيتاني، ويوسف سرسق، ويوسف نصر، والياس عرب.

وكان من جملة المناصب التي تولاها محمد بن مصطفى بيهم العيتاني، رئاسة المصرف الزراعي العثماني.

محمد عبد الله بيهم العيتاني

اشتهر برعاية الأيتام وكان يحض المسلمين على طلب العلم حتى لا يبقوا متخلفين عن مواطنيهم النصارى الذين اهتمت بهم الإرساليات الأجنبية وأنشأت المدارس الكثيرة التي أتاحت لهم ورود مناهل العلم في وقت مبكر، ومن أجل ترغيب ناشئة المسلمين في الدرس والتحصيل فإنه كان يقدم للمبرزين منهم جوائز مالية من جيبه الخاص وجعل ذلك تقليداً يتكرر في كل سنة مدرسية. وكان يرسل من يكتب على جدران المدينة بيتاً من نظمه قال فيه:

تعلم يا فتى، فالجهل عار
والعار لا يرضى به إلا الحمار

وقد شغل محمد عبد الله بيهم العيتاني مناصب عالية، فكان رئيساً لبلدية بيروت وعضواً في مجلس الأعيان العثماني وقد بقي في هذا المنصب الأخير حتى انتقل الى جوار ربه سنة ١٣٣٣هـ(١٩١٤م) وبناء على وصيته فإنه دفن في داخل مقام الإمام الأوزاعي. وعلى قبره نقيشة من الشعر نظمها الفيكونت فيليب دي طرازي وهي تتضمن الأبيات التالية:

دَهَتْ بَني بَيُّهمْ بالأمْس نَازِلَةٌ
أوْدَتْ بشَهْمٍ عَلِيِّ القَدْرِ وَالشَّان

نَاحُوا علَى سَنَدِ الأَيْتَام حِينَ قَضَى
مُحَمَّد، فَبَكَاهُ آلُ حُصٍّ عِيتَاني
لَمَّا دَعَاهُ الرَّدَى، اهْتَزَّتْ لِمَصْرَعِهِ
أَنْحَاء بَيْرُوتَ، مِنْ قَاصٍ وَمِنْ دَان
وَأُفْجِعَتْ مَجَالِسَ الأَعْيَان مُزْقَتُهُ
لأَنَّهُ كَانَ فِيهِ عَيْنَ أَعْيَان
وَبَرَّدَ اللهُ لَحْداً قَد تَوَسَّدَهُ
وَفَوْقَهُ نُقِشَتْ آيَاتُ قُرْآن
مِنْ بدءِ أَيَّامِهِ جَلَّتْ شمائِلُهُ
وَخَتْمُهَا كَانَ تَارِيخاً بِغُفْرَان

١٣٣٣

حسن بيهم (العيتاني)

تعلم في المدرسة الوطنية التي أنشأها المعلم بطرس البستاني سنة ١٢٨٠هـ(١٨٦٣م) وكانت هيئة التدريس فيها مؤلفة من الأساتذة الآتية أسماؤهم، وهم:

سعيد شقير، ابراهيم الباحوط، سعد الله البستاني، عبد الله البستاني، شاهين سركيس، الشيخ خطار الدحداح، سليم البستاني، خليل ربيز، عبد الله شبلي، فضل الله غرزوزي، الشيخ يوسف الأسير (وهو المسلم الوحيد بينهم) بالاضافة الى

بطرس البستاني صاحب المدرسة، وكان حسن بيهم من أصحاب الطموح الاقتصادي واتقن الكلام والكتابة في عدة السن شرقية وغربية. وتولى القضاء في محكمة استئناف الحقوق بولاية بيروت على ايام رئيسها التركي اسماعيل رامز بك الذي اشترك في وضع مجلة الأحكام العدلية «التي اشتهرت باسم «المجلة».

وفي سنة ١٣٠٩هـ (١٨٩١م) نال من السلطان عبد الحميد الثاني (العثماني) رحمه الله فرماناً بامتياز مد خطوط سكة الحديد بين بيروت وبين دمشق الذي قدرت تكاليفه يومئذ بمبلغ ٢٤ مليون فرنك ذهب. إلا أنه عاد فباع حقه في هذا الامتياز لشركتين انكليزية وفرنسية اتحدتا تحت اسم شركة الخطوط الحديدية العثمانية الاقتصادية، بيروت - دمشق - حوران في سورية» وهي المعروفة اليوم باسم «د. ح. ت» واستبدل حسن بيهم هذا الحق بأسهم تعادل قيمتها ستة ملايين وخمساية ألف فرنك ذهب.

أحمد مختار بيهم

هو ابن الحاج حسين بيهم (العيتاني) الثاني ووالد أمين بك بيهم رئيس الهيئة المكلفة بأعمال المجلس البلدي في بيروت حالياً. وأحمد مختار بيهم كان سنة ١٩٠٦م عضواً في مجلس

بلدية بيروت في عهد رياسة عبد القادر أفندي الدنا ثم أصبح أحمد مختار بيهم رئيساً للبلدية وتوفي وهو في هذا المنصب سنة ١٣٣٨هـ(١٩١٩م) وكان زملاؤه في عضوية المجلس البلدي سنة ١٩٠٦م الذوات:

حسين الأحدب، سعيد صباغة، جرجي معماري، جورجي رزق الله بك، عبد الحفيظ طبارة، الحاج محمد الطيارة، نجيب البشباشي، مصباح الغندور، محي الدين القاطي، عبد الرحيم بدران. استقال منهم أربعة فعين الوالي بدلاً منهم:

عمر بك الداعوق، نخلة نفاع، وديع فياض، البير بسُّول.

وكان الرئيس كما قلنا عبد القادر الدنا الذي نقل الى العربية كتاب: «تاريخ جودت» باللغة التركية المطبوع في بيروت في مطبعة جريدة بيروت سنة ١٣٠٨هـ(١٨٩٠م)

وكان أحمد مختار بيهم من ضمن العاملين «بالجمعية الاصلاحية» التي تألفت من أعيان بيروت لمجابهة التيار النصراني الذي كان يعمل سراً لفصل لبنان عن الدولة العثمانية ووضعه تحت الحماية الفرنسية وكانت أهداف الجمعية الاصلاحية تقضي بالمحافظة على الولاء للدولة العثمانية مع الحفاظ على الشخصية العربية تحت السيادة العثمانية.

وقد اشترك أحمد مختار بيهم مع سليم علي سلام (أبو علي)

في المؤتمر العربي الأول الذي انعقد في القاعة الكبرى للجمعية الجغرافية بشارع سان جرمان في باريس من يوم الاربعاء ١٣ رجب سنة ١٣٣١هـ الى يوم الاثنين ١٨ رجب من نفس السنة (١٨ حزيران - ٢٣ حزيران سنة ١٩١٣)

ولما حاول بعض الأعضاء النصارى في هذا المؤتمر استدراج المؤتمرين لطلب الحماية الفرنسية على بلادنا، جابهم أحمد مختار بيهم ومع سليم علي سلام، بالاعراب عن تمسكهما بالدولة العثمانية باعتبارها دولة الخلافة الاسلامية » وطالبا المؤتمرين بحصر مطالبهم في موضوع اصلاح الإدارة بالبلاد مع التأكيد على مصالح العرب العثمانيين.

وفيما يلي أسماء أعضاء الجمعية الإصلاحية الذين اشتركوا بمؤتمر باريس نذكرهم كما وردت أسماؤهم وصفاتهم في كتاب المؤتمر الذي صدر عن اللجنة المركزية العليا لحزب اللامركزية بمصر المطبوع بالقاهرة سنة ١٣٣٨هـ ١٩١٣م.

١ - سليم أفندي علي سلام (أبو علي والد الرئيس صائب بك سلام) من أعيان بيروت، عضو الجمعية ومجلس ادارتها.

٢ - أحمد أفندي مختار بيهم، من أعيان بيروت، عضو الجمعية.

٣ - خليل أفندي زينية، محرر جريدة الثبات اليومية في بيروت، عضو الجمعية

٤ - الشيخ أحمد حسن طيارة. صاحب جريدة الاصلاح اليومية في بيروت (حكم بالاعدام أثناء الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٦) لاتصاله بالفرنسيين.

٥ - الدكتور أيوب أفندي ثابت، من أعضاء الجمعية وكاتم أسرارها (أصبح رئيساً للدولة في لبنان فيما بعد).

٦ - البير أفندي بن سرسق، من أعيان بيروت، عضو الجمعية (وهو لم يتمكن من الاشتراك بالمؤتمر بسبب مرض شقيقه).

وكان الشيخ محمد يوسف العيتاني من رواد التربية والتعليم الديني في بيروت كرفاقه في عصره الشيخ نعمان الحنبلي محمد ياسين والشيخ نديم الأرناؤوط والشيخ عبد الستار دوغان والشيخ أحمد عساف وسواهم ممن كانت كتاتيبهم يومئذ مفتاح العلوم الدينية واللغوية لأبناء بيروت كل في حيه ومنطقته.

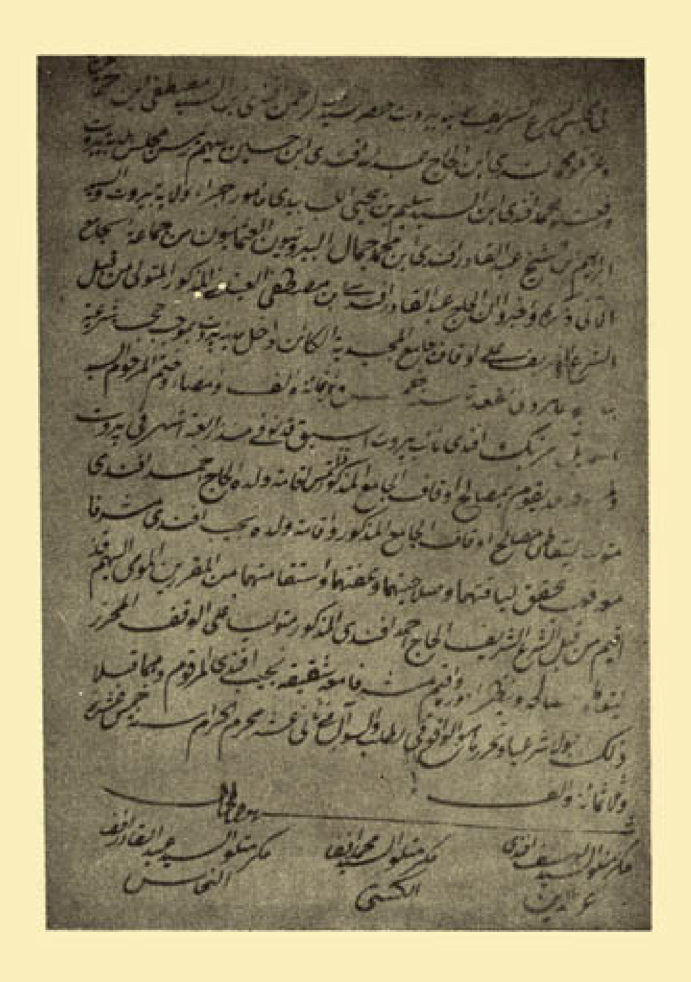
وقد تطور كتاب الشيخ محمد يوسف العيتاني الامام والخطيب والمدرس في جامع الزاوية الحمراء في رأس بيروت، فأصبح مدرسة كبيرة ادارها وأشرف عليها ولده من بعده الحاج الأستاذ عبد اللطيف خلال مدة خمسين سنة منذ العام ١٩٢٩ لغاية العام ١٩٧٩ حين توفاه الله وهو لا زال يقوم برسالة التوجيه والتربية، وهذه المدرسة لا تزال تحمل

اسم « مدرسة دار الحمراء الحديثة » وتمارس عملها وتؤدي رسالتها.

وبرز في حقل التربية والتعليم الأستاذ والمربي الكبير أحمد بن محمد العيتاني الذي أسس « معهد البكالوريا المسائي » العام ١٩٥٢ في مدرسة ذي النورين للمقاصد الخيرية الاسلامية في محلة رأس النبع وكانت باكورة لعدد من المدارس المسائية ومشاريع التعليم التي قامت بها الدولة والمؤسسات التعليمية في عهد الاستقلال لاتاحة فرص التعليم أمام العمال والموظفين الذين اضطرتهم ظروف حياتهم المعيشية الى ترك تعليمهم والعمل للكسب والعيش.

وقد ساهم بعض وجهاء العائلة في تأسيس وتنمية جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية التي لم تخل مجالس ادارتها منذ تاريخ تأسيسها ولغاية تاريخ وضع هذا الكتاب من اسم عضو أو أكثر يحمل اسم العائلة.

وقد شارك أفراد من العائلة بصورة دائمة في مجلس بلدية بيروت أو في رئاسته أمثال المهندس فوزي الحاج راشد العيتاني والسيد حسن نجيب العيتاني وصلاح الدين الحاج راشد العيتاني والسيد محمد أمين بيهم العيتاني.



صورة القرار الذي أصدرته المحكمة الشرعية في بيروت بتوجيه نظارة جامع المجيدية الى اثنين من آل العيتاني. ويرجع عهد هذه الوثيقة الى سنة ١٣١٥ هجرية.

أسرة العيتاني ودولة الاستقلال

بتاريخ ١٩٤١/٦/٨ دخلت جيوش فرنسا الحرة، تساندها الجيوش الانكليزية، جنوب لبنان قادمة من فلسطين ونشرت رسالة الجنرال كاترو (المفوض السامي لفرنسا الحرة في لبنان وسوريا آنذاك) الذي أعلن عن وعده بمنح لبنان وسوريا استقلالها الذاتي، وحث شعبيها على مساندة قوات فرنسا الحرة والقوات البريطانية التي دخلت بلادنا وذكر ان هذه القوات جاءت لتأمين حريتنا لا للتسلط علينا ولطرد القوات النازية ومنعها من استخدام لبنان وسوريا ضد جيوش الحلفاء. وقد أيدت الحكومة البريطانية، بلسان سفيرها في القاهرة، هذا الاستقلال ووعدت بضمانه.

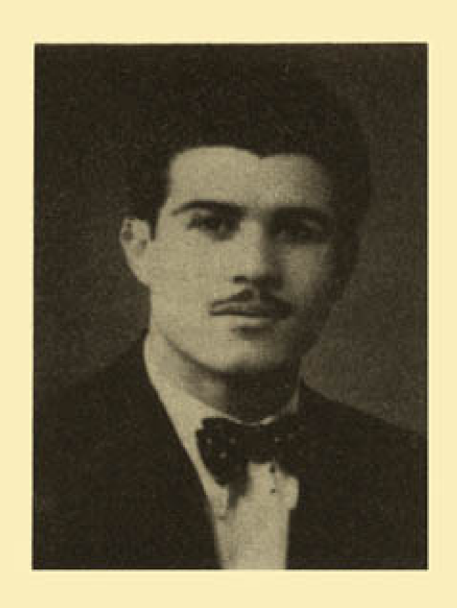
كان لهذا الاعلان صدى واسع لدى عامة الشعب وأنعش آمال الزعماء الوطنيين بالاستقلال وانتهاء الانتداب الافرنسي، وانقسم اللبنانيون الى فئتين: فئة وطنية تطالب بالاستقلال التام الناجز وزوال الانتداب، وفئة أخرى وهي قليلة ومتعصبة تطالب ببقاء الانتداب وكانت السلطات الفرنسية وراء هذه الفئة وتساندها.

وكانت الفئة الاولى تضم معظم الزعماء الوطنيين من مسلمين ومسيحيين وسائر جماهير الشعب الذين كانوا يعانون من وطأة الحكم العسكري المباشر وآثاره على البلاد - وقد تصدوا للفئة الاولى المتعصبة التي كانت تنادي بوطن قومي مسيحي وعزل لبنان عن سائر الاقطار العربية.

وقد أبدى عامة المسلمين بعض المقاومة لفكرة الاستقلال التي كانت تعني بالنسبة اليهم الانفصال عن سوريا ونادوا بالوحدة السورية وخرجوا بتظاهرات صاخبة في كل الأقضية المقتطعة ورفعوا شعارات الوحدة السورية ثم عادوا فاستكانوا وقبلوا بفكرة الاستقلال.

وكان آل العيتاني من بين الذين طالبوا بالوحدة السورية ورفضوا فكرة الانفصال وكانت غايتهم في ذلك أبعد مدى تهدف الى الوحدة العربية الشاملة.

وفي العام ١٩٤٣ احتدم الصراع ضد سلطة الانتداب الفرنسي وظهرت مقاومة مسلحة ضد القوات الفرنسية في العاصمة بيروت وعدة مدن وقرى أخرى من لبنان، وقد شارك فيها وقاد المقاومة المسلحة بعض رجالات العائلة كالحاج عبد الله بن محمد العيتاني (رأس بيروت) والمغفور له عبد الغني بن محمد يوسف العيتاني الذي اشتهر باسم ابي رباح (المصيطبة)



الشهيد ابراهيم بن مصباح العيتاني

- ولد في بيروت بتاريخ ١٩٢٤/١/١

- استشهد في بيروت بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٧

- شارك في معارك الاستقلال التي جرت في شوارع البسطة والمصيطبة والخندق الغميق.

- قاد حملة اقتحام مبنى مجلس النواب لتعليق الراية اللبنانية فوق قبته.

والمغفور له محمد ابو عبد الغفار العيتاني (البسطة) وكانوا كلهم أعضاء في مجلس المندوبين الثانويين العثماني الذي اشترك معظم أعضائه في قتال الفرنسيين وكانوا على رأس المقاومة المسلحة آنذاك يوجهون الجماهير ويعبئونها ويمدونها بشتى وسائل الدعم المادي والمعنوي.

وبرز الشهيد ابراهيم بن مصباح العيتاني (١٩٢٤-١٩٤٧) في معارك الاستقلال التي جرت في شوارع العاصمة بيروت وفوق أبنيتها، وقد تصدى للحملة الفرنسية السنغالية على محلة البسطة التي كانت عرينا للمقاومة المسلحة ومركز الثقل فيها آنذاك واستولى على شاحنة كان يستقلها جنود فرنسيون مدججون بالسلاح، واشترك في عملية اقتحام مبنى مجلس النواب (البرلمان اللبناني) في ساحة المعرض التي قادها النائب السابق المغفور له نعيم مغبغب وجرى فيها انزال العلم الفرنسي ورفع العلم اللبناني الجديد ذي اللونين الاحمر والابيض وفي وسطه الأرزة الخضراء رمز خلود لبنان.

وكان المغفور له صافي العيتاني خلال العقدين الثالث والرابع من هذا القرن احد المولين الأساسيين لحركة المقاومة ضد الانتداب الفرنسي وكانت اجتماعات رجال السياسة والمعارضة الوطنية المثلة بالمغفور له رياض بك الصلح تحصل في منزله.

انتشرت المقاومـة في معظم المناطـق اللبنانية وأُعلن الاضراب العام في جميع المدن الكبرى وازداد تأييد الشعوب الحرة لاستقلالنا، فاضطر الفرنسيون الى الرضوخ لارادة الشعب اللبناني واطلق سراح الزعماء السياسيين المعتقلين في قلعة راشيا وعلى رأسهم الشيخ بشارة الخوري رئيس الجمهورية ورياض الصلح رئيس مجلس الوزراء واعلان الاستقلال التام الناجز.

بناء دولة الاستقلال:

بعدئذ بدأ قادة الاستقلال مسيرة الاستقلال الصعبة وبناء المؤسسات والادارات الوطنيـة وتعيـين مسؤولين وطنيين عليها، وقد ساهم بعض رجالاتنا في هذه المسيرة فشغل قسم منهم مراكز هامة في قوى الأمن الداخلي أبرزهم: العميد مختـار بن أحمد والمفوض العام المقدم عبد الرحمن سعيد والمفوض العام المقدم عبد السلام ابن توفيق والمفوض العام محمود بن عبد الله. والمفوض ممتاز سامي راغب.

وفي مجال الادارة العامة برز منهم المهندس محمد علي بن سعد الدين العيتاني الذي شغل منصب مدير عام وزارة النفط وتقلد قبلها عدة مناصب هامة والمهندس محمود بن ابراهيم العيتاني (مديرية التنظيم المدني) والمهندس بشير بن محمود جمعة العيتاني (مجلس اعمار الجنوب).

وفي مجال القضاء والمحاماة كانت مساهمة العشيرة كبيرة حيث أنجبت العائلة العديد من القضاة والمحامين كان أبرزهم: الدكتور كمال بن الحاج راشد العيتاني الذي شغل مركز رئيس التفتيش القضائي في قصر العدل والقاضي أمين بن العيتاني الذي شغل منصب رئيس المحكمة الجمركية، والمحامي محمد زكريا بن احمد العيتاني والمحامي عبد الله بن مصطفى العيتاني والمحامي رفيق بن عيسى العيتاني والمحامي عبد اللطيف بن ناجي العيتاني والكاتب بالعدل في بيروت خالد بن محمد حبوب العيتاني.

وفي مجال وزارة الخارجية برز الدكتور خليل بن محمد العيتاني الذي شغل منصب سفير لبنان في الولايات المتحدة الأميركية وعدة مناصب هامة أخرى في وزارة الخارجية والمغتربين، والسيد عبد الغفار محمد العيتاني الذي شغل منصب مستشار أول للسفارة اللبنانية في قبرص وغيرها من البلدان الأوروبية والسيد جميل راغب العيتاني الذي شغل منصب رئيس قسم في وزارة الخارجية والمغتربين.

وفي أوائل هذا القرن كان أحمد مختار بيهم من رجالات السياسة القومية، وكان عبد الله بيهم العيتاني رئيسا لدولة لبنان في أوائل الثلاثينات من هذا القرن.

وكان من العاملين في حقل السياسة صلاح الدين عثمان

بيهم العيتاني والمهندس فوزي الحاج راشد العيتاني والسيد حسن نجيب العيتاني والمحامي محمد زكريا أحمد العيتاني، الذي رشحته العائلة للانتخابات النيابية عن مدينة بيروت عام ١٩٧٢ وشكل لائحة انتخابية تحت اسم «لائحة الكرامة الوطنية» بالاشتراك مع دولة رئيس مجلس الوزراء السابق الدكتور عبد الله اليافي والنائب السابق الاستاذ عثمان الدنا والدكتور أسامة الفاخوري والدكتور روجيه العاصي. ونال تسعة آلاف واربعماية صوتا، ولم يفز بالنيابة بالنظر لضراوة المعركة السياسية والانتخابية آنذاك، ثم قام في العام ذاته ١٩٧٢ بتأسيس حزب سياسي أسماه «حزب الطلائع التقدمية اللبنانية» الذي لعب فيما بعد دورا بارزا على الساحة السياسية اللبنانية.

وفي القرن التاسع عشر كان الحاج حسين بيهم العيتاني الفقيه الكبير وكبير أعيان بيروت يشدد على دور الثقافة والعلم بين المسلمين وقد عمل على شراء الكتب وتوزيعها على الناس مجانا وكانت مكتبته التي ذكرها الكونت فيليب دي ترازي في الجزء الثاني من تاريخ الصحافة العربية من أهم المكاتب المفتوحة لجميع الناس للتعليم والتثقيف. كما كان من كبار رواد النهضة العلمية في مطلع هذا القرن وعضوا في لجنة تأسيس معهد الصنائع في بيروت ومؤسس مدارس دار العلوم

الاسلامية وكبير الدعاة لتعليم الفتاة المسلمة في عصره

وان السيد أمين بك بيهم رئيس مجلس بلدية مدينة بيروت هو أحد أحفاده.

بيروت موطن آل العيتاني

أقام العياتنة في مدينة بيروت منذ مئات السنين أحبوها وأحبتهم، التصق اسمهم باسمها منذ ان كانت مدينة صغيرة منسية على السواحل الشامية، رافقوا نموها وازدهارها وساهموا في بنائها وتطورها فأشادوا البنايات وأسسوا المعامل الصناعية وأقاموا دور العلم والمؤسسات التجارية والصحافية، قدموا لها عصارة جهدهم وتفكيرهم فكانوا حقا مخلصين لها اخلاص المحب لحبيبته، وأوفوا بعهدهم لها فلم يهجروها ولم يغادروها إلا لتجارة عابرة او لعمل مؤقت حيث كانوا يعودون دائما إليها وكانت عواطفهم مشدودة بها.

كانت بيروت، زمن دولة بني عثمان وقبلها في الفتح العربي، مدينة صغيرة ذات مرفأ صغير لا شأن له يذكر، ويحيط بها سور من جميع جهاتها له أربع بوابات: بوابة «الدركة» شرقاً «وبوابة يعقوب» غربا و«بوابة ادريس» شمالا و«بوابة السور» جنوبا (عصور)، وكان عدد سكانها قليلا وهم يعيشون على الزراعة والتجارة وصيد الاسماك،

وكان لها قلعة بحرية صغيرة من الجهة الشمالية تقيم فيها حامية صغيرة للدفاع عنها من الغزو الروماني، وكان لها برج عال للمراقبة يعرف باسم برج الكشاش الذي تنسب اليه ساحة البرج الحالية.



بيروت القديمة والقلعة عند البحر في منطقة المرفأ ويبدو «برج الكشاش» الذي تنسب اليه ساحة البرج الحالية

وكان لها ثلاثة مدافن خارج السور: مقبرة « السمطية » شمالا بالقرب من « بوابة ادريس » ومقبرة « الباشورة » جنوبا بالقرب من « بوابة الصور » ومقبرة « الخارجة » شرقا بالقرب من بوابة « الدركة ».

وكان لآل العيتاني املاك واسعة داخل المدينة وضمن السور. وان شارع ويغان كان يقع ضمن املاك هذه العائلة، وكان لهم وقف كبير في منطقة باب ادريس بقي على اسمهم حتى وقت قريب حيث استملك ليقوم مكانه شارع رياض الصلح او شارع المصارف حاليا، ويحدثنا التاريخ عن ان هذا الوقف توزع بين عائلة العيتاني وفروعها آل الحص وآل بيهم وآل الغندور وآل الفرد[١].

وكان لآل العيتاني املاك واسعة أيضاً خارج السور في محلة رأس بيروت حيث كانت بيوتها عبارة عن ابراج كان لها

---

(١) وثيقة تاريخية عبارة عن حكم شرعي صادر عن المحكمة الشرعية في بيروت بتاريخ السابع من المحرم الحرام الواقع افتتاح سنة ١٢٢٦ هجرية يقضي بحصر ميراث دور واقعة في محلة باب ادريس موقوفة وقفا ذريا على الذكور دون الاناث بين السادة احمد ابن السيد مصطفى العيتاني والسيد مصطفى بن صالح الغندور العيتاني والريس ابي خليل ابراهيم بن محمد الحص العيتاني والسيد قاسم بن السيد حسن الفرد العيتاني والأخوة الأشقاء السيد محمد والسيد يوسف والسيد عمر والسيد ناصر أبناء السيد حسين بيهم العيتاني الخ...

ابواب قوية ومحصنة لصد الاعتداءات والهجمات الرومانية حيث كان القراصنة الرومان في البحر الابيض المتوسط يغيرون على المدن العربية الساحلية من حين لآخر ويسلبون أهلها ويأخذون منها الأسرى والعبيد.

وكانت الأبراج البيروتية موزعة في منطقة رأس بيروت على شكل مجموعات وكل مجموعة تحيط بها تلال ترابية على شكل السور الذي يحيط بالمدينة الأم، ويحدثنا التاريخ عن مجموعة ابراج شارع الحمراء وهي برج آل العيتاني وكان قائما على مقربة من سينما قصر البيكاديللي ولا تزال آثاره باقية للعيان وقد أقيم على انقاضه المطعم الباكستاني، وكان يوجد الى جواره برج آل شاتيلا حيث املاك المرحوم حمزة شاتيلا وبرج آل شهاب حيث توجد املاكهم وبرج آل المبشر حيث توجد املاكهم وبرج آل الداعوق وبرج آل اللبان حيث توجد املاك المغفور له عبد الله اللبان وبرج آل سنو حيث توجد املاكهم في المحلة المعروفة بمحلة أبي طالب في آخر شارع الحمراء.

وكانت توجد مجموعة من الابراج الأخرى فوق رابية ترابية حيث توجد منارة بيروت القديمة ونعرف من هذه المجموعة ابراج آل الداعوق وآل قريطم وآل العيتاني وآل شاتيلا وآل القاضي وآل الغالي.

وكانت توجد مجموعة في محلة دار المريسة قرب عين المريسة التي كان موقعها تجاه مبنى السفارة الاميركية اليوم.

وكان سكان رأس بيروت مزارعين يعيشون من مواردهم الزراعية وعلى الصيد، وكانوا ذوي بأس أشداء اشتهروا بقتالهم ضد الرومان وبصد غزوات القراصنة الرومان الذين كانوا يأتون الى رأس بيروت عن طريق الشاطىء المعروف الآن بالحمام العسكري ومقهى الروضة، ولا تزال معركة شارع الحمراء يتداولها ابناء رأس بيروت في سهراتهم وقد حاكوا حولها القصص والروايات وان احدى هذه الروايات تقول ان سكان رأس بيروت تصدوا لأكبر غزوة عرفتها المنطقة هناك في شارع الحمراء حيث دامت لعدة أيام وقدموا كثيرا من الدماء والضحايا دفاعا عن أرضهم وسالت الدماء حتى غطت أرض الشارع الذي أطلق عليه شارع الحمراء منذ تاريخ تلك المعركة.

وقد أقيم عام ٨١٠ هجرية جامع في مكان المعركة يحمل اسم جامع الحمراء تخليدا لذكرى الشهداء في تلك المعركة.

وهناك رواية أخرى تقول ان عائلة كبيرة من آل الحمراء كانت تقيم في رأس بيروت تعود في أصلها الى امراء بني الحمرا الذين كانوا في البقاع وقدمت الى بيروت واستوطنت

في المنطقة الغربية في المحلة التي تحمل اسمها (الحمرا) وشاركت في التصدي لهذه الغزوة البيزنطية وأبلت بلاء حسنا حتى استشهد معظم افرادها من رجال ونساء واطفال وسالت الدماء واصطبغ لون الأرض بدمائهم فدعي الموقع والجامع الذي أقيم تخليدا لذكرى هذه المعركة باسمهم.

وكان البرج يتألف من طابقين أرضي وعلوي، الأرضي عبارة عن بهو كبير (مرآب) يستعمل لايواء الحيوانات والأبقار والخيول والعربات وتخزين المؤن. والعلوي هو عبارة عن صحن الدار ويحيط به العديد من الغرف بحجم عدد العائلة لأن الأب والأم كانا يقيان مع أولادهما الذكور الذين يزوجونهم ويبقونهم معهما، وكان صحن الدار يزين عادة بالقناطر الشرقية وكان لكل برج باب قوي محصن بالتنك وقضبان الحديد ليصمد ولا يتحطم عند الاقتحام، وكانت مساحة « البرج » لا تتعدى الثلاثمائة مترا مربعا في غالب الاحيان.

وكانت مدينة بيروت مطمعا للغزاة والطامعين بسبب موقعها المهم على السواحل الشامية وكانت تتناقلها الايدي وتتقلب عليها الغزاة وكان يغلب عليها مرة الطابع الاسلامي ومرة الطابع النصراني حسب الحاكم أو السلطة الحاكمة.

وكانت مدينة بيروت قديما مدينة رومانية وان الذي

اطلق عليها هذه التسمية هو القائد الروماني فاروس الذي كان حاكما لسورية آنذاك وقد مر بمدينة بيروت اثناء حملة عسكرية ضد اليهود فأكرمه حاكم المدينة واعجب القائد الروماني بجمال مناظرها وبروعة موقعها وقد زودته بألف وخمسماية جندي فأحبها واطلق عليها اسم

Colonia Julia Augustia Felix Berytus

وهواسم ابنة قيصر روما آنذاك اوغسطس قيصر تكريما لها.

النشاط السياسي والاجتماعي والاقتصادي

انصرف آل العيتاني، منذ زمنهم الأول، الى السياسة والتجارة «والسياسة والتجارة صنوان منذ أقدم الأزمنة».

ولقد برز آل العيتاني في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، فان أمير الماء أو الأميرال ابراهيم ويقال له في التركية (قبودان باشا) وهو من آل العيتاني المعروفين، قد ولاّه السلطان سليمان القانوني في القرن السادس عشر قيادة قسم من الاسطول العثماني، وابراهيم باشا هذا أشهر الذين تولوا الصدارة العظمى أي رئاسة الوزارة في السلطة العثمانية، تولاها في ١٣ شعبان من سنة ٩٢٩ هـ (١٥٢٣م) وقد تولى الحصار الأول لمدينة فيينا في مطلع سنة ٩٣٦ هـ (خريف ١٥٢٩م) ولكنه قُتل في رمضان سنة ٩٤٨ هـ (مطلع ١٥٤٢م).

وهناك الحاج نجيب بيهم العيتاني الذي استقبله البابا

---

(١) محاضرة الدكتور عمر فروخ...

لاون في اجتماع خاص، ولا ريب ان ذلك دليل على مكانته.

وكذلك عمر بيهم العيتاني كان رئيساً لمجلس الشورى الذي شكله ابراهيم باشا المصري في أثناء الحملة المصرية على بر الشام، ولمع اسم الشاعر الوجيه الحاج حسين بيهم العيتاني الشافعي وكان شاعراً وفقيها وخطيبا مفوَّهاً.

وقد قال الكاتب الصحفي والأديب صبحي سعيد عن هذه العائلة[1] في مجموعة من المقالات عن الأسر والعائلات المسلمة في لبنان:

«آل العيتاني تاريخ من الأمجاد العسكرية، من الأندلس الى المغرب الى الدولة العثمانية، منهم الصدر الأعظم ابراهيم باشا العيتاني فتح بلاد المجر ورودس وبغداد وحارب شارلكان!!..»

«في القرون الوسطى هاجرت أصولها من الأندلس بعد سقوطها بيد الاسبان فاستقر مهاجروها في بلاد المغرب في بلدة تلمتن التاريخية الذائعة الصيت، وهي تقع على مقربة من الرباط عاصمة المغرب، ومن هناك انتشروا في الأرض قسم منهم نزح الى تركيا وقسم آخر الى لبنان واستقر في

---

(١) جريدة الجريدة الأعداد ٣٦١٠، ٣٦١١، ٣٦١٢.

بيروت وهو القسم المعروف الآن بآل عيتاني، وقد تفرع عنه فرعان الأول فرع آل بيهم والثاني فرع آل الحص.»

«شارع ويغان» من أملاك آل العيتاني:

وكان في مدينة بيروت القديمة وقف كبير باسم هذه العائلة حيث كانت مساكن أجدادهم ومن ضمنه شارع ويغان. وان ضخامة هذا الوقف تدل على أنهم كانوا من ذوي الشأن والمكانة المرموقة في الأيام الماضية وفي حوزة الكاتب والأديب محمد جميل بيهم العيتاني وثيقة تعود بتاريخها الى عام ٩٣٦ هجرية صادرة عن محكمة شرع بيروت تتعلق ببعض هذا الوقف، وتنص على أن الواقف ابراهيم خليل العيتاني كان من أعيان بيروت.

وفي عهد الأمراء في لبنان كان آل العيتاني منضمين الى الحزب اليمني، عندما كانت البلاد تنقسم الى حزبين قيسي ويمني».

جمعية بني العيتاني
علم وخبر رقم ١٥١١ تاريخ ١٩٣١/١٠/٢٩

﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾
صدق الله العظيم



الحاج عبد الرحمن عبد الله عيتاني
رئيس جمعية بني العيتاني

١٤٠٠ هـ بيروت ١٩٨٠ م

جمعية بني العيتاني

تأسست بتاريخ ١٩٣١/١٠/٢٩

منذ تسعة وأربعين عاماً تقريباً استطاع بعض العاملين في الحقل الاجتماعي من أبناء هذه العائلة أن ينشئوا جمعية تحمل اسمها وكانت أغراضها قاصرة على أعمال البر والاحسان وهم، رحمهم الله، السادة: الدكتور محمد بن ناصر والحاج محمود ابن عبد القادر ومصطفى بن عبد الحفيظ ومحمد بن نظير وعلي ابن صالح، فوضعوا لها نظاما خاصا مؤلفا من احدى عشرة مادة تتضمن أهداف الجمعية من حيث جمع الشمل وتمتين أواصر القربى ورفع مستوى أعضائها أدبيا وعلميا.

وبتاريخ ١٩٣١/١٠/٢٩ أعطيت الجمعية الترخيص الرسمي بموجب علم وخبر رقمه ١٥١١ صادر عن وزارة الداخلية في دولة لبنان الكبير وصارت الجمعية تقدم الخدمات لأعضائها ولسائر أبناء العائلة المحتاجين من دون تفريق عملاً بقوله تعالى:

﴿وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون﴾ (سورة الروم).

وان اهتمامنا بالعائلة وبأفرادها لا ينسينا واجباتنا تجاه سائر العائلات المسلمة في بيروت ولا واجباتنا تجاه مجتمعنا ووطننا لأن الأسرة أو العائلة بمطلق الأحوال تشكل حلقة أساسية في تكوين المجتمعات التي هي في الأصل عبارة عن مجموع هذه الأسر أو العائلات.

وتساهم الجمعية في تنمية الحركة الاجتماعية في لبنان بصورة عامة وذلك بالتعاون مع بعض الجمعيات العائلية أو الخيرية في تحقيق أغراضها، هذه الجمعيات التي حلّت محل الأفراد المحسنين وأصبح الفرد المحسن جزءا من تلك الجماعات يتعاون معها على تحقيق الخدمات التي يحتاجها المعوزون.

وتمتاز هذه الحركة الاجتماعية بأنها ظاهرة شعبية نشأت وترعرعت بين أفراد الشعب وفي بيوتهم قبل أن تتحسس بها الدولة اللبنانية، وكان لها الفضل الأول في تطوير الحركة الاجتماعية ووضعها على أسس علمية وفنية. بعدئذ تدخلت الدولة وأقرت ووضعت لها القوانين والأحكام التي تنظمها وتنمّيها.

لجنة إحياء الجمعية سنة ١٩٧٠

في أوائل الستينات من القرن العشرين توقفت الجمعية عن ممارسة نشاطها وأعمالها بسبب وفاة بعض القائمين عليها وخلافات في الرأي بين البعض الآخر، وتدخل فيها زعماء سياسيون من خارج العائلة ليتجاذبوها ويسخروها في خدمة أغراضهم السياسية وأهوائهم الخاصة.

استمرت العائلة على هذه الحال، وبقيت الجمعية مشلولة حتى أوائل السبعينات حيث ظهرت جماعة من الواعين من أبنائها فأخذت على نفسها مهمة إحياء الجمعية وقوامها عشرون؛ وكان في طليعتهم المحامي الشاب محمد زكريا بن أحمد العيتاني، فعزّ عليه أن يرى العائلة منقسمة على نفسها وهي من كبريات العائلات المسلمة في لبنان ولها مكانة مرموقة، فدعا الى احياء الجمعية واستعادة دورها، وكانت هناك جماعة أخرى من الشبان وطلاب الجامعات تسعى بدورها الى إحياء الجمعية فالتقوا جميعا في دارة الوجيه الحاج عبد الرحمن بن عبد الله العيتاني وألّفوا لجنة خاصة أطلقوا عليها اسم «لجنة

احياء الجمعية » وأجروا اتصالات واسعة برجالاتها ومعظم بيوتاتها.

وخلال ثلاثة أشهر متواصلة من السعي والتحضير انتهت أعمال هذه اللجنة بالدعوة الى انتخاب مجلس إدارة جديد لأربع سنوات اعتباراً من يوم الثالث من شهر نوار عام ١٩٧٠ حيث جرى الاقتراع في مدرسة « الرياض » في منطقة رأس بيروت والعائدة لابن عم لنا هو الأستاذ ابراهيم عبد الرحمن العيتاني وذلك بعد نشر الدعوة للانتخاب وموعده في ثلاث صحف يومية تصدر في بيروت على امتداد ثلاثة أيام متتالية، وبنتيجة الاقتراع فاز أربعة عشر عضواً شكلوا فيما بعد مجلس الإدارة واللجان التابعة له وهم:

- الحاج عبد الرحمن بن عبد الله لرئاسة الجمعية.
- السيد هاشم بن زكريا لنيابة الرئاسة.
- المحامي محمد زكريا بن أحمد لأمانة السر.
- الأستاذ عبد الحفيظ بن محمود لأمانة الصندوق.

والدكتور يوسف والكاتب بالعدل في بيروت الاستاذ خالد بن محمد حبوب والاستاذ أمين بن محمود، والوجيه خالد ابن عبد الغني والحاج محمود بن مصباح والمهندس محمود بن ابراهيم والمحامي ابراهيم بن سليم والمحامي خالد بن درويش

والحاج عبد الحفيظ بن جمعة والسيد محمد بن الحاج محي الدين أعضاء في مجلس الادارة.

وانبثقت عنها عدة لجان هي:

١ - لجنة التوجيه والثقافة برئاسة الاستاذ أمين بن محمود.

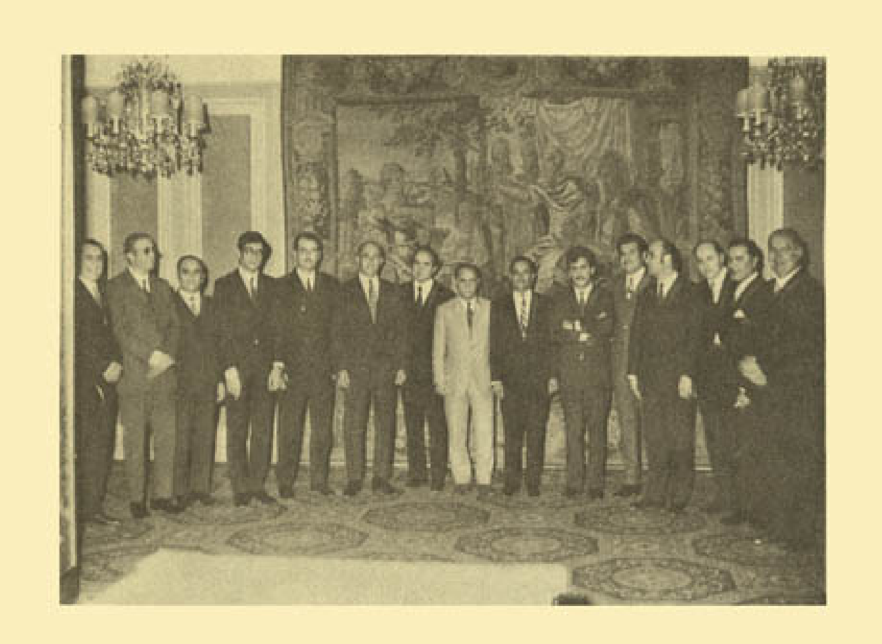
٢ - اللجنة الاجتماعية برئاسة الوجيه والتاجر هاشم بن زكريا.

٣ - اللجنة الصحية برئاسة الدكتور يوسف عبد الرحمن.

٤ - اللجنة المالية برئاسة الاستاذ المحامي ابراهيم بن سليم.

٥ - لجنة القضايا برئاسة الكاتب بالعدل الاستاذ خالد بن محمد حبوب.

٦ - لجنة الادارة والاحصاء برئاسة الاستاذ المحامي خالد بن درويش.

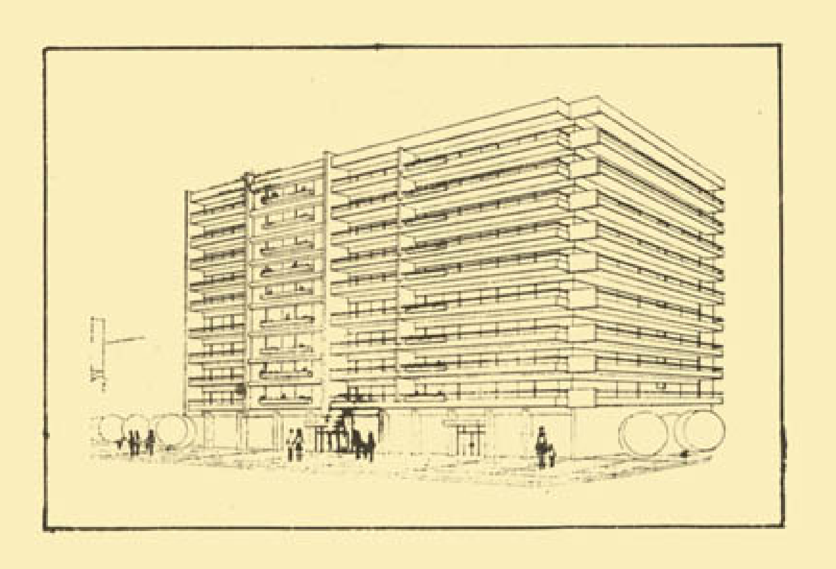


مجلس الادارة (١٩٧٠ - ١٩٧٤ م)

من اليمين، السادة: محمد بن الحاج محي الدين، الدكتور يوسف، الحاج عبد الحفيظ بن جمعة، عبد الحفيظ بن محمود، محمود بن مصباح، أمين بن محمود، محمود بن ابراهيم، خالد عبد الغني، محمد زكريا بن أحمد، الحاج عبد الرحمن بن عبد الله (رئيس الجمعية)، هاشم بن زكريا، خالد بن محمد حبوب، خالد بن درويش، ابراهيم بن سليم.



ولد محمد جميل بيهم العيتاني في بيروت عام ١٨٨٧ وتلقى علومه الأولى في الكلية العثمانية (الكلية الاسلامية) للشيخ أحمد عباس الأزهري. ثم انتقل الى مدرسة اوليفيا الفرنسية، له عدة مؤلفات أشهرها: المرأة في التاريخ والشرائع، المرأة في التمدن الحديث، فتاة الشرق في حياة الغرب، المرأة في حضارة العرب والعرب في حضارة المرأة.



بيت العائلة ومقر الجمعية

شارع الراشدين - كورنيش الصنائع - التلفزيون

وقبل الانتقال إلى بعض أوجه نشاط الجمعية، لا بد من الإشارة إلى بعض نصوص وأحكام النظام الداخلي الذي يرعى نشاطها وأعمالها، وهذا النظام مؤلف من ثلاث وثلاثين مادة:

النظام الداخلي والأساسي
لجمعية بني العيتاني

اسم الجمعية:

المادة الأولى: تتألف من جميع أفراد بني العيتاني جمعية عائلية ذات شخصية قانونية يطلق عليها (جمعية بني العيتاني) ومركزها مدينة بيروت.

المادة الثانية: هدف الجمعية رفع مستوى العائلة أدبيا واجتماعياً وثقافيا وعلميا وماديا وتتناول جهودها ما يلي:

١ – تعليم المحتاجين من أبناء العائلة ومساعدتهم على اتمام التحصيل والتخصص.

٢ – تقديم المساعدات المالية وغير المالية للمحتاجين من أفراد العائلة.

٣ – اسعاف المرضى من أفراد العائلة المحتاجين.

٤ – العمل على تهيئة أسباب التآلف وشد أواصر القربى بين أفراد العائلة.

المادة الثالثة: لا تتدخل جمعية بني العيتاني في الشؤون السياسية.

المادة الرابعة: تتألف الجمعية من هيئتين: عامة وادارية.

المادة الخامسة: تتألف الهيئة العامة من جميع أفراد العائلة البالغين الحادية والعشرين من عمرهم والمنتسبين الى الجمعية لكل عضو حق الاشتراك في عضوية وانتخاب الهيئة الادارية شرط أن يكون مسددا اشتراكه.

المادة السادسة: تتألف الهيئة الادارية من أربعة عشر عضوا تتمثل فيها نسبيا جميع المناطق ومدة هذه العضوية أربع سنوات. ويجوز أيضا تجديد انتخابهم.

المادة السابعة: تنتخب الهيئة الإدارية من بين أعضائها بالاقتراع السري لمدة أربع سنوات رئيساً ونائب رئيس ومديراً مسؤولاً وأمين سر وأمين سر معاوناً وأمين صندوق وأمين صندوق معاوناً.

المادة الثامنة: تنبثق عن الهيئة الادارية لجان: ثقافية، اجتماعية، ادارية وصحية الخ.. على أن تقوم كل لجنة بعملها ضمن اختصاصاتها.

الوظائف والواجبات:

المادة التاسعة: رئيس الهيئة الادارية:

١ - يتولى رئاسة الجمعية بهيئتيها.

٢ - يرأس جلسات الهيئتين العامة والادارية ويشرف على أعمال اللجان.

٣ - يوقع جميع المخابرات والمراسلات.

٤ - يوقع جميع الحوالات المالية بالاشتراك مع أمين الصندوق وأمين السر.

٥ - يحق له دعوة الهيئتين الإدارية والعامة إلى جلسات استثنائية وفقاً لهذا القانون.

٦ - يحق له أن يتصرف بمبلغ خمسين ليرة لبنانية من أموال الجمعية كل شهر.

٧ - ينفذ قرارات الهيئتين العامة والادارية.

المادة العاشرة: نائب الرئيس:

١ - يقوم مقام الرئيس في حال غيابه.

٢ - يتولى التدقيق مرتين في السنة على الأقل في حسابات أمين الصندوق وسجلات أمين السر.

المادة الحادية عشرة: المدير المسؤول:

يكون مسؤولا عن أعمال الجمعية لدى السلطات.

المادة الثانية عشرة: أمين السر:

١ - يحفظ وينظم سجل محاضر الجلسات والقرارات في الهيئتين العامة والادارية.

٢ - يتلقى المخابرات الواردة ويعرضها على الهيئة الادارية لانجاز القرار المناسب.

٣ - يوجه الدعوات ويبلغ مقررات الجمعية الى أصحاب العلاقة.

المادة الثالثة عشرة: أمين السر المعاون:

يقوم مقام أمين السر في حال غيابه.

المادة الرابعة عشرة: أمين الصندوق:

يقوم أمين الصندوق بالأعمال العائدة لوظيفته وبصورة خاصة:

١ - ينظم مالية الجمعية ويقبض أموالها وايراداتها بموجب ايصالات ويدفع ما تقرر الهيئة الادارية صرفه استنادا الى أوامر دفع خطية موقعة من الرئيس وأمين الصندوق وأمين السر مجتمعين.

٢ - ينظم السجلات الخاصة بمالية الجمعية.

٣ - يحضر التقرير المالي السنوي والميزانية السنوية ويعرضها على الهيئة الادارية.

٤ - يسأل عن السجلات والسندات والوثائق المالية.

المادة الخامسة عشرة: أمين الصندوق المعاون:

يقوم مقام أمين الصندوق في حال غيابه.

المادة السادسة عشرة: تتولى كل لجنة عملها ضمن اختصاصها وتقوم باعداد ودراسة المشاريع التي تقدمها أو تحال اليها وتعمل على تنفيذها بعد اقرارها من الهيئة الادارية.

في الاجتماعات:

المادة السابعة عشرة: تجتمع الهيئة العامة بصورة اعتيادية مرة واحدة في السنة وتجتمع بصورة غير اعتيادية بدعوة من الرئيس اذا طلبت الهيئة الادارية أو ماية شخص من الهيئة العامة.

المادة الثامنة عشرة: تجتمع الهيئة الادارية اجتماعات اعتيادية مرة كل شهر واجتماعات غير اعتيادية بدعوة من الرئيس لبحث وتقرير الأمور المبينة في الدعوة.

المادة التاسعة عشرة: يكتمل النصاب القانوني:

١ - لاجتماع الهيئة العامة بحضور أكثر من نصف الأعضاء في المرة الأولى وبمن حضر في المرة الثانية.

٢ - لاجتماع الهيئة الادارية دائما بحضور أكثر من نصف الأعضاء.

٣ - يفتتح الاجتماع بتلاوة محضر الجلسة السابقة والموافقة عليه.

٤ - تتلى الأوراق والمشاريع الواردة وتحال الى اللجان المختصة.

٥ - يفوز الاقتراح بموافقة أكثر الأعضاء المجتمعين وفي حالة تعادل الأصوات يعتبر صوت الرئيس مرجحا.

في مالية الجمعية:

المادة العشرون: يحدد بدل الاشتراك السنوي بـ ١٢ ليرة لبنانية كحد أدنى لكل عضو منتسب.

المادة الواحدة والعشرون: يحسن بأفراد العائلة أن يدفعوا الزكاة والهبات الى صندوق الجمعية لقاء ايصال بذلك.

المادة الثانية والعشرون: يعطى ايصال موقع من الرئيس وأمين الصندوق وأمين السر مجتمعين بكل ما يقدم الى صندوق الجمعية من تبرعات وهبات من خارج أبناء العائلة شرط موافقة الهيئة الادارية على قبولها.

المادة الثالثة والعشرون: تختار الهيئة الادارية مصرفا أو أكثر في بيروت تضع فيه أموال الجمعية باسم (جمعية بني العيتاني) على أن يحصر حق التوقيع باسم الجمعية تجاه

المصارف المختارة برئيس الجمعية وأمين صندوقها مشتركين ومجتمعين غير منفردين.

المادة الرابعة والعشرون: لا يصرف أي مبلغ من مال الجمعية الا بموجب قرار تتخذه الهيئة الادارية الا أنه يحق لرئيس الجمعية بصورة استثنائية أن يأمر بصرف مبلغ لا يتجاوز الخمسين ليرة لبنانية شرط أن توافق الهيئة الادارية على هذا الصرف في جلسة تعقدها.

المادة الخامسة والعشرون: في حال حل الجمعية تصبح أموالها وممتلكاتها أمانة لدى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت. تشرف عليها وتديرها وفقا للعرف المتبع ولحين تأليف جمعية جديدة.

المادة السادسة والعشرون: في الانتخابات:

١ - تحدد الهيئة الادارية وتعلن قبل انتهاء مدتها بشهر على الأقل اليوم الذي تجري فيه انتخابات ومراكز اللجان التي تشرف عليها.

٢ - تعلن النتائج الانتخابية فور الانتهاء من الفرز، ويعتبر فائزا المرشح الذي ينال العدد الأكثر من أصوات المقترعين.

٣ - في حال تعادل الأصوات وعدم الانسحاب يعتبر فائزا الأكبر سنا.

المادة السابعة والعشرون: تنشر الهيئة الادارية قبل الانتخاب بشهر لائحة أولية بأسماء المنتخبين وتقبل الاعتراضات عليها حتى أسبوع قبل يوم الانتخاب فتصبح نهائية.

المادة الثامنة والعشرون: يقدم طلب الترشيح الى الهيئة الادارية التي تنظر في توافر الشروط المطلوبة وتنشر في مراكز الجمعية قبل خمسة عشرة يوما من موعد الانتخاب لائحة أولية بأسماء المرشحين وتقبل الاعتراضات عليها حتى أسبوع قبل يوم الانتخاب فتصبح نهائية.

المادة التاسعة والعشرون: اذا شغر في الهيئة الادارية مركز أو مركزان أو ثلاثة مراكز لسبب ما يستدعى لملء المراكز الشاغرة بالتسلسل المرشحون الذين نالوا في الانتخابات الأخيرة أكثرية الأصوات على أن لا تزيد مدة ولايتهم عن المدة الباقية للأعضاء الشاغرة مراكزهم أما اذا شغر بسبعة مراكز أو أكثر تعتبر الهيئة الادارية منحلة ويتحتّم على من بقي من أعضاء الهيئة الادارية الدعوة الى جلسة عامة لانتخاب هيئة ادارية جديدة في غضون شهر.

المادة الثلاثون: يدفع المرشح نقدا وبمثابة تأمين مبلغا

قدره مایة ليرة لبنانية على أن يسقط حقه بهذا التأمين ويصبح مالا عائدا لصندوق الجمعية في حال عدم حصول المرشح على أغلبية عشرين بالماية من أصوات المقترعين.

المادة الواحدة والثلاثون: في العقوبات:

اذا ارتكب عضو من الهيئة الادارية ما من شأنه الحاق الضرر المعنوي أو المادي بالجمعية أو تجاوز صلاحياته تنظر وتقرر الهيئة الادارية في التهمة والعقوبة المترتبة وتلزم موافقة أكثر الأعضاء على قرار العقوبة. ويحق للعضو المحكوم ان يطلب خلال اسبوعين من تبلغه اعادة النظر في التهمة والعقوبة المقررة وذلك تجاه الهيئة ذاتها وتلزم موافقة ثلثي الأعضاء على قرار العقوبة في المرة الثانية.

المادة الثانية والثلاثون: يعتبر مستقيلاً من الهيئة الادارية كل عضو فقد شرطا من شروط العضوية أو امتنع عن حضور أربع جلسات متوالية من دون عذر على ألاّ يفقد عضويته في الهيئة العامة.

المادة الثالثة والثلاثون: يجوز للهيئة العامة وحدها بأكثرية ثلثي أعضائها تعديل هذا القانون.





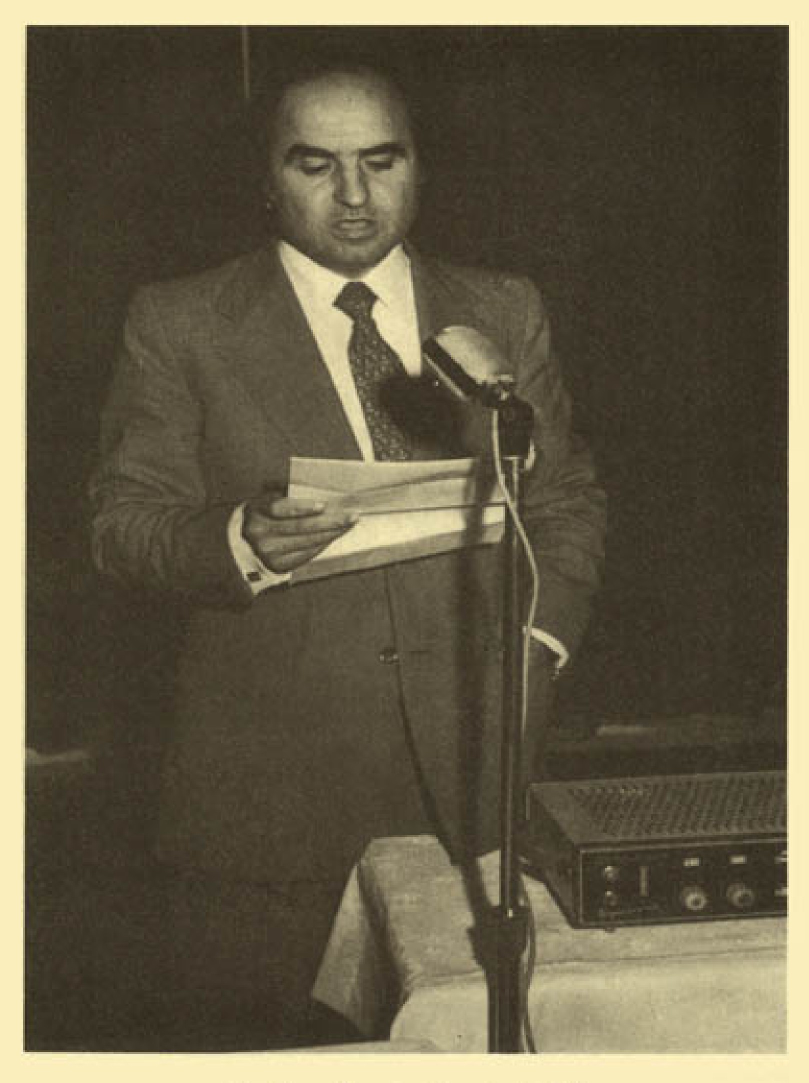
الوجيه الحاج عبد الله بن محمد علي العيتاني

أبو عبد - رأس بيروت

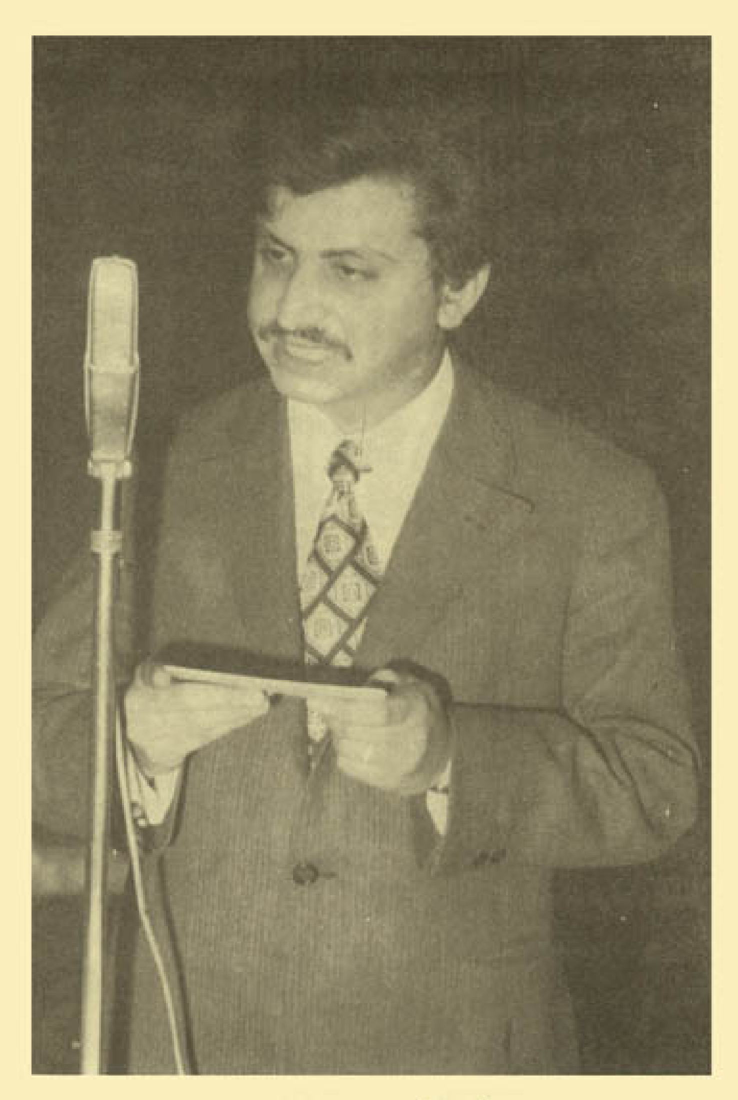


الوجيه السيد عبد الغني بن محمد العيتاني

أبو رباح - المصيطبة



الاستاذ محمد زكريا بن أحمد العيتاني



الأستاذ أمين بن محمود العيتاني

المرأة العيتانية - نشاطها الاجتماعي

إن المرأة العيتانية تقوم بدور أساسي ومهم في حياة العائلة بصورة خاصة والمجتمع اللبناني بصورة عامة وقد برزت نساء بني العيتاني في عدة ميادين وأعطين أعمالا باهرة في عدة حقول فكانت منهن الطبيبة اللامعة والمحامية البارعة والموظفة الناجحة وربة المنزل والأم الحنون.

ومنذ نشوء الجمعية عام ١٩٣١ تقوم المرأة العيتانية بواجبها تجاه عائلتها ومجتمعها فهي تعنى بالطفولة والأمومة وتأهيل الشابات واعدادهن اعدادا سليما وخلقيا وتنمّي فيهن روح الثقة بالنفس.

وقد أوكلت الجمعية الى بعضهن مهمة النشاط النسائي (اللجنة النسائية).

إن المرأة العيتانية عرفت، منذ تعاونها والرجل العيتاني، ان ميدان النشاط الاجتماعي واسع المدى متشعب الأطراف ويمكن حصره في ناحيتين هامتين: ناحية الوقاية، وناحية العلاج. وتولي الناحية الأولى معظم اهتمامها لأن درهم

وقاية خير من قنطار علاج. ولأن الخدمات التي تقدم الى الفرد في حال الصحة والعافية أفضل كثيرا من الخدمات التي تقدم إليه في حال المرض، ولأن الخدمة أو المساعدة التعليمية التي تقدم للشبان والطلاب من أبناء العائلة لاكمال تحصيلهم أفضل كثيرا من الخدمات التي تقدم لهم وهم رجال جاهلون أفسدتهم الحياة.

قالت لي رئيسة اللجنة النسائية ان اهتمامها بالناحية الوقائية لا يعني انها لا تولي الناحية العلاجية حقها، فهذه الناحية لها مكانتها أيضا في نشاط اللجنة النسائية التي لم يفتها أمر المرضى أو الضعفاء أو ذوي العاهات والعجائز من أبناء العائلة.



كانت أم فأنجبت وربت وعلمت

السيدة فاطمة بنت عبد اللطيف العيتاني

رائدة العمل النسائي

- ولدت في بيروت بتاريخ ١٩٢٠
- نالت شهادة البكالوريا القسم الأول
- انتخبت رئيسة للجنة النسائية بتاريخ ١٥/٩/١٩٧٢

العيتانية أخت الرجال:

هذا وتحفل المجتمعات القديمة من أهالي الحي (رأس بيروت) بالقصص والطرائف والأساطير.

ومن أجمل هذه القصص أن القائد المصري ابراهيم باشا جاءفي أحد الأيام يتفقد رأس بيروت واذا بامرأة من آل العيتاني تصعد الى احدى المآذن وتشرع بالآذان. فذهل ابراهيم باشا واستنكر الأمر وأمر بانزال المرأة واحضارها وعندما سألها عن سبب اقدامها على هذه البدعة أجابت «لقد أخذتم رجالنا وجعلتموهم جنودا في جيشكم ولم يبق منهم من يقوم بهذه المهمة»، فسألها «ومن لك عندنا» قالت: «زوجي وابني وأخي»، فأمر الباشا بإحضار هؤلاء وقال لها: «اختاري أحدهم نرده لك» فأمسكت المرأة بكم أخيها وقالت «رد لي أخي يا سيدي» فسألها ولماذا اخترت أخاك دون زوجك وابنك، قالت «الزوج موجود والابن مولود أما أخي فان مات فلن يعود» فأمر برد الثلاثة معا اليها.

(عن كتاب المؤلفات الكاملة لكل مقام كلام للأستاذ سلام الراسي صفحة ١٠٦ صادر عن دار مؤسسة نوفل للنشر بيروت لبنان طبعة ١٩٧٧).

ويرعى أعمال ونشاط هذه اللجنة نظام خاص بها نورد نصوصه وأحكامه فيما يلي:

النظام الداخلي الخاص باللجنة النسائية لدى جمعية بني العيتاني

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

بالاستناد الى أحكام المادة الثامنة من النظام الداخلي والأساسي لجمعية بني العيتاني التي تجيز احداث لجان فرعية على أن تقوم كل لجنة بعملها ضمن اختصاصاتها.

وبالاستناد الى القرار رقم /١/ الصادر عن المجلس الاداري في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٧١/٨/٢٦ والقاضي بإنشاء لجنة نسائية،

يرسم ما يأتي:

المادة الأولى: اسم اللجنة:

تنتخب لجنة نسائية من بين جميع نساء العائلة بما فيهن

المتزوجات من أبناء العائلة وان كن يحملن أسماء عائلات أخرى بالولادة، وتكون تابعة مباشرة الى المجلس الاداري لجمعية بني العيتاني.

المادة الثانية: هدف اللجنة:

هدف اللجنة هو مشاركة المرأة الى جانب الرجل في خدمة أهداف الجمعية والنهوض بمستوى المرأة العيتانية بصورة خاصة.

المادة الثالثة: عددها ومدتها:

تتألف اللجنة النسائية من أربع عشرة عضوة، ومدة هذه العضوية سنتان ويجوز تجديدها بالانتخاب.

المادة الرابعة: هيئتها:

تنتخب من بين عضواتها بالاقتراع السري لمدة سنتين رئيسة ونائبة للرئيسة ومقررة ومحاسبة.

الوظائف والواجبات

المادة الخامسة: ممثل مجلس الإدارة:

يعين مجلس ادارة الجمعية أحد أعضائه للاشراف على تنفيذ قراراته لدى اللجنة النسائية ويرفع اقتراحات وتوصيات اللجنة الى المجلس لاتخاذ القرارات الملائمة بشأنها،

ويكون مسؤولا تجاه المجلس وحده وهو حلقة الاتصال بين مجلس الادارة واللجنة.

المادة السادسة: تنفيذ القرارات:

تكون اللجنة ملزمة بتنفيذ مقررات مجلس ادارة الجمعية وليس لها حق الاعتراض الا بعد التنفيذ وبموجب اقتراحات أو توصيات تقدم الى مجلس ادارة الجمعية.

المادة السابعة: رئيسة اللجنة:

١ - تتولى رئاسة اللجنة وتدير شؤونها.
٢ - ترأس اجتماعات المجالس والمؤتمرات النسائية للمرأة العيتانية باشراف رئيس الجمعية.
٣ - توقع جميع المخابرات والمراسلات.
٤ - توقع جميع الحوالات المالية بالاشتراك مع أمينة السر وأمينة الصندوق.
٥ - تنفذ قرارات مجلس الادارة.

المادة الثامنة: نائبة الرئيسة:

١ - تقوم مقام الرئيسة في حال غيابها.
٢ - تتولى التدقيق مرتين في السنة على الأقل في حسابات أمينة الصندوق وسجلات أمينة السر.

المادة التاسعة: مقررة:

١ - تحفظ وتنظم سجل محاضر الجلسات والقرارات للجنة.

٢ - تتلقى المخابرات الواردة وتعرضها على رئيسة اللجنة لاتخاذ القرار الملائم.

٣ - توجه الدعوات وتبلغ مقررات اللجنة الى أصحاب العلاقة.

٤ - وفي حال غيابها تقوم معاونتها مقامها.

المادة العاشرة: محاسبة:

تقوم بالاعمال العائدة لوظيفتها وبصورة خاصة:

١ - تنظم اعمال الصرف والقبض بموجب ايصالات وتدفع ما تقرره اللجنة صرفه استنادا الى أوامر دفع خطية موقعة من الرئيسة والمقررة مجتمعتين.

٢ - تنظم السجلات الخاصة بمالية اللجنة.

٣ - تحضر التقرير المالي السنوي والميزانية السنوية للجنة وتعرضها على الرئيسة.

٤ - تسأل عن السجلات والسندات والوثائق المالية.

المادة الحادية عشرة: المحاسبة المعاونة:

تقوم مقام أمينة الصندوق في حال غيابها.

المادة الثانية عشرة: **الاجتماعات:**

تطبق على اجتماعات اللجنة النسائية احكام ونصوص القانون الداخلي والأساسي للجمعية.

المادة الثالثة عشرة: **مالية اللجنة:**

تحتفظ اللجنة النسائية في صندوقها بمبلغ الف ليرة لبنانية وكل ما زاد على هذا المبلغ تودعه في صندوق الجمعية مقابل ايصال وتسجله في سجلاتها الخاصة.

المادة الرابعة عشرة: **صرف الأموال:**

لا يصرف أي مبلغ من مال اللجنة الا بموجب قرار تتخذه هيئة اللجنة الا انه يحق لرئيسة اللجنة بصورة استثنائية أن تأمر بصرف مبلغ لا يتجاوز الماية ليرة لبنانية على أن تأخذ موافقة هيئة اللجنة فيما بعد.

المادة الخامسة عشرة: **في الانتخابات:**

تجرى الانتخابات دائما بحضور رئيس الجمعية الذي يرأس عملية الانتخاب ويشرف عليها، وان هذه الانتخابات لا تكون نهائية الا بموافقة مجلس ادارة الجمعية عليها.

المادة السادسة عشرة: **كيفية الانتخاب:**

تطبق على انتخابات اللجنة النسائية أحكام المواد السادسة والعشرين والسابعة والعشرين والثامنة والعشرين

والتاسعة والعشرين والثلاثين من القانون والنظام الأساسي للجمعية.

المادة السابعة عشرة: مخالفات العضوات:

اذا ارتكبت احدى العضوات ما من شأنه الحاق الضرر المعنوي أو المادي بالجمعية أو باللجنة النسائية أو تجاوزت صلاحياتها، تنظر وتقرر اللجنة بكامل هيئتها في التهمة والعقوبة المترتبة وتلزم موافقة أكثر العضوات على قرار العقوبة. ويحق للعضوة المحكومة أن تستأنف خلال اسبوعين من تبلغها التهمة والعقوبة المقررة وذلك امام مجلس ادارة الجمعية. وتلزم موافقة ثلثي الأعضاء على قرار العقوبة في المرة الثانية.

المادة الثامنة عشرة: فقدان العضوية:

تعتبر مستقيلة من اللجنة النسائية كل عضوة فقدت شرطا من شروط العضوية او امتنعت عن حضور أربع جلسات متوالية من دون عذر على أن لا تفقد عضويتها في الجمعية التي هي حق طبيعي لها طالما هي تحمل اسم العائلة.

المادة الثامنة عشرة: تعديل النظام:

يجوز لمجلس ادارة الجمعية وحده تعديل هذا النظام بناء على اقتراح اللجنة النسائية.

الشباب والطلاب والثقافة والتوجيه

تولي الجمعية هذه المواضيع العناية الكاملة بالنظر الى أهميتها ودور الشباب والطلاب في حياة المجتمعات والأوطان ولأنهم سوف يكونون رجال المستقبل وعدته، ويكون مصير الوطن ومستقبله وتطوره بين أيديهم، فلا بد اذن من اعدادهم اعدادا صالحا وتربيتهم تربية اسلامية ووطنية سليمة.

يقول رئيس اللجنة الثقافية والتوجيه: بالتربية الصالحة لأبنائنا نبني وندعم ركائز الوطن وإمكانات استمراره وتطوره، وان هذه اللجنة تبذل جهودا كبيرة من أجل تعميم التعليم الابتدائي والقضاء على الأمية نهائيا بين أبناء العائلة، وتلزم أحيانا الأسر الفقيرة بتعليم أولادها في المرحلة الابتدائية وتدفع لهم أقساطهم ونفقات دراستهم، لأن التعليم الابتدائي واجب وحق لكل طفل وولد. وان التعليم الابتدائي يجب أن يكون مجانيا ومسؤوليته تقع على الدولة.

ويقول: الى أن يأتي الوقت الذي تتكفل فيه الدولة بمسألة

التعليم الابتدائي الالزامي والمجاني، تقوم اللجنة الثقافية بأعمال كبيرة تجاوز بعض الأحيان حدود موازنتها وتقتطع قسما كبيرا من أموال الجمعية على حساب سائر اللجان الأخرى من أجل تأمين المنح الدراسية الكافية في جميع المراحل التعليمية الابتدائية والثانوية والجامعية.

ويضيف أن اللجنة وضعت أنظمة خاصة وقوانين تحكم وتضمن عدالة توزيع المنح على مستحقيها، وتضمن عملية استعادة السلف الجامعية من أجل اعادة توزيعها مجددا بعد استيفائها على مستحقين جدد لكي تكون الفائدة اكثر شمولا وأقرب الى تقوى الله.

الشروط المطلوبة للاستفادة منها

أولا - منح التعليم الابتدائي والثانوي:

على التلميذ المتقدم بطلب للحصول على احدى المنح أن تتوافر فيه الشروط التالية:

١ - ان يكون متفوقا في دروسه.

٢ - أن يكون في حاجة الى مساعدة مادية.

٣ - ألاّ يكون مستفيدا من منح أخرى.

٤ - أن يكون ولي التلميذ قد سدد قيمة اشتراكه الى صندوق الجمعية حتى تاريخ تقديم المنحة.

٥ - أن يكون من ذوي السيرة الحميدة والسلوك الحسن.

وحرصا على مصلحة التلميذ أو الطالب نوضحها مفصلة على الشكل التالي:

الشرط الأول: أن يكون متفوقاً في دروسه:

تصنف طلبات المنح بحسب نتائج المرشحين للسنة الدراسية التي تسبق تاريخ تقديم طلب المنحة على الأسس التالية:

أ - تسبق عملية انتقاء المستفيدين من المنح عملية فرز الاستمارات وتصنيفها بحسب العلامات التي نالها المرشح في السنة الدراسية السابقة في المواد الاساسية: العربية، الحساب، اللغة الأجنبية، لا بحسب الرتبة في الصف، ويكون ذلك بجمع العلامات الثلاث، على أن لا تكون العلامة الدنيا أقل من معدل النجاح.

ب - يفقد التلميذ حقه في المنحة اذا رسب في صفه، كما يحق للجمعية ايقاف المنحة (القسط الثاني) اذا تبين ان التلميذ المستفيد قد تأخر في دروسه لدرجة لا تؤهله اجتياز الصف في نهاية العام، ويحق للجمعية ايضا ايقاف المنحة اذا صدر بحق التلميذ المستفيد من المنحة أي قرار يتعلق بفصله موقتا أو نهائيا من الدراسة بسبب سوء نتائجه.

ج - يحق للجنة الثقافية تعديل هذه الشروط لتلائم الحالات الخاصة لبعض الطلاب اذا صدرت توصية خاصة من قبل اللجنة الاجتماعية.

الشرط الثاني:أن يكون المرشح في حاجة الى مساعدة مادية:

يستفيد من هذه المنح التلاميذ الذين لا يستطيع أولياء أمورهم القيام بواجبات تعليمهم وتتولى اللجنة الاجتماعية أمر شرح حالة المرشحين المالية وتحيلها على اللجنة الثقافية لتأخذ دورها في التصنيف.

الشرط الثالث:أن لا يكون المرشح مستفيدا من منح دراسية أخرى:

يفقد المرشح حقه في طلب المنحة الدراسية للتعليم الابتدائي والثانوي إذا تبين أنه يستفيد من منح تقدمها جمعيات أو مؤسسات أخرى. إلا أنه في حال حصول التلميذ المرشح على حسم من المدرسة، فإن الجمعية تقوم بدفع قيمة المنحة بعد استقطاع الحسم الذي يستفيد منه التلميذ.

الشرط الرابع:أن يكون ولي التلميذ قد سدد اشتراكه في الجمعية:

يجب أن يرفق مع طلب المنحة كتاب موقع من أمين

صندوق الجمعية يبرىء فيه ذمة ولي التلميذ من جميع رسوم الاشتراك في صندوق الجمعية حتى تاريخ تقديم طلب المنحة والا اعتبر الطلب لاغيا. وفي حال كون ولي التلميذ معفى من الرسوم، يجب على التلميذ أن يرفق بطلبه كتاباً من رئيس الجمعية وأمين السر يوضح اعفاء ولي التلميذ من رسوم الاشتراك.

الشرط الخامس: أن يكون التلميذ من ذوي السيرة الحميدة والسلوك الحسن:

يرفق باستمارة المنحة شهادة حسن السلوك والسيرة من المدرسة التي كان فيها التلميذ في السنة الدراسية التي تسبق طلب تقديمه للمنحة يثبت فيها أن التلميذ هو من ذوي الأخلاق والسيرة الحميدة، يعفى الطلاب الذين يريدون دخول الصف الأول والصف الثاني (في القسم الابتدائي) من تقديم هذا المستند.

ثانيا: التزامات الجمعية:

١ - تدفع الجمعية قيمة المنحة على قسطين متساويين. الأول عند تسجيل التلميذ، والثاني في مطلع شهر كانون الأول.

٢ - ان منحة التعليم الابتدائي هي من المنح التي لا تسترجع.

٣ - ان المنحة المنوه عنها أعلاه هي سنوية تنتهي بانتهاء السنة الدراسية. وفي حال طلب تجديدها يخضع طلب التجديد الى الشروط الواردة آنفا ويكون التلميذ الذي استفاد من المنحة كأي مرشح جديد.

ثالثا: سلفة التعليم الجامعي:

الى جانب الشروط المطلوبة لنيل المنحة الابتدائية أو الثانوية، والتي تؤلف جزءا لا يتجزأ من هذا القانون أو متمما له. على طالب السلفة الجامعية أن تتوافر فيه الشروط التالية:

١ - أن يتعهد ويوقع على نفسه بالتكافل والتضامن مع شخص ثانٍ توافق عليه الجمعية وترضى به، سند الدين للبعثات العلمية ويوقع على نفسه أيضاً سندات بالنسبة نفسها التي استفاد بها من السلفة التي تقاضاها من الصندوق طُول مدة دراسته سنة بعد سنة.

٢ - أن يرفق بطلبه صورة من كتاب القبول الصادر عن الجامعة ممهورا بخاتمها ومصدقا عليه من مجلس ادارتها مبينا بأنه صالح للسنة الدراسية التي يطلب السلفة في غضونها أو قبل حلولها.

٣ - أن يرفق بطلبه صورة من شهادة الفلسفة أو ما يعادلها

مصدقة من وزارة التربية والتعليم للبلد الصادرة منه مع نسخة من العلامات التي نالها بموجبها.

٤ - أن يذكر بوضوح ومن دون تردد الحقل الذي ينوي التخصص به، والسنين التي تستغرقها دراسته وتكاليفها التقريبية سنة بعد سنة، وتكاليف المعيشة والسفر اذا كانت الدراسة خارج لبنان. ويتعهد بنفس الكتاب الذي يدرج فيه جميع هذه المعلومات والموجه الى اللجنة الثقافية عن استعداده ورغبته التامين بعدم تغير خطته هذه الا بعد أن ينال الموافقة الخطية من الجمعية.

٥ - أن يتعهد بارسال كتاب الى ادارة الجامعة التي يتلقى فيها علومه يرجوها فيه ارسال نسخة عن علاماته التي نالها في آخر كل حقبة دراسية الى جمعية بني العيتاني - لجنة الثقافة والتوجيه.

٦ - أن يتعهد بالتعليم مدة لا تقل عن الثلاث سنوات في مدرسة الجمعية في حال انشائها، أو خدمة أي مرفق من مرافق الجمعية في حال انشائه على أن لا تكون المكافأة التي تدفعها الجمعية أقل من المكافأة التي تدفعها الدولة في مركز مماثل.

٧ - يتعهد الطالب بأن السلفة التي تقررها له الجمعية لا يمكن زيادتها خلال السنة. الدراسية بأية حال من

الأحوال، وانه لن يطلب من الجمعية زيادة المخصصات التي أرصدتها له في بداية العام الدراسي. الا ان للجمعية الحق بالنظر في زيادة الاعتمادات المخصصة لطالب جامعي اذا ما استطاع أن يحصل على معدل لا يقل عن ٨٥٪ في جميع المواد التي يدرسها خلال حقبة دراسية واحدة.

٨ - أن يفهم الطالب ان للجنة الثقافية الحق باقتراح تقدمه الى مجلس الادارة وينال موافقته بإلغاء أو زيادة أو تبديل أي مادة من مواد هذا القانون دون سابق علم أو انذار ودون أن تترتب عليها أية مسؤولية قانونية أو معنوية من جراء ذلك.

٩ - ان يتعهد الطالب بأنه اطلع على هذا القانون وانه احتفظ بنسخة عنه قبل أن يوقع المعاملات العائدة للسلفة وأنه فهم مندرجاته وتعهد بالعمل بها.

تنمية شباب العائلة

إن تنمية الشباب يجب أن تحظى بالمقام الأول من إهتمامنا. لان الشباب هم العنصر الأهم، يؤثرون في تطوير المجتمع ويتوقف عليهم نماء الوطن أو فشله. فكل تثمير في الشباب، له ما يبرره بالغاً ما بلغت التكاليف والجهود. ولكن أهم تثمير ما يذهب إلى التعليم. لانه بقدر ما يكون الشباب مثقفين ومؤهلين يمكنهم إستثمار طاقات وطنهم وكفاءاتهم بشكل أفضل. هذا ولا يمكن التحدث في التقدم والتنمية دون تركيز الاهتمام على الدور الكبير الذي يؤديه الشبان المثقفون والواعون في حياة وطنهم ومجتمعهم.

إن التقدم هو في الاساس نتيجة الجهد الانساني وبصورة خاصة جهد الشبان أو النخبة منهم. لان بناء الاقتصاد يعتمد في الدرجة الاولى على هذه النخبة المثقفة والقادرة وإن فاعليتهم كمحركين للتقدم والتطور لا تتوقف على ما يمكن أن يحققوه من إغناء شخصياتهم بقدر ما تتوقف على المعرفة والمهارة التي بلغوها.

إن ثروة الوطن تكمن في طاقة شبانه وقدراتهم الخاصة وإستعمالها بكفاءة وفاعلية.

الرياضة والكشفية:

«الفوج العيتاني للكشافة والزهرات والمرشدات»

«فذلكة وأسباب موجبة»

في موجـة الانحلال الخلقي الناتجة عن موجة الميوعة الغربية عامة والتي أفسدت الشبيبة اللبنانية خصوصا بعد حرب السنوات الخمس التي فككت الروابط العائلية ورفعت روح الطاعة والاحترام بين الصغار والكبار ثم غرست في نفوس الشبيبة: المخدرات، موسيقى الغابات الجنسية، موجة (الترافولتا)، لباس الجينز، العلكة الأميركية والميوعة، الخ...

ونظراً إلى وجود أكثر فتيان بني العيتاني في مدينة بيروت التي تجسدت فيها هذه الموجة بأقصى وأقسى مظاهرها.

انشأت الجمعية فرقة كشاف تتدرج لتصبح فوجا بل أفواجاً تضم في حظيرتها شباننا وفتياننا لتغرس فيهم روح التعـاون والتعارف والنظام والانضباط والطاعة وجميع الفضائل التي تحييها وتنميها الكشفية كحركة عالمية فاضلة، على أن يلحظ إمكان انشاء فرقة المرشدات مستقبلا.

المشروع:

مادة (١) -

تنبثق عن جمعية بني العيتاني فرقة كشفية من أربعة طلائع مبدئيا.

مادة (٢) -

تتبنى (وبصورة مبدئية ولأسباب فنية) هذه الفرقة جمعية كشاف الجراح باعتبارها أهم وأكبر فرقة كشفية في لبنان.

مادة (٣) -

تقدم جمعية كشاف الجراح خبراءها وكتيباتها والمعدات المبدئية اللازمة لهذا المشروع. وتفصل أربعة مختصين أحدهم القائد المعاون محمود محمد سليم عيتاني الذي حضر التفاصيل الفنية لمباشرة العمل.

مادة (٤) -

بعد ان يتم تجهيز الفوج تتقدم الجمعية الى وزارة التربية بطلب ترخيص مستقل باسم جمعية الكشاف العيتاني.

مادة (٥) -

يمكن أن تضم هذه الفرقة بعض أنسباء آل عيتاني - من كانت أمهاتهم من آل العيتاني ينضمون الى خؤولتهم.

مادة (٦) –

يكون قادة الطلائع والفرق والأفواج من آل العيتاني.

مادة (٧) –

يحمل الأفراد شعار فوج الكشاف العيتاني بجانب شعار الجراح وبصورة موقتة أما أعلام الطلائع فتكون بشعار آل العيتاني بحسب النموذج الذي يتفق عليه.

مادة (٨) –

الاجتماعات والدروس النظرية تتم في مقر الجمعية، أما التمرينات والمعسكرات فتتم في أرض حرج الأوزاعي.

مادة (٩) –

اللباس على همة الأفراد ونفقتهم، أما من لا يتمكن فيكون لباسه على نفقة الجمعية ضمن حالات يقررها القائد.

مادة (١٠) –

يخصص مبلغ(١٠٠٠)الف ليرة لبنانية ويؤخذ من بند ميزانية لجنة الثقافة التي تكون هذه الفرقة تابعة لادارتها.

مادة (١١) –

مهمات هذه الفرقة: بالاضافة الى نشاطاتها الكشفية

وغاياتها المبينة في الفذلكة تختصر في الآتي:

١ - احياء الحفلات والندوات الثقافية والرياضية.

ب - المحافظة على النظام واستقبال المدعوين اثناء الحفلات والندوات والاستقبالات التي تقيمها الجمعية.

ج - جمع الاشتراكات من أفراد العائلة.

د - توزيع الدعوات والمنشورات التي تصدرها الجمعية.

وبالاختصار يجب استغلال نشاط وقوة وحيوية شباب هذه الفرقة لخدمة العائلة والمجتمع الذي نعيش فيه.

ولا بد من التنويه بدور رجل من العائلة رافق تاريخ الحركة الكشفية اللبنانية منذ ولادتها عنيت به الحاج محمود العيتاني الذي مثل لبنان أكثر من مرة في المجهود العالمي الكشفي والصديق الشخصي للورد بادن باول الكشاف الأول في العالم، وأن الحاج محمود هو من واضعي مداميك الحركة الكشفية في لبنان، ويعود الفضل باستمرارها لجهوده ورفاقه حتى الآن. وتوجد صورة معلقة داخل أحد محلات الروشة تضم الحاج محمود ورفاقه كبار أركان الكشاف في لبنان وهم بلباسهم الكشفي.

وفي العام ١٩٣٦ تألفت فرقة كشفية في رأس بيروت كان

المغفور له الأستاذ عبد اللطيف العيتاني يغذيها مادياً ويوجهها وسميت بكشافة الحمراء وانبثقت منها فرقة موسيقية دعيت بفرقة موسيقى كشافة الحمراء كانت بمثابة الوريد الذي غذى فرقة موسيقى الدرك اللبناني بالأفراد الموسيقيين، ومن بين أفرادها الأخوان فليفل ورثها الأستاذ سليم فليفل وفي مرحلة ثانية الأستاذ سليم النحاس، وكانت تشارك في الاحتفالات الوطنية.

النشاط الصحافي

آل العيتاني ودولة الصحافة:

اشتهر آل العيتاني والأسر المتفرعة عنهم كأسرة بيهم وأسرة الحص وأسرة الغندور بميولهم الى الآداب والسياسة. ومما لا ريب فيه ان درب الأدب والسياسة يوصل الى باب الصحافة وكان لا بد للعياتية وفروعها من دخول ميدان الصحافة للتعبير عن آرائهم ومواقفهم السياسية. وبرز في هذا الميدان رجال كثيرون منهم من ساهم في الصحف والمطبوعات المتداولة ومنهم من ذهب الى أبعد من هذا المدى فأصدر مطبوعات خاصة به وسوف نكتفي بسرد المطبوعات السياسية والأدبية والتعريف بأصحابها.

أولا - مطبوعة صدى الأنصار

وهي جريدة عربية سياسية أصدرها الأخوان المغفور له عبد القادر نجيب عيتاني والسيد حسن نجيب وكانت تحمل اسم الأول وحده - وكان رئيس تحريرها الأستاذ والمربي

الكبير أحمد بن محمد عيتاني - مؤسس معهد البكالوريا المسائي. وكان مركز إدارتها في شارع عبد الملك في بيروت.

ويعود تاريخ صدورها الى بدايات عهد الاستقلال عام ١٩٤٣ وقد أخذت على عاتقها وتبنت سياسة وطنية لترسيخ الاستقلال وبناء دولته ومؤسساته الوطنية.

وتوقفت عن الصدور في العام ١٩٤٦ ثم عاودت الصدور بحلة جديدة واستمرت في رسالتها مدة ثلاث سنوات أخرى ثم توقفت ولا زالت لغاية الآن.

ويقوم السيد حسن نجيب عيتاني بمحاولة جادة لاستعادة الترخيص القانوني لها ولإعادة صدورها مجدداً وقد كلف عدة محامين للقيام بالإجراءات القانونية وتقديم الدعوى اللازمة أمام المرجع المختص.

ثانياً - مطبوعة الوطن:

وهي جريدة سياسية وأدبية يومية لصاحبها الأستاذ نور الدين عيتاني، الذي بذل الكثير من العرق والجهد من أجل استمرارها ومتابعة رسالتها.

ولم تكن طريقة سهلة ولا مزدانة بالرياحين بل كانت شاقة كمن يعمل أو ينفذ حكماً بالأشغال ولقد سمعت مرة منه أن لحرية الصحفي ضريبة لا بد من أن يدفعها وهي عبارة

على الضنك والفقر وأن رسالة الصحافة يؤديها رجال نذروا أنفسهم كالرسل والأنبياء. وكانت هذه المطبوعة تصدر حيناً لتتوقف أحياناً.

ثالثاً - مطبوعة المسيرة:

وهي مجلة شهرية ثقافية عربية لصاحبها الصديق العزيز الأستاذ فؤاد بن محمد عيتاني وهو أحد رجالات العائلة البارزين في حقلي السياسة والاجتماع. وتصدر عن دار المسيرة للصحافة والطباعة والنشر - وتقوم بادارتها حرمه المصون السيدة ليلى بديع عيتاني وهي من السيدات القليلات اللواتي لمعن في ميدان الصحافة وتفوقن على زملائهن من الرجال ويشرف عليها من الناحية الفنية الأستاذ نبيل البقيلي.

رابعاً - مطبوعة الحقائق:

صاحب الامتياز هو الأستاذ أمين بن محمود عيتاني أحد العاملين في الحقل الاجتماعي والمتعاطفين مع الجمعية وهيئتها الإدارية - وقد كان ولا يزال نصير الطلاب المحتاجين. ورئيس اللجنة الثقافية عدة سنوات.

صاحبها ومديرها المسؤول عبد القادر نجيب عيتاني

رئيس التحرير : احمد عيتاني

الادارة : شارع عبد الله ... بيروت

الاشتراك : في الداخل ... في الخارج ...

صدى الأنصار

جريدة عربية يومية سياسية

العدد ٣٣ السنة الاولى

الاربعاء

١٠ شعبان سنة ١٣٦٢

١١ آب سنة ١٩٤٣

ثمن العدد : ١٠ قروش

الدفاع الالماني يتمركز في قطاع راندوتزا

هل بدأ الالمان يفكرون بالجلاء عن الجزيرة ؟

الهواء الذي نستنشق

انتهت الجلسة ، جلسة الانس ، وقام الاصدقاء ينصرفون ، فما بلغوا الى الباب حتى وقفوا كالعادة : من يتقدم على الجميع ويخرج قبل الجميع ؟

وكان بينهم مرشح للنيابة ، فوضع احدهم يده على كتفه وقال له في لهجة هي بين الجد والدعابة :

ـ تفضل . أنت مرشح !

ورد المرشح ـ وهو اديب كيّس ظريف ـ على الفور :

ـ استغفر الله . انت اكبر مقاماً انت الناخب !

...

لندن ١٠ ـ صرح احد ضباط هيئة اركان حرب الجيش الثامن في صقلية ، بان معركة صقلية قد انتهت وربحت والمسألة الآن هي من يستطيع من قوات الحلفاء سبق القوات الاخرى في سحق العدو . والجيش الثامن يزحف الآن نحو شمال شرقي جبل اتنا ...

الالمان يجلون عن صقلية

لندن ١٠ ـ بدأت القوات الالمانية الجلاء عن صقلية منذ عشرة ايام ...

مركز الدفاع الالماني

الجزائر ١٠ ـ يتمركز الدفاع الالماني الآن في منطقة راندوتزا ...

على ستة اميال من راندوتزا

الجزائر ـ اعلن راديو الجزائر ان الجيش الثامن الذي احتل برونتي اصبح على بعد ستة اميال من راندوتزا ...

القوات السو...

القتال يزداد عنفاً

اشتداد القتال على خركوف


المسيرة
شهرية ثقافية عربية
العدد السابع - المجلد الأول - ١٩٨٠
الزيتونة: المجاهدون مرّوا من هنا!
عبدالله العروي: لا
حل إلا في التكامل
هذه العقول العربية
لماذا تركتنا و تهاجر؟
الفرانسيون يصعدون
سلالم العالم...
الشعلة الاولمبية
من اليونان...
الى موسكو...
ملف
جورج
شحادة
شاعر المسرح

مصادر مالية الجمعية

إن الأموال الـتي تدخل صندوق الجمعية كل عام، متعددة المصادر ومختلفة الجوانب غير أنه يمكن حصرها في ثلاثة مصادر وهي:

١ - المصدر الأول: اشتراكات الأعضاء:

ويشكل هذا المصدر مورداً رئيسياً بالنسبة الى الصندوق، وتوليه الجمعية جل اهتمامها، لأن المال الذي يدخل الصندوق عن هذا الطريق دائم ومنتظم، بحيث نرى كل عضو في الجمعية يدفع اشتراكا معينا ودائما سبق له وحدد قيمته بتاريخ انتسابه الى الجمعية.

ولأن الجمعية بالاستناد الى هذا المصدر ترسم برامجها للمستقبل وتضع مشروع موازنتها للعام أو للأعوام القادمة، ولأن الأموال التي يمكن أن يوفرها هذا المصدر سوف تزداد في المستقبل القريب بعد الانتهاء من عملية الاحصاء العام لأبناء العائلة، ولأنه وفقا لقوانين الجمعية يعتبر كل فرد من

أفراد العائلة عضوا طبيعيا في الجمعية، ولأن العدد الذي توصلت اليه لجنة الاحصاء لغاية النصف الأول من عام ١٩٧١ يجاوز الثلاثة آلاف، ولأن الحد الأدنى من الاشتراكات هو اثنتا عشرة ليرة لبنانية في السنة، كما هو وارد في المادة العشرين من النظام الداخلي والأساسي للجمعية هذا مع العلم بأن هناك بعض أبناء العائلة الميسورين والمتحمسين أبوا الا أن يجددوا اشتراكاتهم بما يجاوز الألف ليرة لبنانية، وبعضهم بما يفوق الثلاثمائة ليرة وهؤلاء كثيرون.

ولأنه بالاستناد الى هذه الأموال يمكن أن يشكل هذا المصدر موردا هاما للصندوق بحيث تستطيع الجمعية أن تلبي جميع حاجاتها وتسد جميع مشاريعها من هذا المورد.

٢ - المصدر الثاني: الهبات والتبرعات:

ويشكل هذا المصدر مورداً هاماً بالنسبة إلى الصندوق، لأنه هو المصدر الثاني بعد الاشتراكات. والغرض منه تمويل وجوه البر والخير التي من انفعها مشروعات التعليم ونشر الوعي والثقافة بين أبناء العائلة المحتاجين.

وقال الله تعالى:

﴿وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير

للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون﴾

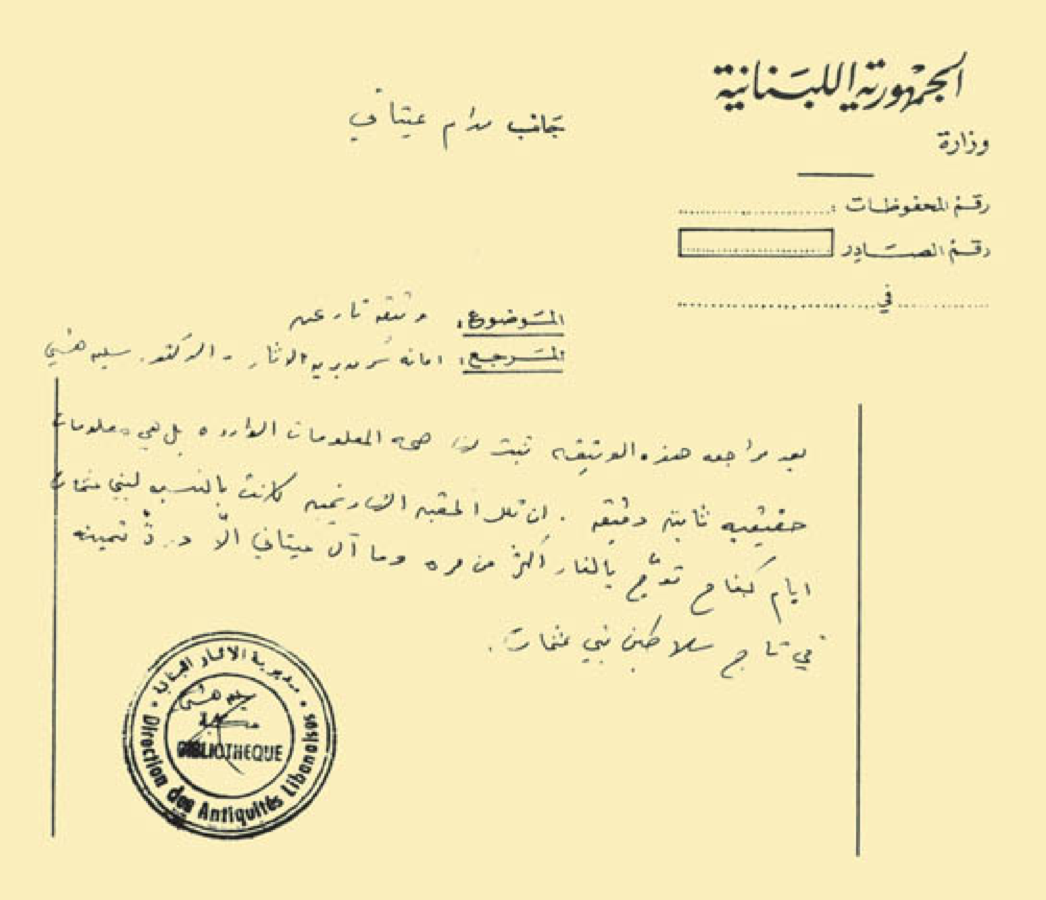
(سورة الروم)

وان الجمعية تجني كل عام عن هذا الطريق أموالا طائلة يمكن أن تغطي بمجموعها كل نفقات ومنح التعليم الابتدائي والثانوي والجامعي.

ولأنه ان احسن تنظيم ورعاية هذا المورد يمكن ان يزداد المال الذي يأتي عن طريقه وبه تستطيع الجمعية أن ترصد أموالا أكثر للتعليم والانعاش الثقافي في العائلة.

٣ - المصدر الثالث: الزكاة والوقف:

ويمكن الاستفادة الى مدى كبير من حصيلة الزكاة والوقف في رعاية مشروعاتنا الاجتماعية والانمائية.



الجمهورية اللبنانية

وزارة

رقم المحفوظات: ....

رقم الصادر

في ....

جانب سلام عيتاني

الموضوع: وثيقة تاريخية

المرجع: امانة سر مديرية الآثار - الدكتور سليم [illegible]

بعد مراجعة هذه الوثيقة تبين لنا صحة المعلومات الواردة بل هي معلومات حقيقية ثابتة ودقيقة. ان هذه الحقبة التاريخية كانت بالنسبة لبني عيتاني ايام كفاح تعج بالمفاخر المذكورة وما آل عيتاني الا درة ثمينة في تاج سلاطين بني عثمان.

« حواشي »

أولا - وثيقة مديرية الآثار اللبنانية:

وثيقة تاريخية صادرة عن مديرية الآثار اللبنانية بتوقيع الدكتور سليم هشي عن دراسة ومقال صحفي كتبه الصحافي الأستاذ صبحي سعيد في جريدة «الجريدة» الغراء فيها معلومات عن أسرة العيتاني وأصلها ومشاهيرها أمثال إبراهيم باشا العيتاني قائد الأسطول العثماني في عهد السلطان سليمان القانوني والذي عين صدرا أعظم فيما بعد. وقد ورد في وثيقة مديرية الآثار عن هذه المعلومات بانها حقيقية ثابتة ودقيقة. وبان تلك الحقبة التاريخية كانت بالنسبة لبني عثمان أيام كفاح توج بالغار أكثر من مرة وما آل عيتاني الاّ درة ثمينة في تاج سلاطين بني عثمان.

خاتم مديرية الآثار اللبنانية.

مع مواكب الآباء والاجداد

آل عيتاني تاريخ من الامجاد العسكرية

(من الاندلس الى المغرب الى الدولة العثمانية)

منهم الصدر الاعظم ابراهيم باشا العيتاني فتح المجر ورودس وبغداد وحارب شارلكان

« آل العيتاني » دوحة كبيرة عريقة الجذور قديمة العهد عظيمة الشهرة في القرون الوسطى . وقد هاجرت اصولها من الاندلس بعد سقوطها بيد الاسبان فاستقر مهاجروها في بلاد المغرب في بلدة «تطوان» التاريخية الذائعة الصيت، وهي تقع على مقربة من الرباط عاصمة المغرب، ومن هذه البلدة انتشروا في الارض فقسم منهم سكن تركيا وقسم اخر رحل الى لبنان واستقر في بيروت وهو القسم المعروف الان « بآل عيتاني » وهو يتفرع الى فرعين الاول فرع آل بيهم الذي جئنا على سيرته في عدد الثلاثاء الماضي والقسم الثاني هم آل الحص .

ومن حديث اجريته مع العلامة محمد جميل بيهم اتى لي ان اروم هذه العائلة في المغرب ، والمستشهد احد ابناء المغرب وكان هذا قد زار بيروت منذ سنين ونزل ضيفا لدى المرحوم السيد نجيب العيتاني على اعتبار انه من العائلة نفسها ، وقد اخبره ذلك الزائر المغربي ، بانه من اسرة العيتاني التي تسكن على مقربة من الرباط .

شارع وبطل من اعلام آل عيتاني

وعرف العلامة بيهم مثلا بوقف كبير على اسم هذه العائلة في شارع ... الاسطول العثماني بعد ابراهيم باشا المذكور .

ولقد اطلعني السيد حسن نجيب العيتاني على المعلومات التالية : بينما كان الوجيهان عبدالله وفوزي الحص في ليبيا وكانت ترافقهما بهذه الرحلة عقيلة الاستاذ فوزي الحص ، عثرا في كتاب «استقلال ليبيا» على فذلكة وردت فيها معلومات عن ابراهيم باشا العيتاني وعن اعماله البحرية فزودتها التأكيد، وفي الوقت نفسه كنت قد عثرت في دار الكتب الوطنية بمساعدة الصديق الاستاذ محمد يوسف حمود

الدكتورة اسيا عيتاني

الاسطول العثماني في معركة «بريفيزا» بقيادة ابراهيم باشا العيتاني ومساعده الايسر خير الدين باشا بربروسه

ثانياً – المقال الذي كتبه الأستاذ صبحي سعيد والمنشور في جريدة «الجريدة» البيروتية بعددها ٣٦١١ تاريخ ١٩ / ٩ / ٦٤ تحت باب «مع مواكب الآباء والأجداد»

آل عيتاني تاريخ من الأمجاد العسكرية (من الأندلس الى المغرب الى الدولة العثمانية)

منهم الصدر الأعظم إبراهيم باشا العيتاني فتح المجر ورودس وبغداد وحارب شارلكان



«آل العيتاني» دوحة كبيرة عريقة الجذور قديمة العهد عظيمة الشهرة في القرون الوسطى. وقد هاجرت أصولها من الأندلس بعد سقوطها بيد الاسبان فاستقر مهاجروها في بلاد المغرب في بلدة «تلمتن» التاريخية الذائعة الصيت. وهي تقع على مقربة من الرباط عاصمة المغرب، ومن هذه البلدة انتشروا في الأرض فقسم منهم سكن تركيا وقسم آخر دخل الى لبنان واستقر في بيروت وهو القسم المعروف الآن

« بآل عيتاني » وهو يتفرع الى فرعين الأول فرع آل بيهم الذي جئنا على سيرته في عدد الثلاثاء الماضي والقسم الثاني هو آل الحص.

ومن حديث أجريته مع العلامة محمد جميل بيهم أكد لي أن أرومة هذه العائلة في المغرب، وذلك بشهادة أحد أبناء المغرب وكان هذا قد زار بيروت منذ سنين ونزل ضيفاً لدى المرحوم السيد نجيب العيتاني، على اعتبار أنه من العائلة نفسها، وقد أخبره ذلك الزائر المغربي، بأنه من أسرة العيتاني التي تسكن على مقربة من الرباط

- شارع ويغان من أملاك آل عيتاني:

وضرب العلامة بيهم مثلا بوقف كبير على اسم هذه العائلة في شارع ويغان، حيث كانت مساكن أجدادهم، وضخامة هذا الوقف، يدل على أنهم كانوا من ذوي الشأن والمكانة المرموقة في الأيام الماضية، ولدى العلامة بيهم المذكور وثيقة ترتد بتاريخها الى عام ٩٣٦ هجرية، صادرة من محكمة شرع بيروت، وتتعلق ببعض هذا الوقف، وتنص على ان الواقف إبراهيم خليل عيتاني كان من أعيان بيروت.

وكان آل العيتاني في عهد حكم الأمراء منضمين الى الحزب اليمني عندما كانت البلاد تنقسم الى حزبين قيسي ويمني.

شهادة الدكتور اسيا:

ويلوح أن الدكتور آسيا عيتاني قد ارتأت في مطلع هذا العام، ان تقطع الشك باليقين فاغتنمت فرصة وجودها في المغرب، فزارت بلدة «تلمتن» وهناك تأكدت من وجود أصل العائلة في تلك البلدة «تلمتن» الواقعة على حدود مراكش، وقد أخبرتني أنها وجدت في تلك البلدة أكبر العائلات المغربية شأناً ونفوذاً ومنها عائلة العيتاني.

وسألت الدكتورة آسيا اذا كانت سمعت باسم إبراهيم باشا العيتاني فأجابت بأنها لم تسمع بهذا الاسم من قبل. ثم عرضت السؤال ذاته على شقيقها المهندس الأستاذ فوزي العيتاني فكان الجواب بالنفي فاستغربت...

- إبراهيم باشا العيتاني:

ومنذ عام وقعت على كتاب متوسط الحجم بعنوان (من تاريخنا) فيه فصل عن إبراهيم باشا العيتاني، في عهد السلطان سليمان القانوني، وصاحب الانتصارات الكبيرة في البحر الأبيض المتوسط. وذكر المؤلف ان إبراهيم باشا العيتاني المذكور كان قائداً بحرياً كبيراً، ومن مساعديه في البحرية العثمانية خير الدين باشا برباروسة «ذو اللحية الحمراء» قائد الأسطول العثماني بعد إبراهيم باشا المذكور.

ولقد اطلعني السيد حسن نجيب العيتاني على المعلومات التالية: بينما كان الوجيهان عبد الله وفوزي الحص في ليبيا وكانت ترافقهما بهذه الرحلة عقيلة الأستاذ فوزي الحص، عثراً في كتاب «استقلال ليبيا» على فذلكة وردت فيها معلومات عن إبراهيم باشا العيتاني وعن أعماله البحرية فسررت لهذا التأكيد، وفي الوقت نفسه كنت قد عثرت في «دار الكتب الوطنية» بمساعدة الصديق الأستاذ محمد يوسف حمود والسيد مختار التنير على كتابين قيمين وردت فيهما معلومات مختصرة ولكنها جيدة عن أميرال البحر إبراهيم باشا العيتاني.

أما الكتاب الأول فيدعى «تفصيل الياقوت والمرجان في إجمال تاريخ دولة بني عثمان» للمؤلف المرحوم سعيد الأحدب طبع في بيروت عام ١٣٠٤. والكتاب الثاني في اللغة التركية ويدعى «تاريخ عثماني» ويحمل اسمي مؤلفيه وهما علي رشاد، وعلي سيدى، ومطبوع عام ١٣٢٧ هجرية.

- قائد الأسطول العثماني:

بعد موت السلطان سليم ١٤٧٠-١٥٢٠ ارتقى العرش العثماني من بعده، سليمان القانوني ١٥٢٠-١٥٦٦، وفي عهده كان إبراهيم باشا العيتاني قائد الأسطول العثماني وسيد البحر الأبيض المتوسط. وكان من مساعديه في قيادة ذلك الأسطول

خير الدين بربروسة المشهور وقائد ثاني يدعى طوغود وقائد ثالث يدعى قبودان - أما خير الدين بربروسة فقد كان من قبل حاكم الجزائر في شمال المغرب ثم أبدى الطاعة وانضم الى الأسطول العثماني، عام ٩٢٣ هجرية أي عام ١٥١٧ ميلادية. وذلك في عهد السلطان سليم والد السلطان سليمان ثم انضمت الجزائر الى السلطنة عام ١٥١٨.

- فتح رودس:

وفي عام ١٦٢٢ وجه السلطان سليمان القانوني، الأسطول العثماني وقوامه ٣٠٠ مركب حربي بقيادة إبراهيم باشا العيتاني الى جزيرة رودس لاحتلالها بالإضافة الى ٢٠٠ ألف محارب بقيادة أحمد باشا. فاحتل إبراهيم باشا الجزيرة وحاصرت القوات البرية قلعة رودس المنيعة مدة من الزمن، ثم حضر السلطان سليمان بنفسه واشترك في حصار القلعة زهاء ستة أشهر وأخير افتتحها.

- تعيين إبراهيم باشا برتبة الصدر الأعظم:

ولما عاد السلطان سليمان الى الاستانة «عزل الصدر الأعظم بيرى باشا وعين مكانه إبراهيم باشا» العيتاني وكان رجلا نجيباً ذا فكر صائب ففتح جملة بلدان في نواحي بلغراد

وفتح بلاد المجر كلها وأغنى « الخزينة الملكية » « إجمال تاريخ بني عثمان ص ٤٤-٤٥ »

أما كيف قاد إبراهيم باشا العيتاني جيش الدولة الى بلاد المجر فان لذلك قصة كبيرة رواها المؤرخ التركي صولان زاده جاء فيها:

- فرنسا تستنجد بالسلطان سليمان:

لما نشبت الحرب بين شارلكان أمبراطور وفرانسوا ملك فرنسا، التقى جيشاهما في معركة «باقي» في إيطاليا عام١٢٥٦، فانتصر في هذه المعركة الأمبراطور شارلكان وأسر فرنسوا ملك فرنسا واكتسح فرنسا حتى بلغ مدينتي مرسيليا ومو، عندئذ استنجدت فرنسا بالسلطان سليمان وهنا حاول الأمبراطور شارلكان أن يقطع الطريق على الوفد الفرنسي، فارسل من لدنه وفداً الى السلطان سليمان، فاعرض السلطان العثماني عن الوفد الألماني وبالغ في إكرام رسول فرنسا.

وقد جاء في كتاب رسول ملك فرنسا «خطة سرية فحواها» ان يهاجم البادیشاه العظيم، ملك النمسا بينما نكر نحن على ملك إسبانيا ونثأر منه. وأنا لنرجو من أمبراطور العالم «السلطان سليمان» العظيم أن يدفع هذا المتعجرف شارلكان وسنكون منذ الآن الخادم المعترف بالشكر

للأمبراطور العظيم سيد العصر » وهذا الكتاب موجود حالياً في مكتبة باريس الكبرى ».

فجاوبه السلطان سليمان على ذلك بكتاب جاء فيه: « أنا سلطان السلاطين متوج الملوك، ظل الله في الأرضين، سلطان البحر الأبيض والأسود وو... الخ. الى فرنسوا ملك ولاية فرنسا. وصل الى أعتاب ملجأ السلاطين الكتاب الذي أرسلتموه مع تابعكم « فرانكيان » مع بعض الأخبار التي أوصيتموه بها شفاها وعرفناها... ان عدوكم استولى على بلادكم، وأنت الآن مسجون وتلتمس من هذا المقام العناية للافراج عنكم، فكن منشرح الصدر، غير مشغول الخاطر أما بقية الأخبار فسينقلها لكم تابعكم المذكور حرر في ١٥ / شباط عام ١٥٢٦.

افتتاح المجر

ووفاء للعهد أسرع السلطان سليمان لنجدة ملك فرنسا عام ١٥٢٧. فقاد الحملة الى بلاد المجر ونصب خيامه في سهل عظيم بالقرب من فيلبه، ثم وجه الصدر الأعظم ابراهيم باشا العيتاني لمحاربة لويس الثاني ملك المجر، فبلى بلاء حسناً، حتى إذا كانت موقعة « مهاج » الفاصلة خرج ملك المجر لويس وتشتت جيشه، ففتحت المجر أبوابها للسلطان سليمان فدخلها فاتحاً غانماً

« راجع تاريخ جودت باشا جزء أول ص ٣٨٧ » وتاريخ أحمد راسم رسملي جزء أول ٢٩٤-٢٩٩.

- محاصرة فيينا:

ثم توجه سليمان الى فينا لمحاربة فردنان ملكها وعلى رأس الجيش إبراهيم باشا العيتاني فهرب فرديان، عندئذ حاصر الجيش العاصمة فينا حتى جاء الشتاء فاضطر السلطان سليمان أن يفك الحصار عن المدينة، لشدة البرد ولأن دول أوروبا عقدت حلفاً عدائياً ضده.

وعاد الى حصار فينا مرة ثانية ثم تحول عنها الى استريا وكانتي، وهنا وردت اليه انباء آن تشارلكان يستعد لمحاربته فرجع الى الآستانة.

- الصدر الأعظم يفتح بغداد:

وانشغل سليمان والصدر الأعظم إبراهيم عيتاني في فتح تبريز وبغداد عندما وقع التمرد في العراق، فوجه حملتين الأولى بقيادة الصدر الأعظم إبراهيم باشا العيتاني فزحف بالجيش على بغداد، والثانية بقيادة السلطان سليمان نفسه. فاحتل إبراهيم باشا بغداد ثم احتل السلطان سليمان تبريز عاصمة إيران ومن هناك توجه الى بغداد وانضم الى قوات إبراهيم باشا « وقعت هذه المعارك عام ١٥٣٤ ».

- معركة بره فيزا البحرية:

وعاد السلطان الى الآستانة فاعفى إبراهيم باشا من وظيفة الصدر الأعظم وإعادة الى قيادة الأسطول وعين خير الدين باشا بارباروسة مكانه «اجمال تاريخ بني عثمان ص ٤٦-٤٧.

وظل أسطول شارلكان يتعرض للجزر الخاضعة للحكم العثماني، فبعث السلطان سليمان قائده الكبير إبراهيم باشا العيتاني، وأعفى خير الدين باشا برباروسة من رتبة «الصدر الأعظم» والحقه بالأسطول ليكون مساعداً لإبراهيم باشا، ثم التقى الأسطول العثماني بأسطول شارلكان وهو مؤلف من أساطيل البندقية وإسبانيا والبرتغال ومالطة بقيادة أميرال البحر أنــدريا موريا فهزمهم الأسطول التركي قرب «بره فيزا» عام ١٥٣٨ وانسحب أسطول شارلكان.

- شارلكان يعتزل في الدير

هذه الانكسارات المتتالية التي حاقت بشارلكان في البر والبحر، قضت على أمانيه فتخلى عن تاج الأمبراطورية واعتزل في «دير القديس العادل» ونجت فرنسا من تسلط الألمان وحلفائهم.

راجع

بعد معركة «برة فيزا» أسندت قيادة الأسطول الى خير

الدين بارباروسة ثم من بعده أسندت الى قبودان باشا تلميذي إبراهيم باشا العيتاني وقد قيل لي أن صور إبراهيم باشا المذكور موجودة في كتب المراجع التاريخية التركية الكبرى في الآستانة وأنقرة وله تمثال من الشمع في الآستانة ولوحة كبيرة في متحف أنقرة أو مكتبتها «راجع كتاب اليوزباتشي محمد شكري» أسفار بحرية عثمانية وهو عدة مجلدات «وراجع أيضاً محمد فريد بك تاريخ الدولة العلية».

- شجرة العائلة:

أما رأس الأسرة القريب المرحوم محي الدين العيتاني فقد أنجب مصطفى ومصطفى أنجب ثلاثة أبناء هم أحمد وعبد الحميد وعبد الرحمن وأحمد أنجب عبد القادر، ومنه نجيب، ونجيب أنجب أربعة أبناء هم حسن وعبد القادر وفؤاد وزين العابدين.

وعبد الحميد أنجب مصطفى راشد ومنه السادة كمال عيتاني مفتش العدلية والمهندسان فوزي وصلاح، وعبد الحميد، والدكتور عبد الله، والدكتور آسيا ومريم وصديقة.

أما عبد الرحمن فمن أولاده خضر ومصطفى وراغب وعبد اللطيف فخضر هو والد شفيق وكامل، ومصطفى والد

منير مدير شركة المياه، وراغب أولاده جميل وناجي وأنيس وسامي.

القاضي كمال عيتاني

ويعتبر الأستاذ كمال مصطفى العيتاني المذكور ركناً من أركان القضاء في لبنان وهو يجمع في نسبة بين آل العيتاني وآل الداعوق باعتبار أن السيدة والدته هي شقيقة المرحوم عمر الداعوق رئيس غرفة تجارة بيروت سابقاً.

وقد نال الأستاذ كمال شهادة الليسانس من كلية الحقوق في باريس عام ١٩٢٣ ثم الدكتوراه عام ١٩٢٥ وعين عضواً في محكمة البداية في زمن الرئيس شارل، وتنقل في مراكز القضاء من البداية الى الاستئناف الى الجنايات فالى المجلس العدلي وفي عام ١٩٥٠ وقع عليه الاختيار ليكون مفتشاً عاماً للقضاء اللبناني.

الدكتور آسيا العيتاني

ومن أبرز سيدات آل العيتاني الدكتورة آسيا العيتاني وهي من الصفوة المختارة من سيدات لبنان اللواتي نذرن أنفسهن لخدمة الإنسانية والمجتمع اللبناني.

درست في كلية المقاصد، ونالت البكالوريا من المدرسة الإنجيلية الفرنسية، وتخصصت بأمراض الأطفال في باريس،

ثم في الولايات المتحدة لمدة ثلاث سنوات، وهي الآن عضو في جمعية العناية بالطفل والأم، ودكتور في خلية الملك سعود ومستشفى المقاصد وغيرها.

فرمان

وفي ٢٤ آذار سنة ١٨٨٨، أصدر صاحب الدولة علي باشا «فرمانا» بتعيين أعضاء محكمة الاستئناف في بيروت من أصحاب العزة، أسعد سرسق، وبطرس منصور تيان، وحنا جبور الخوري، وعبد القادر القباني، وعبد الرحمن العيتاني، ومحمود الخوجا، ونقولا عجوري ومحمد بدران.

شهادات ووثائق

وجاء في تاريخ «أحمد باشا الجزار» للأمير حيدر الشهابي أنه في عام ١٨٥٨ كان جمرك بيروت بيد بيت محيي الدين العيتاني وهم من أعيان البلدة، وفي هذه السنة بالذات تسلم الأمير ملحم الشهابي حكم بيروت وعزل متسلمها ياسين بك، وسكنها الأمراء الشهابيون.

مع نيافة البابا

وفي حفلة أربعين المرحوم نجيب عيتاني وكان قد حضرها السادة رياض الصلح وعمر الداعوق وعبد الرحمن الكيالي، وفي أثناء تعداد مآثر الفقيد وقف الفيكونت فيليب طرازي

مؤبناً الفقيد، ثم ذكر أن أحد آل العيتاني توجه الى روما في القرن الثامن عشر وأجلسه البابا الى جانبه.

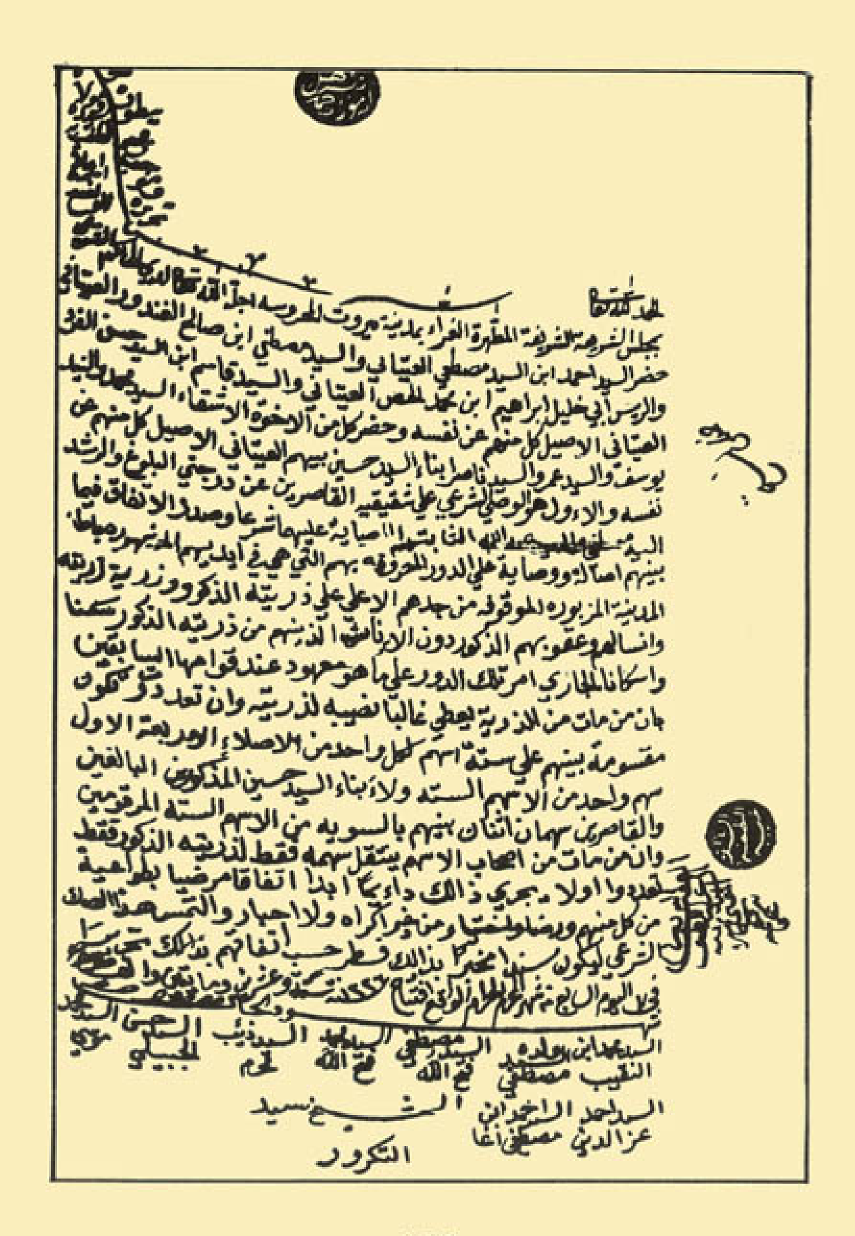
رياضة التزلج

ويعود الفضل في نشر رياضة التزلج على الثلج، الى السيد حسن نجيب العيتاني، الذي أسس أول ناد «للسكي» اللبناني قبل الحرب العالمية، وكان رئيسه بينما كان السيد منير العيتاني أول لبناني اشترك في الألعاب الأولمبية بعد الحرب الكبرى.

وكان المرحوم سعد الله العيتاني صديقاً لرجال الرعيل الأول ونخص منهم بالذكر المرحوم هنانو، واعتقل مع المرحوم سعد الله الجابري.



الاستاذ حسن بن نجيب العيتاني أحد رواد رياضة التزلج (السكي) من العام ١٩٣٣ واشترك في تأسيس نادي السكي في لبنان وكان رئيساً له منذ العام ٩٣٥ لغاية نشوب الحرب العالمية الثانية.



الحمد لله وحده

بمجلس الشريعة الشريفة المطهرة الغراء بمدينة بيروت المحروسة اجلّها الله تعالى [illegible] الفندي والعيتاني
حضر السيد محمد ابن السيد مصطفى العيتاني والسيد مصطفى ابن صالح ابن حسن الفن[illegible]
والرئيس ابي خليل ابراهيم ابن محمد الملقب العيتاني والسيد قاسم ابن السيد محمد [illegible]
العيتاني الاصيل كل منهم عن نفسه وحضر كل من الاخوة الاشقاء السيد محمد [illegible] العيتاني الاصيل كل منهم عن
يوسف والسيد عمر والسيد ناصر ابناء السيد حسين بيهم العيتاني الاصيل كل منهم عن
نفسه والاول هو الوصي الشرعي على شقيقيه القاصرين عن درجتي البلوغ والرشد
[illegible] الثابت [illegible] الوصاية عليهما شرعا وتصادقوا على الاتفاق فيما
بينهم اصالة ووصاية على الدور المعروفة بهم التي هي في ايديهم المشهورة [illegible]
المدنية المزبورة الموقوفة من جدهم الاعلى على ذرية الذكور وذرية [illegible]
وانسالهم وعقبهم الذكور دون الاناث الذين هم من ذرية الذكور سكنا
واسكانا الجاري امر تلك الدور على ما هو معهود عند قوامها السابقين
بان من مات من الذرية يعطى غالبا نصيبه لذريته وان تعدد [illegible] تكون
مقسومة بينهم على ستة اسهم لكل واحد من الاصلاء الورثة الاول
سهم واحد من الاسهم الستة ولابناء السيد حسين المذكورين البالغين
والقاصرين سهمان اثنان بينهم بالسوية من الاسهم الستة المرقومين
وان من مات من اصحاب الاسهم ينتقل سهمه فقط لذريته الذكور فقط
[illegible] واولاده يجري ذلك دائما ابدا اتفاقا مرضيا بطواعية
من كل منهم [illegible] ومن غير اكراه ولا اجبار والتمسوا [illegible]
الشرعي ليكون سندا [illegible] بذلك فطرحت اتفاقهم بذلك [illegible]
في اليوم السابع [illegible] سنة [illegible] وعشرين ومايتين والف

السيد [illegible] النقيب مصطفى | السيد مصطفى [illegible] | السيد [illegible] | السيد ذيب [illegible] | السيد [illegible] الجبيلي

السيد احمد الاخوان عز الدين مصطفى اغا | الشيخ سعيد التكرور

ثالثاً – وثيقة حكم شرعي صادر عن المحكمة الشرعية في بيروت

يعود تاريخها الى اليوم السابع من المحرم الحرام الواقع افتتاح ١٢٢٦ هجرية وقد تضمنت بعد البسملة والحمد لله ما يلي: «في مجلس الشريعة الشريفة المطهرة الغراء بمدينة بيروت المحروسة أجله الله تعالى لدى الحاكم الشرعي حضر السيد أحمد ابن السيد مصطفى العيتاني والسيد مصطفى بن صالح الغندور العيتاني والريس أبي خليل إبراهيم بن محمد الحص العيتاني والسيد قاسم ابن السيد حسن القرد العيتاني الأصيل، كل منهم عن نفسه وحضر كل من الأخوة الأشقاء السيد محمد والسيد يوسف والسيد عمر والسيد ناصر أبناء السيد حسين بيهم العيتاني الأصيل كل منهم عن نفسه والأول هو الوصي الشرعي على شقيقيه القاصرين عن درجتي البلوغ والرشد السيد مصطفى والسيد عبد الله الثابتة الوصاية عليهما شرعاً وصدر الاتفاق فيما بينهم أصالة ووصاية على الدور المعروفة بهم التي هي في أيديهم داخل المدينة المذكورة الموقوفة من جدهم

الأعلى على ذريته الذكور وذرية ذريته وأنسالهم وعقوبهم الذكور دون الإناث الذين من ذريته الذكور سكناً وإسكاناً الجاري أمر تلك الدور على ما هو معهود عند قوامها السابقين بأن من مات من الذرية يعطى غالباً نصيبه لذريته وإن تعددت وتكون مقسومة بينهم على ستة أسهم لكل واحد من الأصلاء الأربعة الأول سهم واحد من الأسهم الستة ولأبناء السيد حسين المذكورين البالغين والقاصرين سهمان اثنان بينهم بالسوية من الأسهم الستة المرقومين – وأن من مات من أصحاب الأسهم ينتقل سهمه فقط لذريته الذكور فقط تعددوا أولا. يجري ذلك دائماً أبداً اتفاقاً مرضياً بطواعية من كل منهم ورضى واختيار من غير إكراه ولا إجبار والتمس هذا الصك الشرعي ليكون سنداً مجبراً بذلك فسطّر حسب اتفاقهم بذلك تحريراً في اليوم السابع من شهر المحرم الحرام الواقع افتتاح ١٢٢٦ ستة وعشرين ومايتين وألف هجرية.

المحكمة الشرعية

في

بيروت

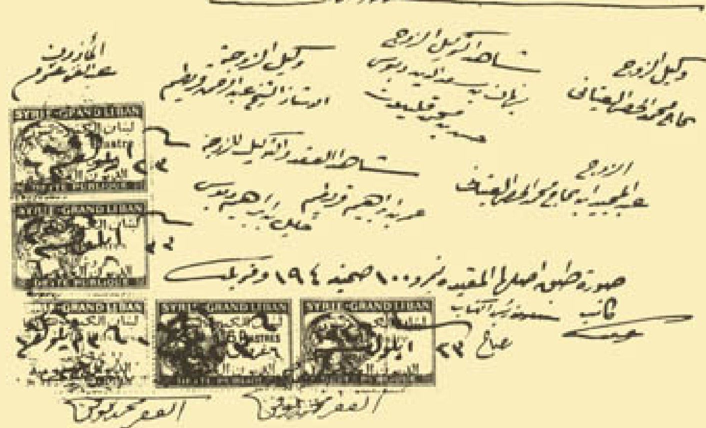
عدد ١٠٠

الزوج السيد عبد المجيد ابن الحاج محمد لطفي العيتاني البيروتي الساكن في محلة [illegible] بيروت المولود ١٨٩٩ رقم ٦٦ [illegible] وكيله في عقد نكاحه والده الحاج محمد المذكور بشهادة [illegible] قليلات ونيازي ابن سعد الدين دربس البيروتيين

الزوجة السيدة [illegible] بنت الاستاذ الشيخ عبد الرحمن افندي قريطم البيروتية الساكنة في محلة حمام الصغير المولودة ١٩٠٤ رقم ٥٠٠٨ وكيلها في عقد نكاحها وقبض مهرها والدها الشيخ عبد الرحمن المذكور بشهادة خليل ابن ابراهيم دربس وعمر ابن ابراهيم قريطم البيروتيين

بموجب الاذن الصادر في [illegible] من حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ محمد توفيق افندي خالد نائب محكمة بيروت المحروسة المؤرخ ٢٩ ربيع اول سنة ١٣٤٥ [illegible] ١٩٢٦ [illegible] قد جرى عقد نكاح السيدة [illegible] المذكورة اعلاه على السيد عبد المجيد المرقوم اعلاه ايجاباً وقبولاً بحضور الشهود مع عدم الموانع الشرعية وهما بالغان عاقلان [illegible] على صداق قدره [illegible] ليرة عثمانية ذهباً المعجل منه عشرون ليرة عثمانية ذهباً والمؤجل عشر ليرات وذلك [illegible] في [illegible] بيروت وقد اقر وكيل الزوجة والدها الشيخ عبد الرحمن المرقوم بقبضه جميع مقدم الصداق البالغ قدره عشرين ليرة عثمانية ذهباً [illegible] الطرفين الرضا والقبول [illegible] في اليوم [illegible] من شهر ربيع اول لسنة خمس واربعين وثلاثمائة والف الموافق لليوم الثالث والعشرين من شهر ايلول سنة ست وعشرين وتسعمائة والف

[illegible]



رابعاً -

وثيقة زواج شرعي صادر عن المحكمة الشرعية في بيروت عدد ١٠٠ ورد فيه بموجب الإذن الصادر لي من صاحب الفضيلة الأستاذ الشيخ محمد توفيق أفندي خالد نائب قاضي بيروت المحترم المؤرخ ١٦ ربيع الأول ١٣٤٥. الموافق ١٦ أيلول ١٩٢٦ قد أجريت عقد نكاح السيدة كلبهار المذكورة أعلاه على السيد عبد المجيد المرقوم أعلاه (عبد المجيد ابن .الحاج محمد الحص العيتاني) أيضاً لدى الشهود مع عدم الموانع الشرعية وهما بالغان عاقلان وهما بكر لصداق وقدره ثلاثون ليرة عثمانية ذهباً المعجل منه عشرون ليرة عثمانياً ذهباً والمؤخر عشر ليرات وذلك في بيت الزوج الكائن في محلة رأس بيروت وقد أقر وكيل الزوجة والدها الشيخ عبد الرحمن المرحوم بقبض جميع مقدم الصداق البالغ قدره عشرين ليرة عثمانية ذهباً وتبادل الطرفان الرضى والقبول والله ولي التوفيق تحريراً في اليوم السادس عشر من شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعين وثلاثماية وألف الموافق لليوم الثالث والعشرين من شهر أيلول سنة ست وعشرين وتسعماية وألف

RÉPUBLIQUE FRANÇAISE MANDATAIRE EN SYRIE ET AU LIBAN

ÉTAT DU GRAND LIBAN

CARTE D'IDENTITÉ

SANDJAK D ... تذكرة نفوس لواء No.

٢٢٩١٠٧

Etat-Civil

Nom et prénoms *Hajj Mohamed Hassitani*	الاسم والشهرة الحاج محمد الحصيتاني
Prénoms du père *Ali*	اسم الاب علي شوقي
Prénoms de la mère *Zainab*	اسم الوالدة زينب سوقيه
Date et lieu de naissance *Sept 1856*	تاريخ ومحل الولادة بيروت ١٨٥٦
Rite *Musulman*	المذهب مسلم سني
Profession *Negociant*	الصنعة تاجر
~~Lettré ou~~ illettré	هل يكتب ام لا لا يكتب
Marié ~~ou célibataire~~. (enfants) *quatre*	متأهل او اعزب (اولاد)
Domicile (1) *Sour Beyrouth*	محل الاقامة (١)
Sandjak *V. Beyrouth*	لواء مدينة بيروت
Caza	قضاء
No. du Registre *A 1365*	نمرة السجل A

(1) Pour les villes indiquer le quartier et la rue

SIGNALEMENT الاشكال

Taille	القامة
Yeux	العينان
Cheveux	الشعر
Sourcils	الحاجبان
Nez	الانف
Visage	الوجه
Barbe, Moustache	اللحية والشارب
Signes Particuliers	علامات فارقة

الرسم الشمسي اختياري

Photographie facultative

Nous Gouvernement Libanais, certifions que M. *Hajj Mohamed Hassitani* est Libanais: en foi de quoi; nous lui avons délivré la présente carte d'identité le 19

نحن الحكومة اللبنانية نثبت ان الحاج محمد الحصيتاني هو لبناني ولذلك اعطيت له هذه التذكرة

Le Chef du Bureau de l'Etat-Civil Le Secrétaire

١٩ كاتب النفوس مدير النفوس

Imp. Sabbi - Beyrouth Prix : 20 Piastres Syriennes

خامساً -

وثيقة مذكرة نفوس تعود الى تاريخ ٢٥ كانون الثاني عام ١٨٣٦ صادرة عن مديرية الداخلية لحكومة لبنان الكبير ورد فيها:

الإسم والشهرة:	الحاج محمد الحص العيتاني
اسم الأب:	علي متوفى
اسم الأم:	زينب متوفية
تاريخ ومحل الولادة:	١٨٣٦
المذهب:	مسلم سني
هل يكتب أم لا:	لا يكتب
متأهل أو أعزب:	(أولاد): أرمل له ٥ أولاد ٤ متأهلين
محل الإقامة:	رأس بيروت
قضاء:	مدينة بيروت
رقم السجل:	أ - ١٣٦٥

نحن الحكومة اللبنانية تثبت أن الحاج محمد الحص العيتاني هو لبناني واشعاراً بذلك أعطيت له هذه التذكرة.

٢٥ / ١ / ١٩٣٦

سادساً - كتاب من السيد مصباح الحشاش العيتاني.

بسم الله الرحمن الرحيم

انه لمن دواعي سرور فخر رابطة آل الحشاش أن تسنح لها فرصة ارساء هذه الكلمة في موضع سوف تسترجعه الأجيال على مدى عشرات السنين، فتدخل هذه الكلمة تاريخ عوائل بيروتية أصيلة وتسجل انتماء وفكرة.

أما الانتماء فهو، وبفخر شديد، رجوع أصل آل الحشاش الى العائلة البيروتية العريقة عائلة العيتاني. فان هذه العائلة التي تضرب جذورها عميقة في تاريخ مدينة بيروت قد تفرع عنها عائلات عديدة عرفت بأسماء مختلفة نسبة الى ظروف أو ألقاب تم تداولها حتى ثبت اللقب اسما، ومن هذه العائلات آل الحشاش. فعلى مدى السنين الطويلة كان يتم التواتر داخل هذه العائلة أبا عن جد أن أصل عائلتنا يعود الى عائلة العيتاني الا أن جداً من جدودنا كان يهتم اهتماماً بالغاً بالطب العربي فيلتقط أثناء سيره وفي كل وقت ومكان الحشائش التي تساعده على صنع التركيبات الطبية. فشاع اسمه بين معاصريه بالحشاش أي الذي يلتقط الحشائش. وهذه القصة الطريفة

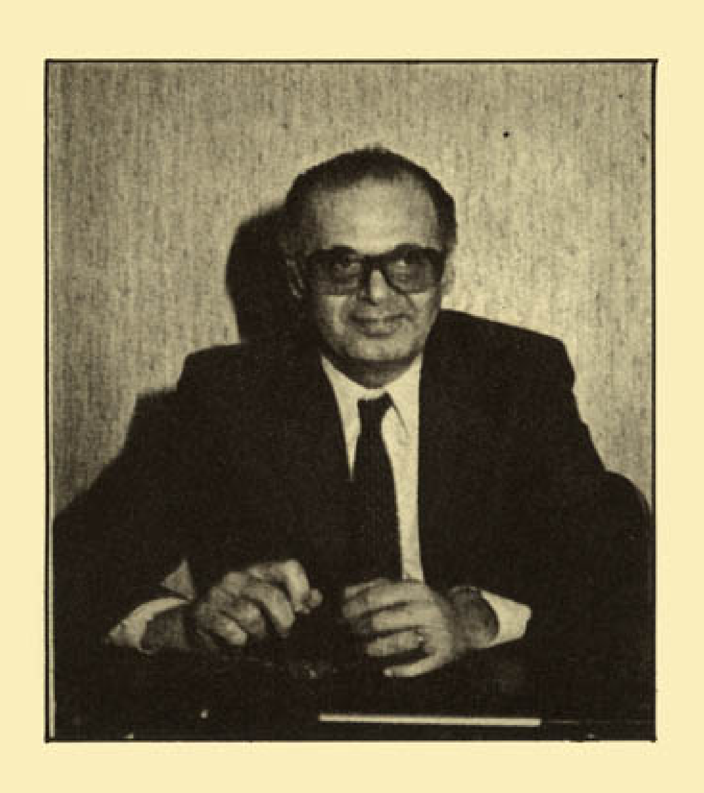
يعرفها كل فرد من العائلة، كذلك يعترف بهذا الانتماء كل فرد من العائلة. وحيث أن عائلة الحشاش قد أهملت على مر السنين وضع شجرة لأصول وفروع العائلة فقد اهتم مؤخراً جماعة من أبنائها بالبحث عن القرائن والمستندات التي تؤكد صحة هذا التواتر. ويذكر أنه وجد الدليل لدى المرحوم جميل بيهم وفي الشجرة العائدة لهذه العائلة الكريمة المتفرعة بدورها عن عائلة العيتاني. فقد ورد في هذه الشجرة ذكر لأحد جدود آل الحشاش المتفرع عن عائلة العيتاني مباشرة، وفي هذا الصدد نرجو من جميع الذين يملكون إثباتات من هذا القبيل وضعها في تصرف الباحثين لكي يتسنى إجراء التحديدات ودراسة الأصول والفروع بشكل واضح جلي ودقيق.

آملين أن تظل المثابرة بالبحث الى أن تشمل جميع عائلات بيروت الإسلامية وتزيد ترابطهم وأعيد تكرار شكرنا للجهود التي تبذلها رابطة آل عيتاني.

مع قبول فائق الاحترام. –

رئيس رابطة آل الحشاش

مصباح الحشاش



الدكتور سليم بن أحمد الحص العيتاني
رئيس مجلس الوزراء السابق

أعضاء بارزون في الهيئة الإدارية


www.itaniglobal.com



المهندس محمود ابراهيم عيتاني

- أتم علومه الابتدائية من المقاصد سنة ١٩٣٩ .

- خريج الجامعة الاميركية بيروت و« سبشل فورم » سنة ١٩٤٦ .

- ديبلوم في هندسة تنظيم المدن والأرياف من جامعة الهندسة العالمية - انكلترا وعضو فيها .

- شهادة تخصص في تنظيم المدن والأرياف من جامعة الفنون - ادنبورغ سنة ١٩٥٣ .

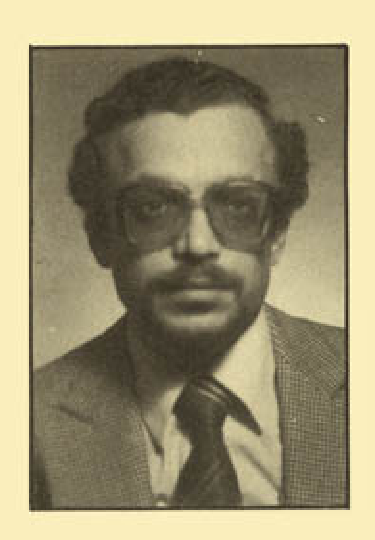
- مؤلف أول كتاب عن تنظيم المدن والأرياف في لبنان سنة ١٩٥٤ .



نور الدين بن خالد عيتاني

ولد عام ١٩٣٠ ، انصرف للتجارة كسلفه من آل العيتاني - وكان من البارزين أسس عدة شركات في لبنان وتركيا وفي أوروبا - جمع ثروة طائلة - أحب المطالعة وأولع بالشعر والشعراء ، وهو صاحب شركة فينكس للتجارة ويتعاطى من خلالها كافة أنواع الصرافة والتجارة العامة . وصاحب شركة نوران للنقل البحري ، ويملك عدة بواخر تجارية .

انتخب عضواً في جمعية بني العيتاني عام ١٩٧٩ ولا زال .



الدكتور سليم بن عبد الحفيظ عيتاني

أنهى دراسته الثانوية عام ١٩٧١ في مدارس المقاصد الخيرية الإسلامية، تخرج من جامعة القاهرة كلية الطب بدرجة بكالوريوس في الطب والجراحة عام ١٩٧٧.

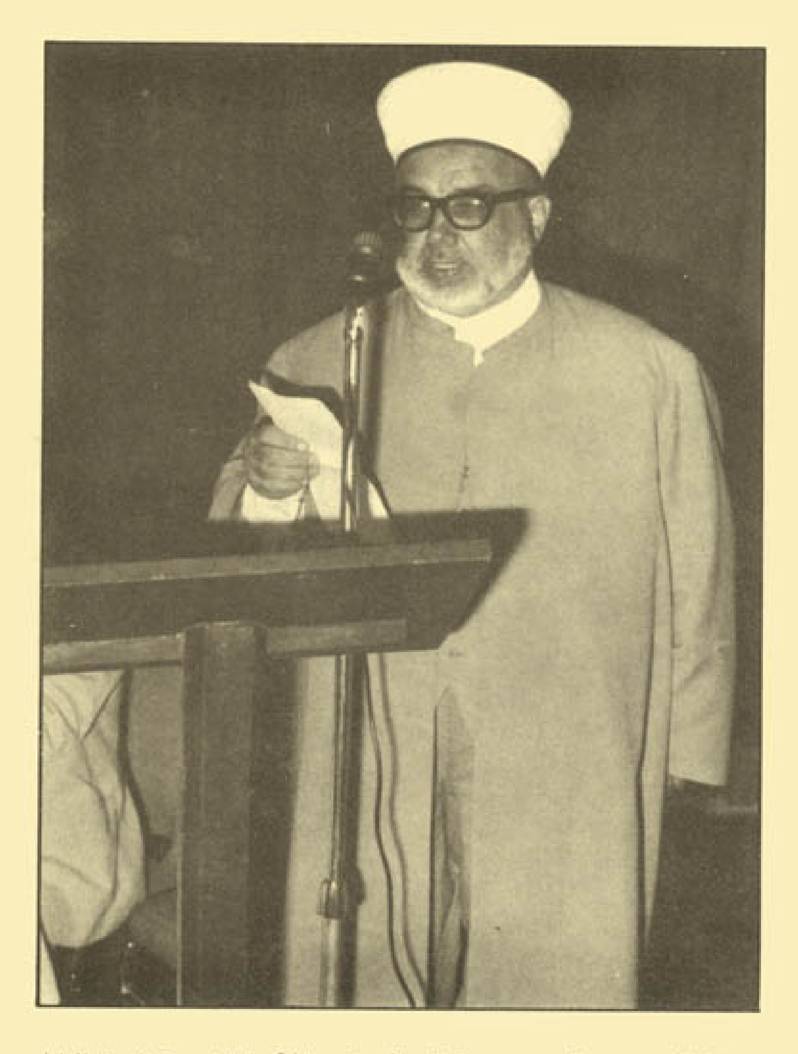
التحق في مستشفى الجامعة الأميركية في منتصف عام ١٩٧٧ ولا يزال يعمل هناك ويتابع اختصاصه.

انتخب عضواً في جمعية بني العيتاني (الهيئة الإدارية) عام ١٩٧٩ ولا زال.



الحاج محمود جميل عيتاني

ولد عام ١٩٤٢ أحب العلم وصحب العلماء تلقى علومه على كبار العلماء وبرع بعلوم القرآن والحديث نال شهادة الثانوية العليا من معهد الأنصار بدمشق وتابع دراسته الشرعية في جامعة الأزهر انتخب عضواً في جمعية الفتوة الإسلامية سنة ١٩٧٣ وكان من أبرز مؤسسيها وانتخب عضواً في جمعية بني العيتاني عام ١٩٧٩ يقوم بنشاطات دينية في عدد من مساجد بيروت منها جامع الرمل وجامع القنطاري وجامع الداعوق يشرف على تعليم القرآن والحديث في المعهد الشرعي لجمعية الفتوة الإسلامية.



فضيلة الشيخ سعد الدين بن جمعة العيتاني رئيس المحكمة الشرعية السنية العليا بالوكالة



مدرسة صلاح الدين الايوبي في رأس بيروت. شارك في بنائها الحاج عبد الرحمن بن عبد الله العيتاني والدكتور محمد توفيق خالد.

هيئة إدارة جمعية رأس بيروت العلوي عام ١٩٢٨



صورة تذكارية أخذت عام ١٩٢٨ وهي تجمع أعضاء جمعية رأس بيروت العلوي الذين وافتهم المنية جميعاً. تغمدهم الله بالرحمة والرضوان.

من اليمين: توفيق غلاييني عضواً، الحاج أمين منيمنة أميناً للصندوق، الحاج سعد الدين عيتاني عضواً، الحاج عبد الرزاق حمادة رئيساً، الحاج سليم المغربل عضواً، صالح المالح، عبد الحليم البربير، الشيخ مصطفى سوبرة من الهيئة التعليمية.



الاستاذ والمربي الكبير أحمد بن محمد العيتاني «يستقبله بعض أعضاء الهيئة التنفيذية».



صورة جامعة لأعضاء الهيئة التنفيذية

صورة جامعة لبعض وجهاء العائلة مع دولة الرئيس صائب سلام.

الدكتور كمال بن الحاج راشد العيتاني يستقبله بعض أعضاء الهيئة التنفيذية



صورة جامعة بمناسبة مأدبة رمضانية



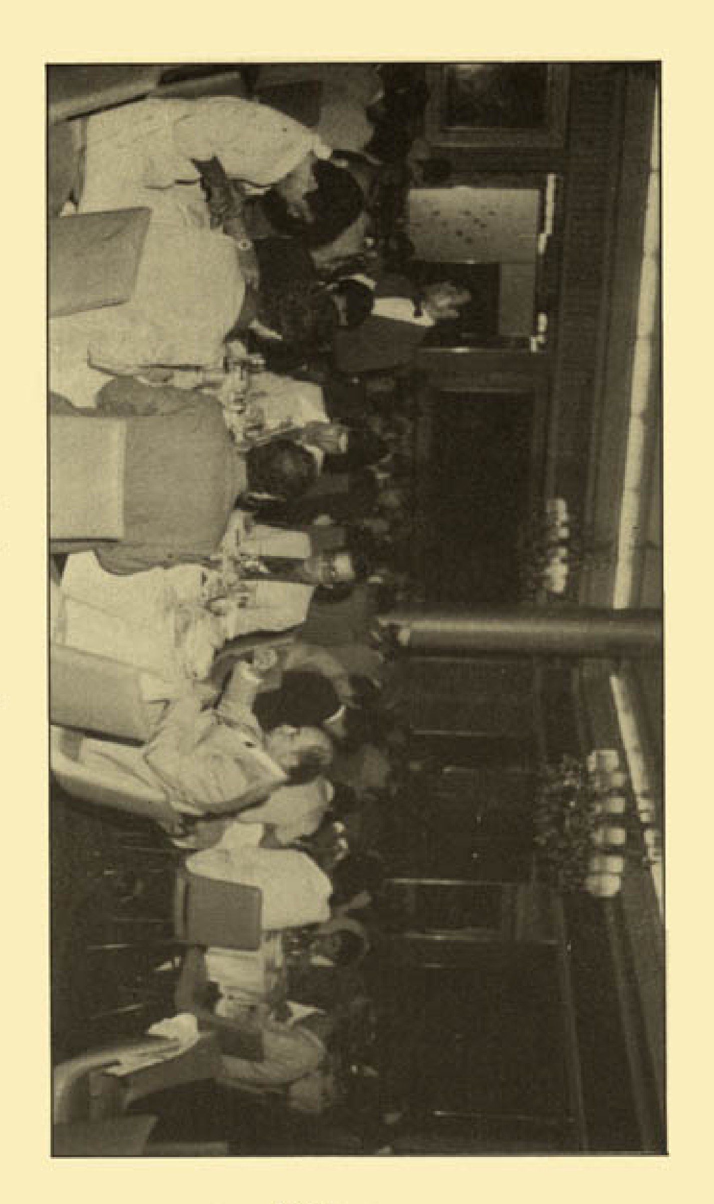
صورة جامعة بمناسبة مأدبة رمضانية



صورة جامعة بمناسبة مأدبة رمضانية



صورة جامعة بمناسبة مأدبة رمضانية



صورة جامعة لبعض أفراد العائلة في مأدبة أفطار رمضانية



الدكتور الصيدلي سليم بن محمد حبوب العيتاني



العقيد مختار بن أحمد عيتاني نائب رئيس الجمعية.

المفوض العام الممتاز (عقيد) مختار عيتاني

- ولد في بيروت ١٩٢١ ابن أحمد مصطفى عيتاني.
- التحق بمديرية الشرطة عام ١٩٤٠ وتخرج في معهد الشرطة العالي في المصيطبة عام ١٩٤٠-١٩٤١.
- أنهى عدة دورات في سلكه.
× شكل أولى قطعات الفرقة ١٦ وقادها في أدق الظروف عام ١٩٥٩-١٩٦٠.
- شغل وظيفة المفتش العام لقوى الأمن الداخلي ثم رئيس قسم الدروس في معهد قوى الأمن الداخلي.
- أحيل للتقاعد عام ١٩٧٤ برتبة مفوض عام ممتاز (عقيد).
- عمل بعد تقاعده مستشارا متقاعدا مع وزارة الداخلية السعودية.
- يحمل عدة ميداليات لبنانية وأجنبية.

جمعية بني العيتاني

الميزانية العمومية الموقوفة بتاريخ ٧٩/٧/٣

المقبوضات

ليرة لبنانية	
١٤٠٧٢/٠٥	= الرصيد المدور من عام ١٩٧٨
٣٣٤٤٠/-	= تبرعات مقبوضة
١١٢٨/-	= أرباح حساب الجمعية
٥٠/-	= اشتراكات
٤٨٦٩٠/٠٥	
٤٨٦٩٠/٠٥	

المدفوعات

ليرة لبنانية	
١٨٠٠/-	= السلف الجامعية
١٤٠٠/-	= المساعدات الاجتماعية
١٥٠٠/-	= المساعدات المرضية
٣٧٥٠/-	= الرواتب والأجور
٤٠٠/-	= القرطاسية والمطبوعات
١٢٩٠/-	= اعلانات
١١٣٩/-	= صيانة الشقة وكهرباء
٤١٢٣/-	= المصاريف العمومية
٥٠/١٠	= رسوم وكشوفات البنك
١٥٤٥٢/١٠	
٣٣٢٣٧/٩٥	= رصيد حساب الجمعية في أدكوم بنك لغاية ١٩٧٩/٧/٣
٤٨٦٩٠/٠٥	

المقبوضات مفصلة بموجب البيانات المرفقة
أمين الصندوق

المدفوعات مفصلة بموجب البيانات المرفقة
الرئيس

الميزانية العمومية الموقوفة بتاريخ ٩٨٠/٢/١٨

ليرة لبنانية	المقبوضات	ليرة لبنانية	المدفوعات
٣٣٢٣٧/٩٥	= الرصيد المدور من ٧٩/٧/٣	٣٠٠٠/-	= الـلف الجامعية.
٤٤٩٠٠/-	= تبرعات رمضان ١٩٧٩	٢٠٠٠/-	= الـلف المدرسية
٢٠٧٨/-	= اشتراكات محصلة	٣٠٠/-	= المساعدات الاجتماعية
١٣٩٧/٠٤	= أرباح الجمعية في البنك	٢٨٧٥/-	= الأثاث
		١٥٠٠/-	= الرواتب والأجور
٨١٦١٢/٩٩		٣٦٩٠/-	= المصروفات العمومية
		١٠/-	= كشف حساب البنك
		١٣٣٧٥/-	
		٦٨٢٣٧/٩٩	= رصيد حساب الجمعية في أدكوم بنك بتاريخ ١٩٨٠/٢/١٨
٨١٦١٢/٩٩	= ليرة لبنانية	٨١٦١٢/٩٩	= ليرة لبنانية

خارج الميزانية: التبرعات برسم التحصيل: - /٥١٠٠ ليرة لبنانية.

أمين الصندوق الرئيس

علم وخبر رقم ١٥١١

اسم الجمعية : جمعية بني العيتاني

مركزها : بيروت

غايتها : التعاون العائلي وتعليم المحتاجين من ابناء العائلة

هيئة الادارة : السادة –

محمود العيتاني

مصطفى العيتاني

محمد العيتاني

محمد نظير عيتاني

علي العيتاني

ممثل الجمعية تجاه الحكومة – السيد علي صالح العيتاني – بيروت –

ان وزير الداخلية

بناء على المرسوم رقم ٦٤١٩ تاريخ ٢٥ اذار سنة ٩٣٠

بناء على الطلب المقدم من مؤسسي جمعية بني العيتاني في بيروت ٠

اعطى هذا العلم والخبر وفقا لاحكام المادة السادسة من قانون الجمعيات : x

بيروت في ٢٩ تشرين الاول سنة ٩٣١

الامضاء : موسى نمور

يبلغ

مندوب المفوض السامي

الامن العام في المفوضية العليا

محافظ بيروت

الشرطة

اصحاب العلاقة

جمعية بني العيتاني

علم وخبر ١٥١١

سنة ١٩٣١

طلب انتساب

طالب الانتساب : ______ اسم الوالد ______ اسم الوالدة ______

رقم سجل الهوية ______ تاريخ الولاده ______

المهنة : ______

العنوان : ______

رقم الهاتف : ______

الرجاء قبول طلب انتسابي كعضو في الهيئة العامة لجمعية بني العيتاني بعد ان اطلعت على قانون الجمعية ونظامها الأساسي ، متعهداً بتسديد اشتراكي السنوي والتقيد بقانون الجمعية .

واقبلوا فائق احترامي

جمعية بني العيتاني
تأسست تحت علم وخبر ١٥١١ تاريخ ١٦٢١
بيروت – لبنان

بناء لدعوة التعارف والتعاون بتاريخ .... لـي الشرف بالتعريف عن نفسي كما يلي :

الاسم .... اسم الوالد والجد .... اسم الوالدة ....
المهنة .... متخرج من جامعة او معهد .... سنة .....
حائز على دبلوم – دكتوراه او شهادة .... تخصص ....
عنوان السكن الحالي .... رقم الهاتف ....
عنوان العمل .... رقم الهاتف ....

كما اني اعرف على ابناء العم من خريجي الجامعات والمعاهد وهم :

الاسم	المهنه	العنوان	الهاتف	ملاحظات

كما انني اقترح ما يلي : _

لجنة الادارة والاحصاء

باخلاص التوقيع

بيروت في / / ١٩

جمعية بني العيتاني

تأسست تحت علم وخبر ١٥١١ تاريخ ٢٩ تشرين الاول ١٩٣١
ص. ب ٢٩٥٤ – بيروت – لبنان

احصاء عـــام لافراد العائلـــة

الاسم .... اسم الاب .... اسم الجد ....
اسم الام وشهرتها .... اسم الزوجة وشهرتها ....
تاريخ ومحل الولادة .... رقم السجل .... المنطقة ....
عنوان السكن الحالي .... رقم الهاتف ....
نوع العمل ومكانه .... رقم الهاتف ....

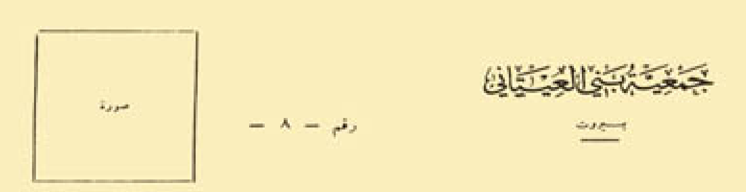
الاولاد

الاسم .... تاريخ ومحل الولادة .... نوع العمل ومكانه .... متزوج / اعزب
الاسم .... تاريخ ومحل الولادة .... نوع العمل ومكانه .... متزوج / اعزب
الاسم .... تاريخ ومحل الولادة .... نوع العمل ومكانه .... متزوج / اعزب
الاسم .... تاريخ ومحل الولادة .... نوع العمل ومكانه .... متزوج / اعزب
الاسم .... تاريخ ومحل الولادة .... نوع العمل ومكانه .... متزوج / اعزب
الاسم .... تاريخ ومحل الولادة .... نوع العمل ومكانه .... متزوج / اعزب
الاسم .... تاريخ ومحل الولادة .... نوع العمل ومكانه .... متزوج / اعزب

ملاحظـــة : في حال وجود اناث متزوجات من غير افراد العائلة يرجى املاء الفراغات التالية :

الاسم .... اسم الزوج وعائلته .... عنوان سكنه ....
رقم هاتف العمل .... رقم هاتف المنزل .... عنوان محله ....

الاسم .... اسم الزوج وعائلته .... عنوان سكنه ....
رقم هاتف العمل .... رقم هاتف المنزل .... عنوان محله ....



طلب قرض للمرحلة الجامعية

١ – الاسم ________ اسم الاب ________ اسم الجد ________ اسم الام

٢ – تاريخ ومحل الولادة ________

٣ – العنوان ________
الشارع ________ المحلة ________ ملك ________ رقم التلفون

٤ – الوضع العائلي: ☐ اعزب ☐ متزوج ☐ مطلق اولاد ☐ ذكور ☐ اناث

٥ – تاريخ الدخول الى الجامعة ________

٦ – هل سبق ان دخلت جامعة اخرى ________
اذا كانت الاجابة (نعم) اذكر اسم الجامعة

٧ – هل تشكو من اية عاهة صحية ________

٨ – هل تحمل شهادة البكالوريا القسم الثاني ________ تاريخ الحصول عليها ________

٩ – اللغات التي تعرفها : ________

____

____

١٠ – هل الاب ما يزل على قيد الحياة ________ هل يعمل

١١ – عمل الاب ________ الدخل الشهري من العمل

١٢ – هل يملك (الاب او الام) عقارات ________ قيمتها الاجمالية تقريباً ________

المدخول السنوي ________

٣١ – هل تملك العقار الذي تسكنه ________ ايجار الشقة ________

جمعية بني العيتاني

بيروت

ورقة احالة

من : رئيس واعضاء اللجنة الثقافية في جمعية بني العيتاني

الى : رئيس واعضاء اللجنة الاجتماعية

الموضوع : بما ان ابن العم ____________ بن ____________ والدته ____________

من اهالي وسكان ____________
الشارع ____ المحلة ____ ملك ____ رقم التلفون ____

قد تقدم بطلب قرض للمرحلة الجامعية ذكراً ان السيد/ ____________ سيكفله

واستكمالاً لطلبه هذا ، نرجو تزويدنا بالمعلومات التالية :

حالة الطالب الاجتماعية

(أ) حالة معيل الطالب الاجتماعية ومدى علاقته بالطالب :

____

____

____

(ب) هل يملك المعيل عقارات ، ثمنها ومدخولها الاجمالي ، هل يملك العقار الذي تشغله الخ . . .

____

____

____

(ج) قدرة الطالب أو المعيل أو الكفيل ومسموعاته المالية :

____

____

توصيات اللجنة الاجتماعية : ____________

____

____

رئيس اللجنة الاجتماعية

____

سند دين للبعثات العلمية

سبب تحريره

١ – انني انا الواضع امضائي بذيله الطالب ____ من اهالي محلة ____ شارع ____
بلك ____ في مدينة ____ قد استدعيت وطلبت من جمعية بني العيتاني في بيروت ان تعاونني على
تحصيل ____ في مدرسة ____ في مدينة ____ واستقرضت منها كل / او جزء
من الاقساط المدرسية الواجب دفعها الى المدرسة المذكورة .

٢ – انني اتعهد بتأمين ما يلزمني من الكتب والادوات المدرسية من مالي الخاص دون ان يحق لي مطالبة الجمعية بشيء من ذلك واصرح انه اذا لم اترفع من صف لصف اعلى منه في نهاية كل عام تستحق كافة المبالغ التي تكون الجمعية قد سلفتها لي ويحق للجمعية ان تكف عن معاونتي واكون انا وكفيلي الموقع امضاءه بذيله ضامنين لما سبق للجمعية ان دفعته لي من اقساط مدرسية .

٣ – انني اتعهد بأن اقدم للجمعية علاماتي المدرسية في نهاية كل فصل مدرسي مصدقة من ادارة المعهد الذي انتسب اليه على ان يكون استمرار معاونة الجمعية لي معلقاً على انتقالي بآخر كل سنة من صف الى صف اعلى منه . ودون ان يكون علي اي اكمال في اية مادة كانت .

٤ – انني اتعهد للجمعية بأن يكون سلوكي جيداً ضمن دائرة الآداب والدين وان اتبع النظام المدرسي وان خالفت ذلك فللجمعية الحق في حرماني من المعونة ومطالبتي وكفيلي بما تكون قد دفعته عني .

٥ – انني اتعهد بكتابة سند لرئيس الجمعية من امضائي وامضاء كفيلي بكل قسط تدفعه لي وهذه السندات تكون نافذة بحقي وحق كفيلي حتى ولو تركت المدرسة قبل نهاية العام المدرسي لاي سبب كان وحتى ولو لم يتسن لي اكمال تحصيلي العلمي حتى نهاية درجاته .

٦ – انني اتعهد بتحصيل علم ____ المذكور وليس لي العدول عن تحصيله ولا استبداله بعلم آخر الا بموافقة الجمعية الخطية والا فيحق للجمعية قطع المعونة عني ومطالبتي فوراً مع كفيلي بما تكون قد دفعته لي من اقساط المدرسة المذكورة .

٧ – انني اتعهد عند اتمامي التحصيل ونيلي شهادة المعهد المنتسب اليه ان اقوم بتسديد ما يتوجب علي لصندوق الجمعية حسب السندات التي وقعتها كما اتعهد ان اكون وفياً لجمعيتي حريصاً على مبادئها ، ومستعداً للقيام بكل ما يطلب مني من قبل رئيسها وهيئة ادارتها لاعلاء شأن العائلة ، والله على ما اقول شهيد .

بيروت في ____ الطالب

انني انا الواضع امضائي بذيله ____ قد كلفت السيد ____ الموقع امضاءه امامي بذيل الصك المحرر اعلاه على ان يقوم بجميع تعهداته المدرجة في هذا الصك كما واني اتعهد بكفالة سندات الاقساط الموقعة منه لرئيس جمعية بني العيتاني واداء قيمتها التي تستحق لها على السيد ____ المذكور اعلاه بحسب احكام هذه الشروط الى صندوقها بدون اي ممانعة وقد فوضت رئيس الجمعية بمطالبتي بصفتي كفيلا بقيمة هذه السندات قبل ان يطالب او يداعي السيد ____ المذكور او معه او بعده واسقطت حقي بالاعتراض على هذه الجهة تحريراً .

بيروت في ____ الكفيل

الكفيل وصفته

[illegible] رقم ٤٢٧

الجمهورية اللبنانية

سند تمليك حق مختلف

أمانة السجل العقاري : [illegible] قضاء :

المنطقة العقارية : المصيطبة رقم :

رقم العقار : [illegible] رقم القسم : [illegible]

المحلة المعروفة او الحي :

النزع الشرعي : [illegible]

رقم الخريطة التفصيلية :

السجل اليومي: رقم	السجل اليومي: فرع	تعيين البناء	طابق	محتويات الطوابق والمنازل والقطع المتعددة المترتب عليها الحق	نوع الحق ، خلاصة العقود
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

حقوق الانتفاع والارتفاق والموجبات العقارية

رقم القطع	
	[illegible]

السجل اليومي: رقم	السجل اليومي: فرع	نوع الحق	اسم وشهرة المالكين والفرقاء المتعاقدين	الحصص: جزء السهم	الحصص: جميع	السجل اليومي: رقم	السجل اليومي: فرع	الاشارات ، الدعاوي العينية ، قصر
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]			[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]					

أمين السجل العقاري في بيروت

ناظم نصر الدين

الفهرس

مازن محمد عدنان عيتاني

بني العيتاني